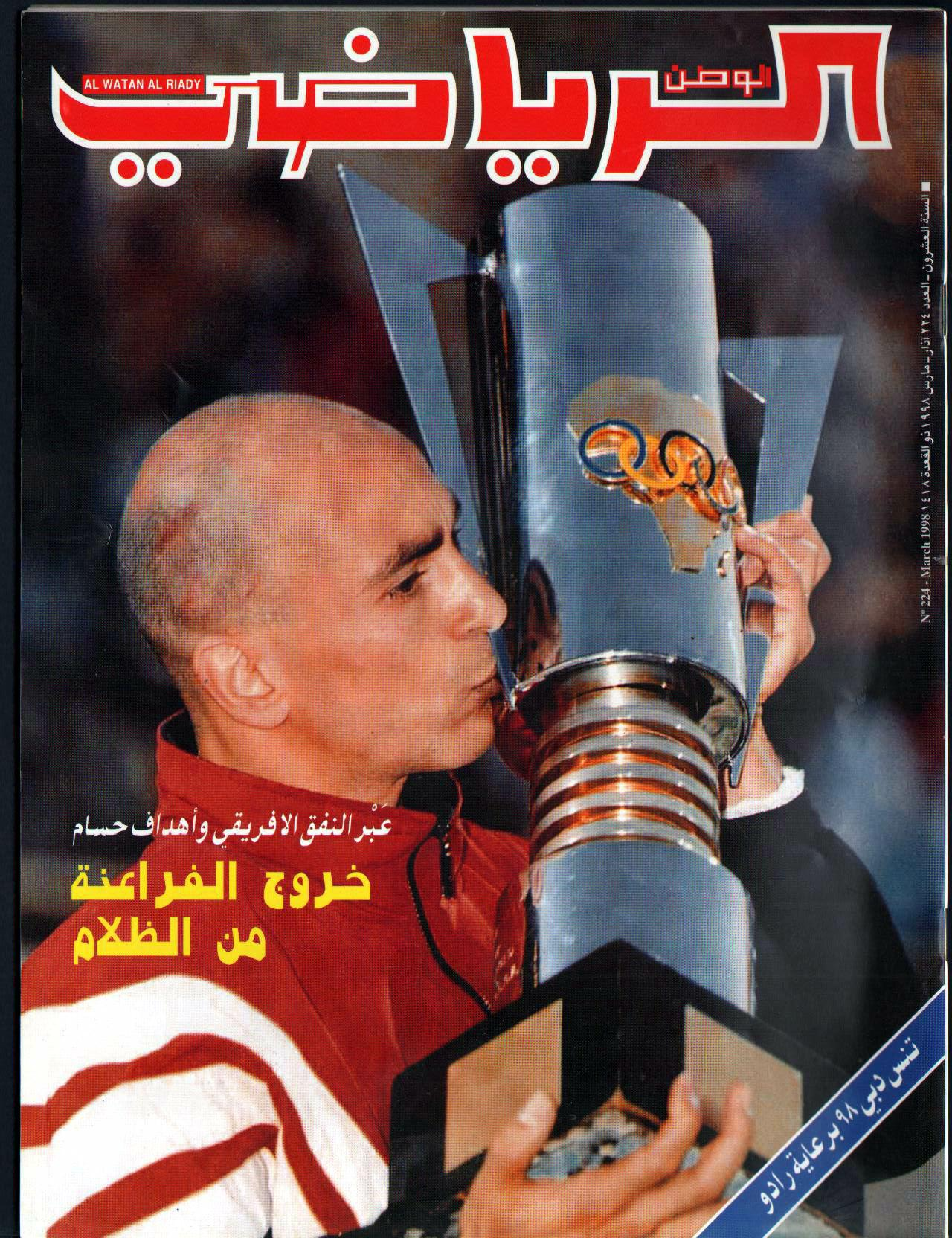

AL WATAN AL RIADY
الوطن الرياضي
السنة العشرون - العدد ٢٢٤ آذار - مارس ١٩٩٨ / ذو القعدة ١٤١٨
N° 224 - March 1998
عَبْر النفق الافريقي وأهداف حسام
خروج الفراعنة
من الظلام
تنس دبي ٩٨ برعاية رادو

الحق يقال

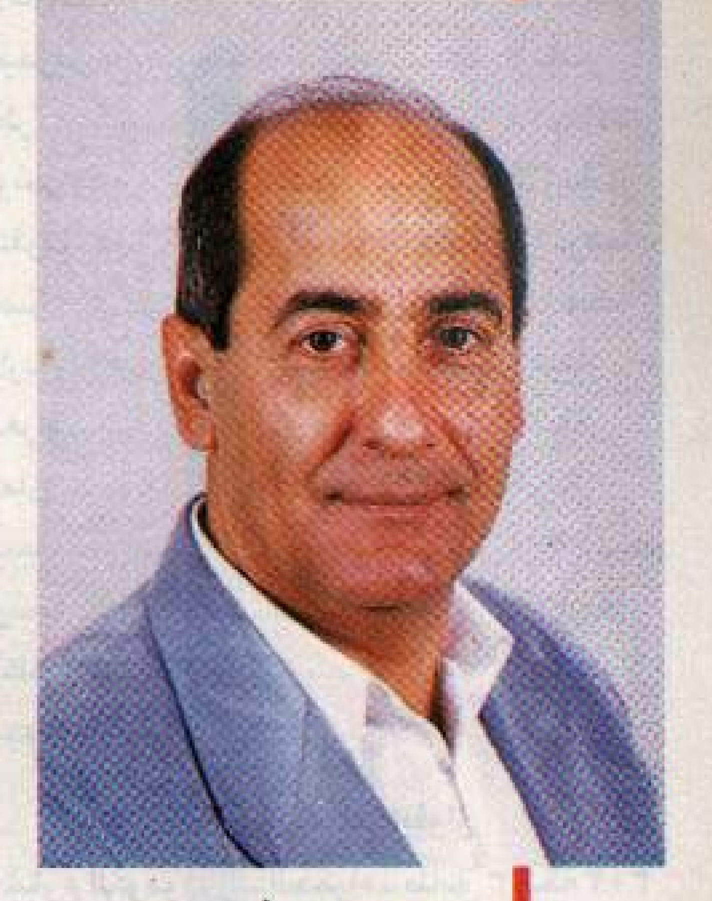
صحوة الفراعنة

بعد سبات طويل استفاقت كرة القدم المصرية، وأطلّت من جديد على الساحة من البوابة الافريقية، ولولا الانجازات التي كان يحققها فريقا الاهلي والزمالك على صعيد بطولات الاندية الافريقية، في ظلّ انحسار موجة المنتخب القومي، لكانت الكرة المصرية دخلت تماماً عالم النسيان...

وقد جاء فوز المنتخب المصري بكأس افريقيا في بوركينا فاسو، ليلتقط الأنفاس الاخيرة التي بدأت تلفظها الكرة المصرية عموماً في العام ١٩٩٧، وذلك بعد إقصاء المنتخب القومي عن مونديال فرنسا، وبعد خسارة الاندية المصرية كل الالقاب الافريقية، وعدم تحقيقها أي لقب عربي...

ولقد أدرك الجميع اهمية هذا الفوز بالكأس الافريقية، في هذا الوقت بالذات، ومن هنا كان اهتمام رئيس الجمهورية حسني مبارك شخصياً بالمنتخب، فأوفد ثلاثة من الوزراء الى بوركينا فاسو، واتصل شخصياً برئيس البعثة وتحدث مع المدرب الجوهري ومع «الكابتن» حسام حسن... واكثر من ذلك قام الرئيس مبارك بسابقة عندما استقبل بنفسه الفريق البطل العائد الى القاهرة، ليكون أول رئيس دولة في مصر يستقبل بعثة رياضية على أرض المطار.

ولم يقتصر اهتمام الرئيس مبارك على ما قام به شخصياً من التفاتات ومبادرات اتبعها باستقبال خاص للبعثة في قصر الرئاسة ومَنْحَ اعضاءها وسام الجمهورية الذي يعطى عادة للذين يقدمون خدمات مميزة للوطن، بل انه قام ببادرة عملية من شأنها دفع الكرة الى الأمام، وذلك بإصداره أمراً بتسهيل احتراف اللاعبين المصريين في الخارج.


سعيد غبريس

وكما هو معروف، فإن عدد اللاعبين المحترفين خارج مصر، وخصوصاً في أوروبا، لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، وهو يكاد لا يذكر اذا قارنا ذلك بما هو حاصل في باقي دول شمالي افريقيا، أي في المغرب وتونس والجزائر، ويكفي ان نذكر في هذا المجال، ان الفريق المغربي الذي شارك في كأس افريقيا الاخيرة، كان يضم ١٦ لاعباً محترفاً في الخارج، وبينهم لاعبون اساسيون في فرق اوروبية عدة. بينما اقتصر عدد اللاعبين المصريين الذين كانوا ضمن الفريق الفائز بالكأس الافريقية، على ثلاثة (هاني رمزي في فيردر بريمن الالماني وحازم امام في اودينيزي الايطالي، وياسر رضوان في هانزا روستوك الالماني).

واذا كانت هناك اسباب عدة لعدم تهافت الاندية الاوروبية على اللاعبين المصريين، فإن سبباً رئيسياً لا يخفى على احد، وقد عبّر عنه بصراحة المدرب محمود الجوهري حين قال: «الدوري المصري لا يفرز لاعبين دوليين...». وهذا السبب الجوهري الذي افصح عنه الجوهري ذاته، تدور حوله اسباب اخرى، ذكر بعضاً منها المدرب القدير، حين اشار الى ان المنتخب يعاني أزمة مالية وعدم اكتراث من الاتحاد...

ومن الطبيعي ان فوز مصر بكأس افريقيا للمرة الرابعة، وبعد غياب دام ١٢ عاماً، سيكسر هذا الجمود الذي يكبّل الكرة المصرية من كلّ الجهات، وقد أكّد ذلك القرار الفوري الذي اتخذه رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة خاصة لوضع التشريعات الخاصة بما يتعلّق في الامر الذي اصدره لتسهيل الاحتراف في الخارج، ومن هنا، فاننا ننتظر ما يشبه ثورة بيضاء تطيح الهيكلية التحتية البالية التي تقوم عليها الكرة المصرية. أما اذا كانت الاجراءات شكلية ولا تطال العمق، فإن ذلك سيصنّف الفوز المصري الاخير في خانة الاحداث العابرة، التي لن تتكرر إلا اذا اجتمعت بعض العوامل المؤثرة في حدث ما وفي زمان ما، تماماً كالعوامل التي حققت الفوز بكأس افريقيا في بوركينا فاسو...

وأما هذه العوامل، فقد يكون عمادها الاول حنكة المدرب محمود الجوهري، وعودة «الشيخ حسام» الى صباه، واقلاعه عن عصبيته الحادة وتصرفاته «الفوقية» التي كلفته سابقاً سلسلة من العقوبات والايقاف، سواء عن المنتخب القومي أو النادي الاهلي. والحق يقال، ان حسام حسن كان البطل الاول في الفريق الفائز، فعدا عن اهدافه السبعة المؤثرة التي نقلت مصر من دور الى آخر، كانت له جهود وبصمات واضحة في قيادة الفريق وصنع العابه وتهيئة الفرص لتسجيل الاهداف الاخرى القليلة التي سجلها بعض زملائه.

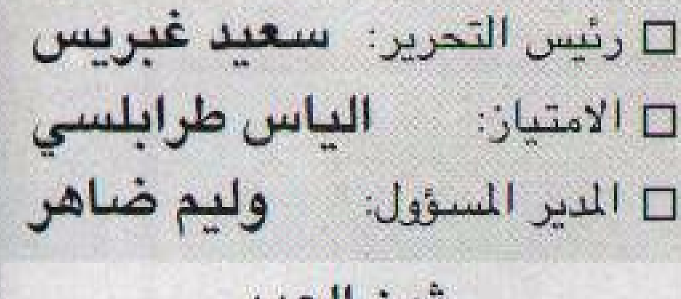
واذا كانت حنكة الجوهري وخبرته، وجهود وتألق حسام حسن ونادر السيد وحازم امام وهاني رمزي وباقي اللاعبين، هي من الاسباب المباشرة التي ادت الى فوز مصر، فان اسباباً اخرى عدة اسهمت في ذلك، وهي تتعلق بالفرق الاخرى، وخصوصاً الفرق التي تأهلت للمونديال، وتحديداً المغرب وتونس والكاميرون وجنوب افريقيا.

فهذه الفرق التي تزعمت مجموعاتها في الدور الاول، اقصيت كلها، باستثناء جنوب افريقيا، عن الدور نصف النهائي، وقد يكون «الهدف الابعد» وهو المونديال الفرنسي، سبباً رئيسياً في انتفاء الحافز للاستماتة والجدية في سبيل الوصول الى اللقب الافريقي.

وثمة حقيقة اخرى غلفت «الاداء غير الجدي» لهذه «الفرق المونديالية» وللفرق الاخرى التي لم تتأهل للمونديال، كغانا مثلاً، صاحبة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس الافريقية، وهي ان هذه الفرق تعج باللاعبين المحترفين في الدوري الاوروبي، وهم يخشون على انفسهم من الاصابات التي اذا حصلت، ستحرمهم فرصتين: فرصة تكملة الموسم في اوروبا، وفرصة المشاركة في المونديال الذي بات على الابواب.

ولا يغيب عن بالنا ايضاً ان هذه الفرق المنافسة تزدحم بالمحترفين، وهم افتقدوا الى الميزة الاساسية التي اتصف بها الاداء المصري، وهي اللعب بجماعية وانسجام... وهذا الامر، لم يتحقق إلا لدى الفرق التي كان عندها لاعبون محليون اكثر ولاعبون محترفون اقل...

ويجب ألا ننسى «سبباً سهلاً» آخر، وهو الغياب النيجيري، ولكن هذا لا يعني التقليل من اهمية الفوز المصري، فهو فوز لا يهمّ ابناء الفراعنة وحدهم بل كلّ أبناء الأمة العربية...



□ رئيس التحرير: **سعيد غبريس**
□ الامتياز: **الياس طرابلسي**
□ المدير المسؤول: **وليم ضاهر**

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٥ فرنكاً
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب.: ١٣٥٧٤١ـ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ـ ٣٤٦٢٥٩ ـ فاكس: ٤٤٣٦٠٢

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة
PHONE: (961) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E- mail: J.Raidy@inco.com.lb

برغود وشركاه — Barghoud & Co.
A member of HLB International
A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of



الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY

السنة العشرون ـ العدد ٢٢٤ ـ آذار (مارس) ١٩٩٨ ـ ذو القعدة ١٤١٨هـ

Nº 224 - March 1998

لا خوف على البرازيل ممّا يحصل الآن

من بطولة القارات على كأس الملك فهد، الى الكأس الذهبية، يقدّم المنتخب البرازيلي عرضاً لا يرضي عشاقه، ولا يتلاءم مع الترشيحات التي تجمع على انه الأوفر حظاً للفوز بمونديال فرنسا. وبغضّ النظر عن الفوز (في بطولة القارات) أو الخسارة (في الكأس الذهبية) فإن أداء المنتخب البرازيلي لا يقنع بيليه الذي لا يترك مناسبة إلا ويهاجم فيها طريقة اللعب البرازيلية التي يعتمدها زاغالو.

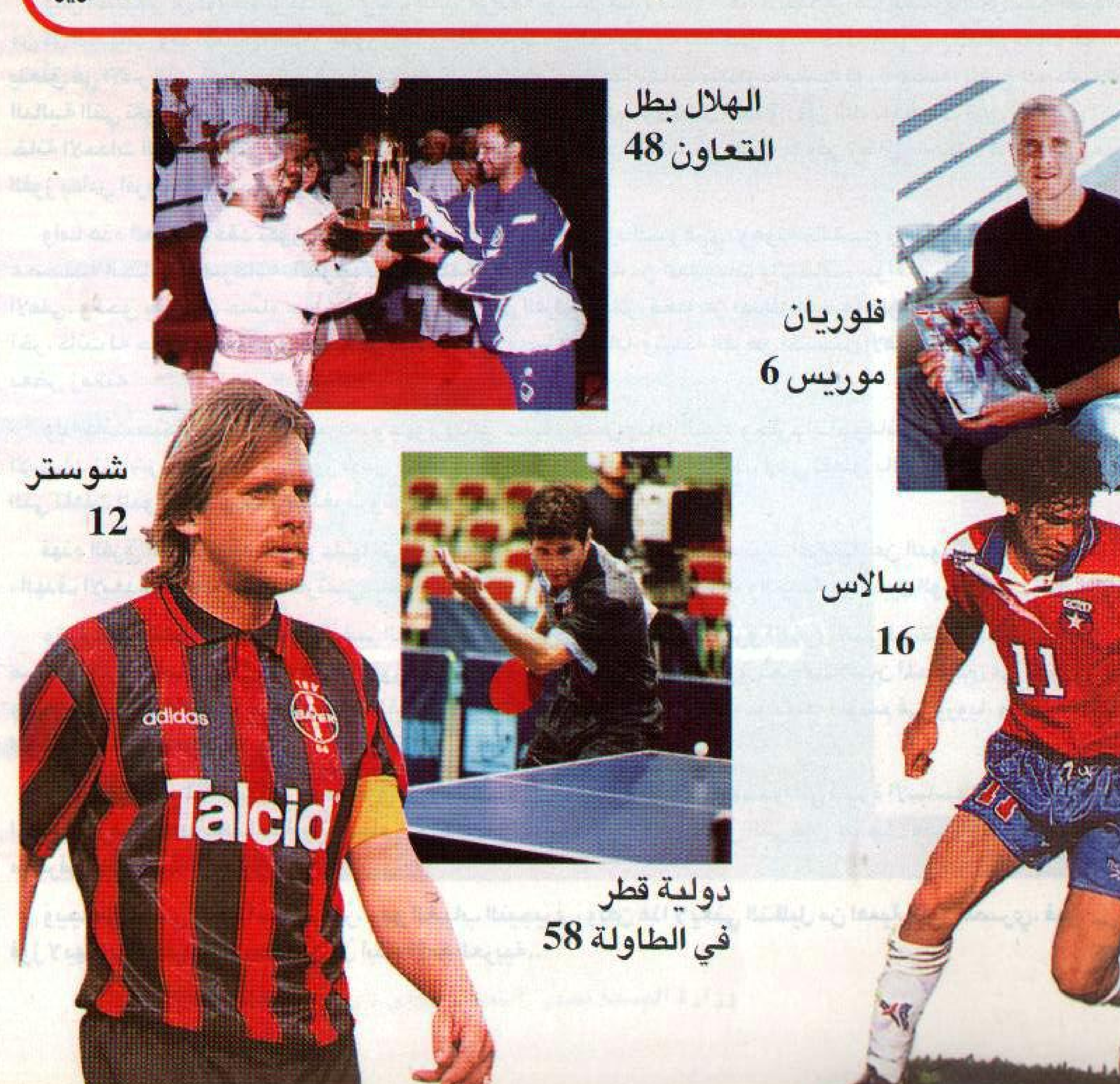
ولعلّ النتائج السيّئة التي حقّقها المنتخب البرازيلي في الكأس الذهبية أمام منتخبات متواضعة، دفعت بالمسؤولين الى الاستفادة من خبرة اللاعب الدولي السابق زيكو، فعيّن مساعداً لزاغالو، كما دفعتهم الى تطعيم العناصر الشابة في المنتخب باللاعب راي ذي الخبرة الكبيرة والذي ما زال قادراً على العطاء، ويبدو ذلك جلياً من خلال ما يقدمه مع سان جيرمان في الدوري الفرنسي.

ولكن يجب ألاّ يغيب عن بالنا، ان المنتخب البرازيلي هو في مرحلة التحضير للمونديال، وما يزال المدرب زاغالو يعيش دوامة الكثرة في عدد اللاعبين المؤهلين، لذا فإنه لا يستقرّ على تشكيلة ولا يتوقف عن تجربة اللاعبين، وهذا ما كان واضحاً في بطولة القارات حين أعاد بيبيتو، وما كان أكثر وضوحاً في الكأس الذهبية عندما شارك بتشكيلة خلت من اللاعبين الأساسيين وفي مقدمهم رونالدو.

ومهما يكن من امر، فإن البرازيل ما زالت متسيّدة الترتيب الشهري للفيفا منذ فوزها بكأس العالم في العام ١٩٩٤، وما يحققه منتخبها في هذه الفترة لا يمكن أن يكون المقياس الحقيقي لقوّة الفريق، تماماً مثلما هي حال الفرق الأفريقية الأربعة التي تأهلت لنهائيات المونديال، وحصدت الخيبة في كأس أفريقيا الأخيرة في بوركينا فاسو، إذ أقصيت الكاميرون والمغرب وتونس عن الدور نصف النهائي، وخسرت جنوب أفريقيا، المدافعة عن اللقب، المباراة النهائية أمام الفريق المصري الذي كان فشل في التأهّل للمونديال.

ان التحضيرات لأي حدث عالمي لا تعكس القوة الحقيقيّة لأي فريق، بل هي مجال لاستكشاف مكامن هذه القوة ومكامن الضعف ايضاً، ولا يظننّ أحد بأن البرازيل لن تكون على الموعد والوعد في مونديال فرنسا.

التحرير



خاص

كان سيّداً في ليون وأصبح واحداً من ١١ في العاصمة

موريس: اخترت باريس لأنها مربط... المنتخب

باريس ـ يونس السيد

تنشغل الأوساط الكروية الفرنسية حالياً، بظاهرة جديدة، شقّت طريقها بسرعة الى عالم الأضواء اسمها فلوريان موريس.

البعض يتنبأ له بمستقبل باهر، فيما يقول عنه البعض الآخر، انه صورة مكرّرة للنجم الدولي السابق، ولاعب بوردو الحالي جان بيار بابان الى حدّ التطابق. فهو مثل بابان يجيد التسديد بالقدمين بنفس القوة، إلا أن ما يميّزه عن بابان، انه يجيد ضربات الرأس ايضاً: وهي ميزة لم يكن النجم الفرنسي السابق يجيدها كإجادته لاستعمال قدميه.

طغت أخبار فلوريان موريس في الآونة الأخيرة، على ما عداها من أخبار، فالجميع في فرنسا يجدون فيه سمات القائد الذي ستعتمد عليه فرنسا، للمضيّ بكرتها قدماً الى القرن الواحد والعشرين، ولا سيما انه لم يتجاوز بعد سن الثالثة والعشرين.

لم يمكث موريس طويلاً في الظل لكي يدرك في النهاية القمة، وتألقه في البداية مع ليون بدءاً من موسم ٩٢ ـ ٩٣، قاده مباشرة للالتحاق بالمنتخب الفرنسي في آب/أغسطس ١٩٩٦، ومن ثم الى فريق باريس سان جيرمان بدءاً من موسم ٩٧ ـ ٩٨ الحالي.

قلّة الخبرة تحول دون التقليع أوروبياً

«الوطن الرياضي» أجرت لقاء مع النجم الفرنسي الصاعد وهنا التفاصيل:

*** يتساءل كثيرون عن أهدافك في اختيار باريس سان جيرمان، علماً ان وضعك في فريق ليون، وهو من الأندية الفاعلة في الفئة الأولى، كان مميزاً لدرجة ان كثيرين من زملائك كانوا يحسدونك على المعاملة الخاصة التي كانت تخصّك بها الادارة، فماذا تفيدنا حول هذا الموضوع؟**

ـ صحيح ان وضعي كان مميّزاً في ليون، لكن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة لطموحاتي، ففريق ليون كما هو معروف من الأندية المتوسطة القوّة في فرنسا، وهو نادٍ محلي أكثر منه نادٍ له تطلعات الى خارج حدود فرنسا، والذي يلعب في صفوفه، يبقى ضمن دائرة محدودة المساحة، وهذا الأمر، طبعاً، كان ضدّ توجّهاتي، لذلك وجدت في باريس سان جيرمان ما يوفّر لي كل ما كنت أنشده، فالفريق الباريسي كما هو معروف منافس شبه دائم في مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة، وهو من أبرز المنافسين على لقب الدوري، كما انه من خلال انجازاتك في باريس يمكنك ان تدعّم مركزك في المنتخب الوطني، أوليس كل ذلك كافياً لاختيار باريس سان جيرمان بدلاً من البقاء في ليون؟

*** أفهم من كلامك أن طموحك ما زال محصوراً ضمن النطاق الفرنسي، علماً ان كثيرين عندما وصلوا الى المستوى الذي وصلت اليه انت حالياً، قرروا الالتحاق بأندية خارجية فلماذا لم تقدم أنت على ذلك، وهل وصلتك عروض من أندية خارجية؟**

ـ أنا بطبيعتي لست من الصنف الذي يحرق المراحل بسرعة، وبحكم صغر سنّي فما زال هناك أمامي متسع من الوقت للقيام بخطوة الاحتراف في الخارج، ففي الوقت الحاضر، أحاول التركيز على الأمور الداخلية لأن النجاح فيها سيدعّم موقفي لدى ادارات الفرق الأخرى خارج فرنسا.

أما عمّا اذا جاءتني عروض من الخارج، فأنا لم أتلقَ أي عرض، حتى ولو جاءني عرض من أحد الأندية الكبيرة، فإنني لن أقدم على هذه الخطوة التي أجدها في غير محلّها، لأن خبرتي ما زالت قليلة، كما ان مجرّد التفكير بذلك هو مغامرة في المجهول بالنسبة لي.

*** هذا يعني ان اختيارك لفريق فرنسي كبير مثل باريس سان جيرمان كان تحاشياً لارتكاب مجازفة في حال الانتساب الى نادٍ خارجي، الأمر الذي يمكن ان يكلفك مركزك في المنتخّب الوطني، علماً انك من أشد الحريصين على المحافظة على القميص المثلث الألوان، أليس ذلك صحيحاً؟**

ـ كلامك فيه كثير من الصحة، فأنا، كما سبقت وذكرت، ما زلت لا أملك الخبرة التي تمكّنني من التقليع في نادٍ أوروبي كبير، لذلك وجدت بأن امكاناتي الحالية كافية لتحقيق الكثير من النجاحات على الصعيد الداخلي، كما ان المجازفة هي أقلّ بكثير من اللعب في نادٍ خارجي، وأنا كما يعلم الجميع لست على استعداد للتفريط بالمكاسب التي حققتها لغاية الآن، لأن الدفاع عن ألوان فرنسا كان حلماً طالما أردت تحقيقه.

نعم فشلت في التهديف....

*** الدوري الفرنسي، كما هو معروف، لم يبقَ كثيراً على انتهائه وانت تعلم كما يعلم الجميع، بأن الدوري سينتهي باكراً هذا الموسم، بسبب المونديال الذي ستحضنه فرنسا بدءاً من حزيران/يونيو القادم، واذا نظرنا الى الواقع الحالي بعد مرور ٢٦ مرحلة، ولم يبقَ سوى ٨ مراحل على انتهاء الدوري نجد بأن باريس سان جيرمان بات في وضع حرج جداً في مركزه الخامس بفارق ست نقاط عن الأول مرسيليا، فأين هي طموحات فلوريان التي يبدو انها تبخّرت، وهل انت نادم على انتقالك الى العاصمة باريس؟**

ـ لا شك أن الوضع صعب، لكن ليس ميؤوساً منه، فأنا من ناحيتي قدمت كل ما استطيعه، واعترف بأني فشلت من الناحية التهديفية، إذ يعود تاريخ آخر هدف سجلته الى ١٧ تشرين اول/اكتوبر ١٩٩٧ في المباراة ضد تولوز، ونحن الآن في منتصف شباط/فبراير أي أني صمت عن التهديف طوال أربعة أشهر كاملة. أما عن مسألة ندمي كوني التحقت بسان جيرمان، فأنا لست نادماً على الاطلاق، لأني أجد بأن المستقبل كفيل بتصحيح الوضع الذي نحن فيه.

*** بعد الهزيمة امام نانت، تعرّض بعض أفراد الفريق الى انتقادات حادة من جانب رئيس النادي ميشال دنيزو، وقد لوحظ انك استثنيت من هذه الانتقادات، هل هذا يعني أنك أصبحت الولد المدلل لدى رئيس النادي؟**

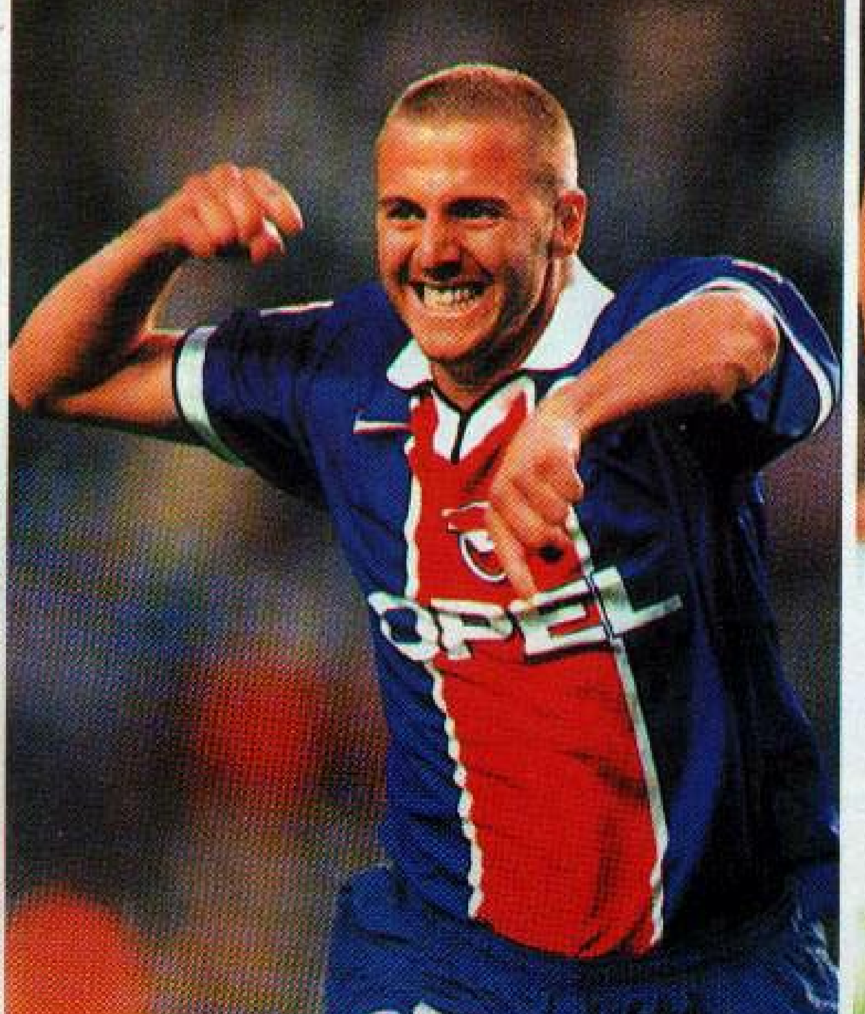
ـ ضحك، وعدّل في جلسته: «أنا لست ولداً مدللاً، ولا أرضى إطلاقاً بأن أكون في مثل هذا الموقف، لقد تعلمت طوال مسيرتي الكروية، بأن فريق كرة القدم يجب أن يكون أفراده متساوين في كل شيء، لأنه عندما يصبح هناك أولاد ست، وأولاد جارية في الفريق ذاته، فهذا يعني الانحدار نحو الهاوية».

*** لاحظنا بأنك كنت في مقعد الاحتياطيين في المباراة ضد متز، فهل أزعجك هذا الأمر، خصوصاً بعدما وجدت بأنّ الذي لعب مكانك كان أقلّ منك كفاءة في المباراة السابقة؟**

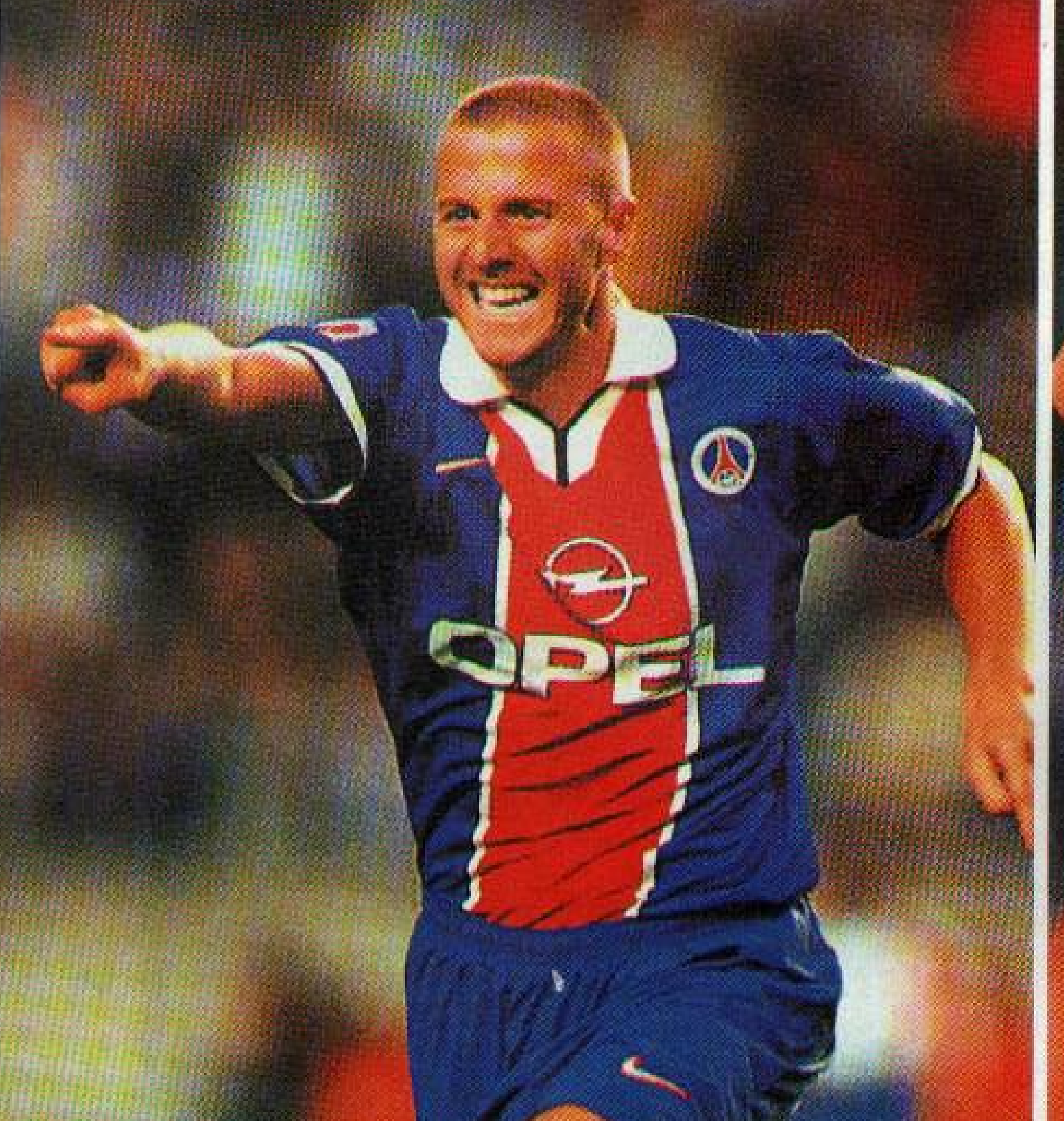
ـ من طبيعة سؤالك أستطيع ان أضيف على جوابي السابق بأني لست كما قلت أنت بأنني الولد المدلل لدى دنيزو، وإلا لما كنت وجدتني على الخط. ◄

لم تسنح الفرصة لموريس للعب مع المنتخب الفرنسي سوى ثلاث مرات

بداية تهديفية ناجحة مع سان جيرمان اعقبها صيام عن التسجيل







أما بالنسبة لشعوري من كوني احتياطياً، فهو شعور مشوب بالمرارة، وما تمنيت يوماً ان أكون في مثل هذا الموقف، لكن بما أن المدرب أشار الى ذلك، فأنا طبعاً تحت سلطة القانون، والقرار الأخير يعود للمدرب.

*** يقال بأن علاقتك مع المدرب ريكاردو، ليست على ما يرام، بدليل انه يلزمك اللعب في أماكن ليست من اختصاصك، ومختلفة جداً عن تلك المواقع التي كنت تشغلها في ليون فما ردّك على ذلك؟**

- لقد قلت لك للتوّ بأن للمدرب ملء الحرية في التصرّف كما يحلو له في التشكيلة، فهو يطلب مني في بعض الأحيان القيام بواجبات دفاعية وأحياناً اخرى بتنفيذ الضربات الثابتة، وضربات الزاوية. وهذه امور لم أقم بها سابقاً في ليون، وبحكم كوني مع ماركو سيموني رأسي الحربة في الفريق، فهذا يعني من الناحية الفنية أننا أوّل مدافعين.

*** على سيرة سيموني، كيف تسير الأمور بينك وبينه، خصوصاً وأنك تشكل معه ذراع الفريق الضاربة؟**

- نحن متفاهمان جداً، وإن كان ذاك التفاهم لم يصل بعد الى درجة الكمال، لكن مع نجم مثل الايطالي سيموني سبق وتوّج مسيرته بكثير من الانتصارات مع ميلانو، يمكن أن


فلوريان موريس مع الزميل يونس السيد

فلوريان موريس وسونغ
خلال لقاء سان جيرمان وميتز

يصبح التفاهم أشمل وأعمّ في المستقبل.

*** هل لك أن تذكر لنا ما هي أوجه الشبه بينك وبين سيموني، وكيف يتمّ التعاون بينك وبينه؟**

- لا يمكن ذكر ذلك بالتفصيل، إنما نحن بشكل عام متكاملان، وصفاتنا متشابهة، وفنياتنا متقاربة جداً. فنحن لسنا طويلي القامة، إنما متوسطا الحجم، لسنا سريعين، لكننا خطران. مع الكرة في المسافات القصيرة، ومجتهدان، ومتابعان، ومشاكسان، وقناصان، ومزعجان خصوصاً أمام المدافعين طوال القامة.

سيّد ليون السابق

*** يشكك البعض في امكاناتك البدنية، ويقولون بأنك سريع العطب، بدليل انك تعرضت لإصابتين في مدى خمسة أشهر، فما هو تعليقك على ذلك، وما هي طبيعة اصاباتك؟**

- (أخذ نفساً عميقاً): «من الطبيعي جداً ان يتعرّض لاعب الهجوم للإصابة في أية لحظة، خصوصاً في الدوري الفرنسي الذي اعتبره أقسى دوري في العالم، وطبيعة اصاباتي ليست خطيرة لدرجة انها يمكن أن تعجّل في اعتزالي، وهي تنحصر في منطقة الركبة اليمنى وعانيت منها قبل ألعاب اتلانتا الأولمبية، وأخضعت بسببها لجراحة عاجلة، ثم أصبت بعد شهرين بوتر أشيل في ساقي اليسرى، وابتعدت عن الملعب ستة أشهر، لكني عدت بعد تلك الفترة سليماً معافى بدليل أني لعبت ضدّ أوكسير مباراة كبيرة.

*** لا شك في كلامك اطلاقاً، وإلا لما كان سان جيرمان بادر الى التعاقد معك بعد تلك الاصابات التي تعرّضت لها عندما كنت في ليون، لكن هنا يتبادر الى ذهني السؤال التالي: وهو طالما أنك لم تعد تعاني من أية مشكلات بدنية، أين إذاً فلوريان موريس الذي فتك بشباك جميع الفرق الفرنسية الموسم الماضي؟**

- فلوريان ما زال موجوداً، لكن من الخطأ المقارنة بين الموسم الماضي والموسم الحالي، فالظروف تبدلت كثيراً، صحيح أني سجّلت ٥١ هدفاً في ١٤١ مباراة في الفئة الأولى، والفريقان الوحيدان اللذان سلما من أهدافي كانا لوهافر، وسان جيرمان، لكن هذه المعادلة لا يمكن أن تتكرّر في كل مرّة، لأنه كلما عظمت مسؤوليتك خصوصاً اذا كنت مع فريق كبير وكل لاعبيه نجوم، فإن مهمتك تصبح محددة بعمل معيّن، وتصبح روح المجموعة هي السائدة، وهو أمر لم أعهده في ليون، لأني كنت نجم الفريق هناك بلا منازع، وكان لي ملء الحرية في اتخاذ القرار الذي أراه مناسباً في الملعب، حتى بدون التقيد بخطة المدرب.


يتمرن مع سان جيرمان

*** نلاحظ بأن بدايتك مع باريس سان جيرمان كانت قويّة وملفتة فقمت بواجبك كاملاً تموينا وتهديفاً، لكن بدلاً من ان تنسج على المنوال ذاته في المراحل الباقية، إذ بنا نفاجأ بأنك توقفت عند رصيد الأهداف السبعة في ٢٦ مباراة فما هو السبب برأيك؟**

- قبل قدومي الى باريس، كنت تدربت جيداً بعد فترة راحة دامت حوالى ستة أشهر بسبب الاصابة. خضعت خلالها لعلاجات فيزيائية على يدي اختصاصيين في كان وفي سان - جان - دو - مون، وعندما التحقت بالمعسكر التدريبي في بوليني، كنت في الفورمة، وسجلت أوّل أهدافي في مباراة وديّة جرت في لشبونة.

أما عن سبب صيامي عن التهديف، فأعود، وأكرر لك بأن اللعب في باريس مختلف جداً عن اللعب في ليون، ففي ليون كنت أنا سيّد الفريق وقائده، أما في باريس، فقد تحوّلت الى مجرّد لاعب في تشكيلة من ١١ لاعباً، تلعب بأنماط مختلفة من الصعب أن تهضمها بسرعة، ففي الوقت الذي تجد فيه، بول لوغين، وبرونو نغوتي، يلجآن الى الألعاب الطويلة، يفاجئك راي بطريقة ألعابه القصيرة على الطريقة البرازيلية، وهذا الاختلاف في طرق اللعب في الفريق ذاته يلزمك كثيراً من الوقت لكي تتأقلم في أجوائه، ويؤثر بالتالي على وضعك كلاعب هداف.

*** ٤١ مليون فرنك، حوالى سبعة ملايين دولار، كانت قيمة عقدك مع باريس سان جيرمان وهو رقم خيالي بالنسبة للانتقالات الداخلية، هل تعتقد أن فريق العاصمة وظّف أمواله في الموضع الخطأ؟**

- (تبدّلت أساريره، وانفعل وبادرني قائلاً): «إن ما تقوله لا أساس له من الصحة، فقبل ان يتعاقد سان جيرمان معي كان درس كل الأجواء المحيطة بي، ومن لديه خبراء مثل الفريق الباريسي، لا أعتقد بأنه يفرّط في أمواله هكذا بدون أن يكون هناك مقابل.

وزيادة في معلوماتك فإن عقدي أبرم مباشرة بعد دورة فرنسا الدولية التي شاركت فيها بعد فترة ستة أشهر من الابتعاد عن الملاعب، ولم أكن موفقاً فيها.

*** فلوريان موريس كلما حاولت تناسي شكوك البعض حول وضعك البدني وأنا منهم، أرى نفسي مجبراً من جديد على طرح هذه القضية الأساسية التي يمكن أن تحدّد مستقبلك الكروي في باريس، والاصابة الأخيرة التي منيت بها في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي من لاعب مرسيليا سيريل دومورو والتي أبعدتك عن الملاعب ثلاثة أسابيع على الأقل، أليست كافية لزيادة هذه الشكوك؟**

- من المؤسف جداً أن أغيب عن صفوف الفريق الباريسي، ولكن ما باليد حيلة، فالإصابة التي منيت بها هي نفسها التي أصبت بها عندما شاركت في الأولمبياد بعد ◄



فلوريان موريس يتفادى عرقلة مدافع فريق باستيا ادابي

موسم طويل ومضنٍ مع ليون، ويبدو ان الارهاق الذي أصابني في الدوري الحالي عجّل في تكرار هذه الاصابة.

أما عما اذا كانت هذه الاصابة ستحدّد مستقبلي الكروي في باريس، فلا أظن انه سيكون لها أي تأثير لدى ادارة سان جيرمان التي تقدّر ظرف اللاعب، خصوصاً اذا كان مهاجماً.

٨٥ سنتيمتراً في الهواء!

*** كثيرون يجدون فيك تكراراً للنجم الفرنسي السابق جان بيار بابان، فهل أنت مع هذا الرأي؟**

- هذا شرف كبير لي، واعتزاز وفخر أن أقارن بلاعب كبير مثل جان بيار، الذي لا شك عندي، انه قادر حالياً وبرغم تقدمه في السن، على الدفاع عن العلم المثلث الألوان بكل جدارة. والمقارنة بيني وبين بابان الذي كان وسيبقى مثالي الأعلى، لم تكن عن عبث، فأنا مثله أجيد التسديد بالقدمين بنفس القوة، كما ان لديّ حسّ الهدف، لكن الفارق بيني وبين بابان أن نجمنا الكبير يعرف كيف يصطاد أهدافه، إنما أنا ما زلت مقصراً من هذه الناحية بسبب قلة خبرتي، إنما أتميز عن بابان بالضربات الرأسية، وهدفي في بوخارست بالرأس توقف المحللون عنده طويلاً، فأشبعوه درساً وتحليلاً، وجدوا أني ارتفعت في الهواء اكثر من ٨٥ سنتيمتراً، قبل أن أحوّل كرتي في شباك الفريق الخصم.

*** فلوريان موريس يمكنني القول انه برغم وضعك المشوش في باريس سان جيرمان، فإن وضعك في المنتخب الوطني، هو غامض جداً الى حدّ العدم، فماذا تفيدنا عن ذلك؟**

- من المؤسف أني لم آخذ فرصتي الحقيقية حتى الآن في المنتخب الوطني، ورصيدي لغاية الآن ٣ مباريات دولية لم أسجّل فيها أي هدف.

*** كيف اذاً ستحافظ على موقعك في المنتخب، خصوصاً وأن هناك كثيرين ينافسونك على مركزك، والمدرب إيميه جاكيه، كما هو معلوم، لا مهادنة عنده، وهو الذي بدّل ٣٧ لاعباً منذ بطولة اوروبا ١٩٩٦ حتى الآن؟**

- لا شك أن الموقف دقيق جداً، ويتطلب مني العمل بجدّ والبروز في المباريات، وتسجيل الاهداف، وهذه هي العناصر التي تمكّنني من المحافظة على مركزي في المنتخب.

*** الى ماذا تردّ اسباب صيام اللاعبين الفرنسيين عن التهديف برغم وجود تخمة من النجوم في صفوف المنتخب الوطني؟**

- عوامل كثيرة أسهمت سلباً في هذا الموضوع، أبرزها عامل الخبرة، فنحن نعتبر فريقاً فتياً غير مجرّب، وأعتقد بأننا قادرون على تخطي هذه المشكلة، وأتمنى أن نكون جاهزين للاستحقاق الكبير.

*** هل تعتقد بأن المنتخب الفرنسي قادر على الفوز ببطولة كأس العالم ١٩٩٨؟**

- منتخبنا الوطنيّ يعد من أفضل عشرة منتخبات في العالم، واذا لم يجانبنا الحظ أعتقد بأن الكأس ستكون من نصيبنا للمرّة الأولى في التاريخ، يشفع لنا في ذلك أننا نلعب في أرضنا وبين جمهورنا.

البطاقة

- الاسم: فلوريان موريس.
- السن: من مواليد ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٤.
- الطول: ١٧٦ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٢ كيلوغراماً.
- الأندية التي لعب فيها: ليون حتى ١٩٧٧، ويلعب حالياً في باريس سان جيرمان.
- انجازاته: سجل ٥١ هدفاً في ١٤١ مباراة في الفئة الأولى، دشن عهده في الفئة الأولى في المباراة ضد بوردو في ٨ آب/اغسطس ١٩٩٢، لعب ١٣ مباراة في كؤوس اوروبا سجل فيها ثلاثة أهداف، شارك في المنتخب الأولمبي الفرنسي ١٩ مرّة، ومع المنتخب الأول ٣ مرات ولم يسجل فيها أي هدف.



من لاعب وحش الى مدرّب وديع

شوستر: التسلق للقمة من الدرجة الثانية!

كولونيا ـ فؤاد عبدالله

انهالت عليه العروض من كل حدب وصوب، وفيما جمهور كرة القدم الالماني ينتظر بشوق من برند شوستر أن يختار أحد الأندية الكبرى لتدريبها، خصوصاً بعد نيله شهادة التدريب بتفوق، إذ بالنجم الأشقر يفجّر مفاجأة لم تكن تخطر على بال أحد، عندما وافق على عرض جون لورينغ، رئيس نادي كولونيا، الذي يكافح في عداد أندية الدرجة الثانية.

الخبر نزل كالصاعقة على الصحافة الألمانية التي أجمعت على أن خيار شوستر لم يكن موفقاً، خصوصاً وأن أندية كبيرة وعريقة من داخل المانيا وخارجها كانت ترغب فيه، لكن برند شوستر قرّر، على ما يبدو، ركوب المركب الخشن، ضارباً بعرض الحائط الشهرة والمال، مفضلاً بدلاً من ذلك، الانطلاق من نقطة الصفر، خصوصاً مع فريق فورتونا كولونيا المدينة التي لها ذكريات عنده بصفته لعب سابقاً مع أف سي كولونيا.

«كان بإمكاني قبول عرضٍ من العروض المغرية الكثيرة التي قدّمت إليّ، هكذا بادر «الملاك الذهبي» جمهرة الصحافة التي كانت تحيط به، لكني أردت بدلاً من البدء من القمة، البدء من القاعدة، وتحديداً مع فريق المدينة التي أعشق، لكي أثبت ان نجاحي في ميدان التدريب، هو امتداد لنجاحاتي السابقة في ميدان اللعب».

لقد كان برند شوستر لغزاً في حياته في الملاعب، وها هوذا يثبت مرّة جديدة أن اللغز سيكون قاسمه المشترك في حياته كمدرّب.

«أنا تعوّدت تنشق الهواء النظيف الذي لا نجده سوى على القمم، وعلى اللاعبين ان يتبعوني الى هناك حتى أستطيع تدريبهم، ويستطيعون متابعتي».

هذه الفلسفة التي لا تعني سوى صاحبها، لم تترجم واقعاً على الأرض، بدليل أن النتائج التي سجلها كولونيا حتى الآن لم تكن مستقرّة، فبدأت جماهير النادي تهجر المدرجات، فيما يمكن اعتباره هزيمة شنيعة للمنطق الذي يؤمن به برند شوستر.

«الوطن الرياضي» التقت برند شوستر، ودخلت معه في حوار صريح، وضع خلاله النجم الأشقر النقاط على الحروف حول العديد من التساؤلات، وهنا تفاصيل اللقاء:

التسلّق للقمة من الدرجة الثانية

*** برند شوستر اسم لا يمكن أن ننساه بسهولة، إذ ما زالت مآثرك حيّة في الأذهان من خلال تألقاتك مع الأندية العملاقة التي لعبت فيها، وعندما قرّرت الإلتحاق بالدورات التدريبيّة لإعداد المدربين المحترفين، ظنّ الجميع بعد تخرّجك بدرجة مشرّفة، أنك ستلتحق بنادٍ يليق بسمعتك الكروية، لكن فجّرت قنبلة من العيار الثقيل عندما التحقت بفريق فورتونا كولونيا من الدرجة الثانية، فما هو سبب هذا القرار؟**

ـ لا يظنّن أحد بأن اختياري لفورتونا كولونيا كان عن عبث، بل كان هذا الاختيار نتيجة قناعة تامة مني. فبعد نيلي شهادة التدريب، قرّرت أن أبدأ مسيرتي خطوة خطوة، وهو النهج ذاته الذي كنت اعتمدته كلاعب، ليقيني بأن خبرتي ما زالت قليلة، ولا يمكن أن تفي بالغرض فيما لو اخترت نادياً كبيراً، لذلك وجدت في البداية ان أجمع بعض الخبرة في أحد أندية الدرجة الثانية حيث الضغوط أقلّ، الأمر الذي يفسح بالمجال أمام المدرب لكي يضع خطة تصاعدية، واختياري لفريق فورتونا كولونيا كان ضمن هذا الاطار، إذ تمكنت أن أضرب عصفورين بحجر واحد، ففورتونا كولونيا هو في الدرجة الثانية، كما ان المدينة التي ينتمي اليها هذا النادي ما زالت ذكرياتها تسري في دمي.

*** تتحدث عن عدم وجود ضغوطات، لكن في الوقت ذاته نجد بأنك وضعت نفسك تحت الضغوط عندما قلت بأنك تعوّدت اللعب على الصدارة، وتنشق الهواء النظيف والذي لا يمكن للمرء تنشقه إلا من القمة أي من الصدارة، ألم يكن هدفك في بداية الموسم التربّع على الصدارة، وأين أنت منها في الوقت الحاضر؟**

ـ هذا هدف كل انسان ناجح، يضع النجاح والتفوق نصب عينيه. لا يمكن أن تكون مدرباً ناجحاً إلا عندما تجعل الجميع يقفون خلفك ومؤازرتك في حملتك، وهذا الأمر لا يحصل، إلا بوضع هدف كبير أمامك، عندها تستطيع أن تشحن اللاعبين والادارة والجمهور لتحقيق ذلك، وهذا ما حاولت القيام به.

نحن في كولونيا لدينا العديد من النجوم، لكن علينا في الوقت ذاته تكوين فريق قادر على صنع النجوم، وهذا ما أحاول القيام به حالياً، وأتمنى التوفيق فيه.

*** يحتلّ فورتونا كولونيا في الوقت الحاضر المركز الـ ١٣ بعد مضي فترة وجيزة من مسيرة الاياب، أي انه في مركز بعيد جداً، لا يؤهلكم حتى التفكير بالصعود الى اندية الفئة الممتازة، بل على العكس من ذلك، فانتم في موقع أقرب الى الهبوط الى فئة الهواة، وهذا الأمر لا يبشر اطلاقاً بالخير، فأين مبادئ الثورة التي أطلقتها في البداية، برغم وجود أكثر من لاعب خبير في صفوفكم، مثل لاعبي كارلسروه المهاجمين شميدت، وكريغ، اضافة الى الغاني؟**

ـ كل عملية بناء لا بدّ أن تواجه في البداية بعض العراقيل، وقد حاولت بعد استراحة الشتاء تعويض ما فاتني في البداية، لكني واجهت في بعض المباريات حظاً عاثراً، لكن برغم ذلك، فإن الوقت لم يحن بعد لقطع الأمل نهائياً من امكانية تحسين الوضع فيما تبقى من الدوري، وعلى ضوء نتائجنا القادمة، يمكنني تحديد الاهداف التي سأنهجها في الموسم القادم.

*** هل هذا يعني بأن الأمل لديك أصبح مفقوداً في امكانية تحقيق نتيجة ما هذا الموسم، وبات الامر محصوراً فقط في جمع الخبرات للموسم القادم؟**

ـ اذا استطعنا التأهل الى الفئة الأولى ساكون سعيداً بذلك، لكن لنكن واقعيين، ففي موقفنا الحالي، لا يمكننا سوى المحافظة على جلدنا، والالتفات الى بناء تشكيلة، للعب دور في الموسم القادم، أفضل بكثير من الدور الذي لعبناه هذا الموسم.

*** أفهم من كلامك أنك أصبت باليأس تماماً، علماً انه بنظام الثلاث نقاط، يمكن أن تنقلب أحوال اللائحة رأساً على عقب، فيصبح العاشر أول وبالعكس، والدليل، فريق هيرتا برلين الذي ظل متصدراً في الفئة الأولى من الأسبوع العاشر، لكن بعد ٢٣ اسبوعاً، أصبح في المركز الثامن، ألا تعتقدّ أنه في حال سجلتم نتائج جيدة فيما تبقى من المراحل، أن تستعيدوا الأمل في امكانية الصراع على الدخول في أجواء دوري الفئة الأولى؟**

ـ بالتأكيد، إذا استطعنا تحقيق نتائج جيدة، يمكننا أن نصبح في مركز يؤهلنا الدخول في دائرة الصراع على التأهل الى الدرجة الأولى، وهذا ما سنحاول العمل عليه في المراحل المتبقية.

من لاعب وحش الى مدرّب وديع

*** جميع اللاعبين الكبار الذين اختاروا طريق التدريب، بدأوا مع فرق كبيرة مثل ماغات مع هامبورغ، وأوغنتالر مع بايرن ميونيخ، ولوف مع شتوتغارت، فما سبب عدم انتظارك لعرض من نادٍ كبير، أم انه عرض عليك هذا الأمر من أحد الفرق الشهيرة ورفضت ذلك؟**

ـ سبق وقلت في البداية، انني أردت صعود السلّم درجة خلف أخرى، ولا أخفي سراً اذا قلت بأني تلقيت أكثر من عرض مغرٍ من أندية في المانيا وخارجها، لكني فضلّت قيادة أحد الفرق المغمورة، حيث أستطيع هناك بدء البناء على طريقتي الخاصة، على أمل ان يستفيد من ذلك اللاعبون والمدربون اللاحقون.



انهى مسيرته كلاعب مع باير ليفركوزن

*** عندما نتذكر أيام برند شوستر الذهبية كلاعب، يتبادر الى أذهاننا فوراً ذلك النجم الثائر الذي كان عرضة دائماً لقرارات صارمة من الحكام، إلا أن ما يمكن ملاحظته هو تحوّلك من وحش قاتل في الملعب الى حمل وديع خارجه، بدليل ما نشهده حالياً، إن كان على صعيد حياتك العادية، أو على صعيد مهامك التدريبية، فكيف تفسر ذلك؟**

ـ أنا أتأثر عادة بطريقة لعب فريقي، لكن رأيي كمدرب بأنك عندما تكون ضمن المستطيل الأخضر، يمكن أن توثر بثورتك على نتيجة المباراة، أما في حياتك المهنية كمدرب، فمهمتك تبدأ قبل أسبوع من استحقاق المباراة، حيث تباشر بتكوين تشكيلتك على ضوء استعداد كل فرد في الفريق، هذا الى جانب وضع الخطة تبعاً لقوة الفريق الذي ستقابله، وهذا كله طبعاً يتطلب أعصاباً هادئة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نفسية اللاعبين، ويجعلهم أكثر تركيزاً على المباراة.

الاعتزال المبكر ردّ على محاربتي

*** عندما تجلس في المنزل لمشاهدة احدى المباريات الدولية، ألا تشعر بالندم لقلة مساهمتك دولياً (٢١ مباراة)، خاصة وأنك اعتزلت وأنت في قمة عطائك؟**

ـ اطلاقاً، ليس عندي أية مشكلة من هذا القبيل، فالوضع الذي أجبرني على اتخاذ قرار الاعتزال معروف إذ لم أتفق اطلاقاً في البداية مع يوب دورفال مدرب المنتخب عام ١٩٨٢، كما لم تكن الحال أفضل مع خلفه فرانتس بكنباور، الذي لم يستعن بي عام ١٩٨٦ لاختلاف في وجهات النظر بيننا، ولم أستدعَ في تصفيات مونديال ١٩٩٠. وبرغم كل ذلك، فأنا لم أذرف دمعة واحدة بل بادرت بالاعتزال دولياً، وأنا لست نادماً عليه.

*** لعبت فترة طويلة في اسبانيا، وكنت نجماً بكل معنى الكلمة، والنجوم كما هو معروف مكانهم في المنتخب، ألم تشعر حينها أن من ضمن أهدافك اللعب في كأس العالم، والفوز بها خاصة بعد فوزكم ببطولة اوروبا عام ١٩٨٠؟**

ـ شيء بديهي ألا يتمكن أي لاعب مهما بلغت منزلته تقديم مئة في المئة من مستواه، إلا إذا تواجد في فريق متفاهم ومنسجم، وهذا افتقدته في المنتخب، حيث حوربت لدرجة أرادوا بها تحطيم شخصيتي من الناحيتين الفنية والمعنوية، فكان قرار الاعتزال خير ردّ عليهم، ومن ثمّ جاء قرار الهجرة الى اسبانيا، التي وجدت فيها خير ملاذ لي في ◄

انهى حياته كلاعب مع ليفركوزن كقائد للفريق ومساعد للمدرب

ضائقتي النفسية، خصوصاً وان إسهاماتي هناك كانت مع ثلاثة أندية كبيرة، هي برشلونة، وأتلتيكو مدريد، وريال مدريد.

*** ما لم أفهمه حتى الآن، هو كيف استطاع برند شوستر مع ما يمتلك من صفات غريبة عجيبة، النجاح في مدريد وبرشلونة، وهما فريقان متناقضان تماماً، فهل لك أن تكشف لنا هذا السرّ؟**

- أنا لم أحاول يوماً اللعب إلا على المكشوف، فالأسرار لا وجود لها في قاموسي، وجلّ ما صنعته في برشلونة ومدريد أني تقيّدت بنظام عملي واحترمته، لقد كتب الكثير عني، ونعتوني بأني غريب الأطوار، لكني حاولت جاهداً، إن كان في مدريد أو برشلونة، تقديم كرة القدم التي تعبّر عن قناعتي، ومن خلال ذلك استطعت الفوز باحترام الجمهور وادارتي الناديين.

*** تتكلّم عن تجربتك الاسبانية بشغف كبير، ماذا عن تجربتك في ليفركوزن، وعودة الابن الضال، بعد غياب دام اكثر من عشر سنوات؟**

- أنا أتكلم عن تجربتي الاسبانية بشوق كبير، لأن اسبانيا حضنتني عندما كنت شاباً، واستطعت هناك تحقيق أهم الانتصارات في حياتي، لكن هذا لا يعني، بأن الفترة التي أمضيتها في ليفركوزن كانت فاشلة، فهناك استطعت نوعاً ما التأقلم من جديد في الحياة الكروية الألمانية، ولمست مدى التطوّر الذي حققته في فترة غيابي في اسبانيا، لكن الذي فاجأني، تقارب مستوى الفرق في الدوري، وهذا ما يعكس نجاح «البوند سليغا» وفرقها على الصعيد الأوروبي.

*** ألا تعتقد انه من الصعب تفهم وضع بعض الفرق الألمانية حالياً، فمثلاً ليفركوزن صارع منذ عامين للبقاء في عداد الفئة الأولى، واستطاع في آخر اسبوع من حماية رأسه والبقاء موسماً آخر في الفئة الأولى، أما في الموسم الماضي، فقد صارع ليفركوزن على بطولة الدوري، وخسرها في آخر اسبوع، فهل تعتقد ان هذا الانجاز كان بفضل التعاقد مع البرازيلي زي الياس (حالياً في ميلانو)، ومع كل من الهولندي ماير، والألماني فلدهوف؟**

- لقد أحسنت ادارة ليفركوزن فعلاً، عندما استعانت بالمدرّب كريستوف داوم للامساك بزمام الموقف بعد موسم قاحل، كما أحسنت الادارة أيضاً عندما دعّمت موقف مدربها الجديد بلاعبين شبان متعطشين لتقديم كرة هجومية، وقد نجحت هذه السياسة سريعاً، بدليل ان ليفركوزن وصل الى القمة داخلياً، والى ربع نهائي كأس أندية اوروبا اقليمياً.



حافظ على مستواه خمسة عشر عاماً

*** برأيك، ما هو السبب وراء فشل لاعب ما في فريق ونجاحه في فريق آخر، أهو المدرب، أم المحيط الذي يعيش فيه خذ مثلاً ماير، وفلدهوف، فالاثنان فشلا حتى في إبقاء باير أوردنغن في عداد الفئة الأولى، بينما نجحا في ليفركوزن في حصد الأهداف بالجملة، فهل تعتقد أن كريستوف داوم من كوكب آخر؟**

- كريستوف داوم لا شك انه مدرب خبير، وانجازاته تشهد له بذلك، فهو يركز بشكل كبير على الناحية النفسية، وهذا الأمر يلقى تجاوباً سريعاً لدى اللاعبين الشباب، فينكبون على تقديم الأفضل، والذي أسهم أيضاً في نجاح داوم، معدّل أعمار لاعبيه الصغير، وفي مقدمهم البرازيليان سيرجيو، وزي الياس، وعدم تعرّض أي من لاعبيه الى اصابة تبعده عن الملعب.

*** برأيك، هل أنت مع عودة اللاعب المعتزل عن قرار الاعتزال، واللعب مع المنتخب من جديد كما حصل مع فولر، وبريمه عام ١٩٩٤؟**

شوستر المدرب يتحدث للزميل فؤاد عبدالله

- اذا كانت الحاجة ماسة لخدمات اللاعب المعتزل فلا بأس من عودته، وهذا الأمر ينطبق فعلاً على وضع فولر وبريمه الخبيرين في البطولات الكبرى، ولا ضير في أن يبادر أي مدرب الى الاستعانة بمن يريد، في حال وجد انه بحاجة الى لاعب حتى ولو كان معتزلاً.

أفتخر بما قدّمته في سبيل تطوير الكرة

*** لعبت في مراكز عدّة، وأيضاً في مركز «الليبرو»، هل أنت راضٍ عمّا قدمته كلاعب؟**

- ليس كل الرضا، المهم أني انهيت حياتي الكروية كلاعب بدون اصابات تبعدني عن حياة الكرة المستديرة التي أصبحت جزءاً من كياني، كما أني بغاية الفخر لما قدّمته في سبيل تقدم لعبة كرة القدم.

*** هل لديك أدنى فكرة عن الكرة العربية، وما رأيك بها، وهل أنت على استعداد لتدريب احدى فرقها في حال عرض الأمر عليك؟**

- للأسف لا أعرف سوى النذر اليسير عن الكرة العربية والتلفزة الألمانية لا تنقل شيئاً عن نشاطات هذه الكرة، والفكرة البسيطة التي كونتها عن الكرة العربية كانت من خلال كؤوس العالم حيث شاهدت فرقاً مثل السعودية، والمغرب، والجزائر، وقد أعجبت بها. واذا كانت جميع الفرق العربية بالمستوى ذاته، فلا شك بأن الدوري فيها رفيع المستوى.

أما بخصوص الجزء الأخير من سؤالك، وبحكم شهادة التدريب التي نلتها، وكوني أجيد التكلم بعدة لغات، فلا أرى مانعاً في تدريب أي فريق عربي، أو أسيوي، أو افريقي، فأنا عندما نلت شهادتي التدريبية، علمت بأن حياتي الاغترابية الثانية ستبدأ لا محالة، لذلك لن أفكر بشيء، وسأدع الأحداث تتحكّم في مصيري.

البطاقة

- الاسم: برند شوستر.
- العمر: مواليد ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٩ في اوسبورغ (المانيا).
- الطول: ١.٨٠ م.
- الوزن: ٨٢ كلغ.
- أنديته: كولونيا، برشلونة، ريال مدريد، اتلتيكو مدريد، باير ليفركوزن.

مبارياته الدولية: ٢٨ مباراة.



مع كلّ هدف يسجّله يرتفع ثمنه مليون دولار!!

سالاس صرخة الصامت



سجل لمنتخب تشيلي
١١ هدفاً في تصفيات الموندیال

اعداد: أمية حماد

لاعب يحمل علامة «صنع في تشيلي»، ظاهرة كروية، متحفظ في حياته الشخصية ومتفجر في الملعب.

احتلّ القلوب بتألقه مع ريفر بلايت في الأرجنتين ويتهيأ لغزواته في ايطاليا، وبانتظار ذلك بدأ الثناء ينهمر عليه كالمطر من الجميع بدءاً من فرنسيسكولي زميله في ريفربلايت، وانتهاء بزميله في المنتخب التشيلي زامورانو لاعب الانتر الايطالي.

سالاس اتم الثالثة والعشرين في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر الماضي، يتميز بأن ثمنه تضاعف عشر مرات على الأقل في الأشهر الخمسة عشر الأخيرة.

اشتراه ريفربلايت في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ مقابل ٣.٧ ملايين دولار. هذا العقد أثار موجة من الانتقادات، لأن المحامي غوستافو ماسكاردي كان قد اشترى سالاس قبل أسبوع فقط من اونيفرسيبدا بحوالى ٢.٧ مليون دولار بناء على طلب فريق ريفر بلايت نفسه.

العقد الأول ٢٠٠ دولار والعرض الحالي ٣٠ مليوناً!

هذا التشويش أوجد قضية شغلت مسؤولي ريفر. في هذه الأثناء ارتفع ثمن سالاس إلى حوالى ثلاثين مليون دولار، وهو رقم قياسي في الأرجنتين، علماً ان اول انتقال له في تشيلي كانت قيمته ٢٠٠ دولار.

أول انتصار سجله سالاس في الأرجنتين كان حين قال «لا» لمدرب المنتخب السابق كارلوس بيلاردو، الذي كان يدرّب عام ١٩٩٦ بوكا جونيورز.

عرض بوكا كان أن يدفع ٥٠ بالمئة من ثمن سالاس وأن ينتظر ستة أشهر لدفع النصف الباقي بعد التأكد من انخراط سالاس مع التشكيلة.

صراع على كرة راسية بين سالاس والحارس روشا والمدافع فيتالي في لقاء ريفر بلايت وفيرو كاريل اوشي

وكان بيلاردو قد دعا سالاس لمشاركة لاعبيه في التمارين كي يرى عن كثب كيف يتصرف، لكن سالاس قال بحزم، «لم أوقع على شيء حتى الآن، وبدون توقيع رسمي أرفض أن ألعب». وبالفعل استقل سالاس الطائرة عائداً الى التشيلي.

ردّة فعله هذه، أثارت الاستغراب، لأن فكرة اللعب في الأرجنتين تثير حماس أي لاعب تشيلي حتى الجنون، ولكن سالاس قال: «لا أقبل أن أخضع لامتحان مع بوكا أو سواه من الفرق الأرجنتينية. إما أن يقبلوني كما أنا أو الرحيل. لقد أساءوا تقدير قيمتي».

بعد ستة أشهر ظهر سالاس في الأرجنتين بقميص ريفر، بدايته كانت في ٢٩ أيلول (سبتمبر) ضد بوكا، وقد افتتح موسمه مع ريفر بهدف ضد خصمه.

وعن أهمية تألقه في الأرجنتين قال سالاس: «الأرجنتين واجهة مهمة لعرض مواهب اللاعبين، في التشيلي لعبت مع فريق أونيفير سيدا وسجلت ٩٩ هدفاً في المباريات الرسمية والودية، ولعبت مباريات عديدة مع منتخب الفتيان. كل هذا سمح لي بأن أقوم بتجربة في الأرجنتين. بالمقابل بعد سبعة أهداف سجلتها في الأرجنتين بدأت الفرق الأوروبية تتهافت للتعاقد معي».

وحسب الإحصاءات يتبين إن كل هدف سجلَه سالاس في الأرجنتين زاد مليون دولار إلى قيمته.

ولرؤيته يلعب عن كثب، توجه إلى الأرجنتين إليكس فرغوسن من مانشستر يونايتد ومراقبون من برشلونة ومدراء من لاتسيو وبارما، كما بدأ مسؤولو يوفنتوس وميلانو يهتمون به، ولكن مسؤولي لاتسيو اجروا مفاوضات ناجحة مع سالاس للانتقال في مقابل ٢١ مليون دولار، علماً ان مانشستر كان دفع ٣٠ مليون دولار...

سالاس إنتقل اخيراً الى لاتسيو مقابل حوالى ١٦ مليون دولار، وهو يتقاضى حوالى مليون ونصف المليون دولار سنوياً في عقد لثمانية مواسم، بالاضافة الى حوالى مليوني دولار كحصته من صفقة انتقاله. وبفارغ الصبر ينتظر سالاس بداية مغامرته في أصعب دوري في العالم، وهو يقول: «تسجيل الهدف هو حلم يدفعك الى البحث عن المزيد من الأحلام.

إن سالاس ماهر في كلّ تحركاته، لكن قمة مهارته تتجسّد في اهدافه الساحرة وهو بطل جدير بالتألق في الدوري الايطالي، لأنه عندما تصبح الكرة أمامه يصعب توقّع ◄

بهدف ضمن لقب بطولة الارجنتين، وبهدفين ضمن لريفربلايت كاس اندية اميركا الجنوبية

وجهتها. واعتبر سالاس إن مقارنته برونالدو تخيفه وتمنى على جمهوره الجديد أن يترك له المجال ليلعب قبل ان يحكم عليه وعلى تكيّفه مع الدوري الايطالي.

ورفض سالاس الاعتراف بأنه مثل أعلى في بلاده وقال: «حالفني الحظ لأن لعبي تطوّر باستمرار مذ بدأت كمحترف في سن السادسة عشرة مع أونيفير سيدا في التشيلي، وأتمنى أن أتابع تطوّري مع لاتسيو، لكن أرجوكم ليس من عادتي أن أدلي بالوعود».

وتمنى سالاس، بوجود عدد كبير من النجوم في ايطاليا، أن يسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف.

وعن زامورانو قال: «نتشابه كثيراً، لكنه أقوى مني في الضربات الهوائية، عدا هذا نبذل معاً كل جهودنا لإنجاح التشكيلة، افضل التسديد بالقدم اليسرى، لكن يمكن ان تكون أهدافي بالقدم اليمنى وبالرأس خطيرة ايضاً».



سالاس وقميص لاتسيو الايطالي

غيرد موللر القرن الـ ٢١

لكن لماذا يسعى كل هؤلاء للتعاقد مع هذا «الماتادور» (مصارع الثيران)، الذي يعتبر أصغر كابتن في منتخب بلاده، والذي يشكل مع زامورانو الثنائي الرهيب «زا - سا» والسلاح، الذي يعتمد عليه منتخب التشيلي، والذي سجل لمنتخب بلاده في تصفيات مونديال فرنسا ٢٣ هدفاً (١٢ لزامورانو و١١ لسالاس).

سالاس سريع في الضربات الهوائية، يدافع عن الكرة بقدميه. لا يحصر همه بتسجيل الأهداف، ويسعى للقاء الكرة في كافة أنحاء الملعب. عندما انتقل إلى الأرجنتين كان لاعباً كفوءاً، لكنه اصبح الآن شبه متكامل، كما قال نلسون أكوستا مدرب المنتخب التشيلي. فيما قال عنه خوسيه بيكرمن مدرب منتخب ما دون سن العشرين ان سالاس هو غيرد موللر القرن الحادي والعشرين...

فرانسيسكولي قال: «لا أذكر ولا مرة إن الكرة خانت سالاس، فالهدف كان يصل دائماً حيث كان يوجهه».

فرانسيسكولي الذي اعلن الاعتزال بعد بلوغه سن السادسة والثلاثين قال: «لا أحب أن يعتبرونه خليفتي. إنه اكثر بكثير، واذا تابع تقدمه، سوف يصبح من أهم المهاجمين في العالم في السنوات العشر القادمة.

ولا يمكن اعتبار سالاس رجل الأهداف العديمة الفائدة، لأن كل أهدافه حاسمة، ونادراً ما يسجّل هدفين أو ثلاثة في مباراة واحدة لأنه يكتفي بتسجيل ما يؤمن الفوز لفريقه: مثلاً أمن بهدفين كأس السوبر الأميركية لريفر بلايت (٢ - ١، أمام سان باولو)، كما كان صاحب الفضل بهدفه الذي أمن الفوز السابع والعشرين بالدوري لريفر بلايت ضد ارجنتينوس جونيورز (١ - ١).

لقد أصبح سالاس بفضل برودة أعصابه في الملعب وقدرته على التحليل في أكثر المواقف سخونة، أفضل لاعب في الأرجنتين وصاحب أعلى راتب، اذ ارتفع أجره من ٤٥٠ ألف دولار سنوياً الى ١.٧٩٠ مليون دولار.

وتستعمل صورة سالاس أيضاً في إعلانات البيبسي في التشيلي (٦٠ ألف دولار هي قيمة عقده)، كما يتقاضى من نايكي ٤٠٠ ألف دولار، عدا ما يتقاضاه في إعلانات للبيرة.

ومؤخراً تم تسجيل العلامة التجارية «مارسيلو ماتادور سالاس» في استياغو في التشيلي.

ويطمح سالاس لجمع أكبر قدر من المال في السنوات الخمس القادمة كي يتسنى له ان يستمتع بحياته فيما بعد إثر اعتزاله.

الفتى الصامت

وتقع على عاتق سالاس وزامورانو مهمة إنقاذ ماء وجه منتخب التشيلي في مونديال فرنسا.

لقد أثارت أهداف سالاس مع ريفر بلايت ومع منتخب التشيلي إهتمام الصحافة بهذا الشاب الذي استحق الكرة الذهبية في أميركا الجنوبية.

ولا يمكن لأحد ان يفسر كيف تطوّر هذا الفتى الصامت القادم من مدينة ريفية ليغزو بوينوس - ايرس. كما يحار مراقبوه في تفسير بقائه كما هو في أدق الظروف إذ يحافظ على برودة أعصابه، في حين ارتكب زامورانو أخطاء جسيمة عند تعرضه لضغوط أقل مما تعرّض له سالاس.

حقق انتصارات ريفربلايت الارجنتيني في عامي ٩٦ و ٩٧

وعن سالاس يقال الكثير. لكن من الصعب سبر أغوار أفكاره، فهو لا يقول إلا ما يطلب منه قوله وما ينبغي قوله لا أكثر، فأجوبته مقتضبة، وبعد كلمتين أو ثلاث يلتزم الصمت.

ويحظى سالاس بمحبة التشيليين مع إنه لا يهتم «بتلميع صورته» كما يفعل زامورانو. هذا الأخير مثلاً ما أن علم بموت زرافة في حديقة الحيوانات في سانتياغو حتى أرسل المال اللازم لشراء زرافة أخرى.

ولا يتوانى زامورانو في الرد على أي اتصال هاتفي، في حين يمتنع سالاس عن تلقي أي اتصال.

ويتميز سالاس بطريقته في الاحتفال بكل هدف يسجله، إذ يركع على ركبته اليسرى كما يفعل مصارعو الثيران الإسبان بعد القضاء على الثور، ومن هنا جاء لقبه «الماتادور».

وفي الأرجنتين حيث يصدّق الناس الصحافيين اكثر مما يصدقون السياسيين، يمكن القول إن سالاس هو الأقل اتصالاً بالصحافة، وهو يفضل تحاشي الصحافيين، حتى إنه يهرب منهم أحياناً. ويبرر سالاس هذا بكثرة واجباته والتزاماته.

مجلة دون بالون التشيلية اعتبرته مغروراً لكن غير غبي. ويعترف سالاس إنه كان يحلم في صغره بتحقيق إنجازات مارادونا، لكنه الآن وبعد اطلاعه على تصرّفاته داخل وخارج الملعب أصبح يحتقره.

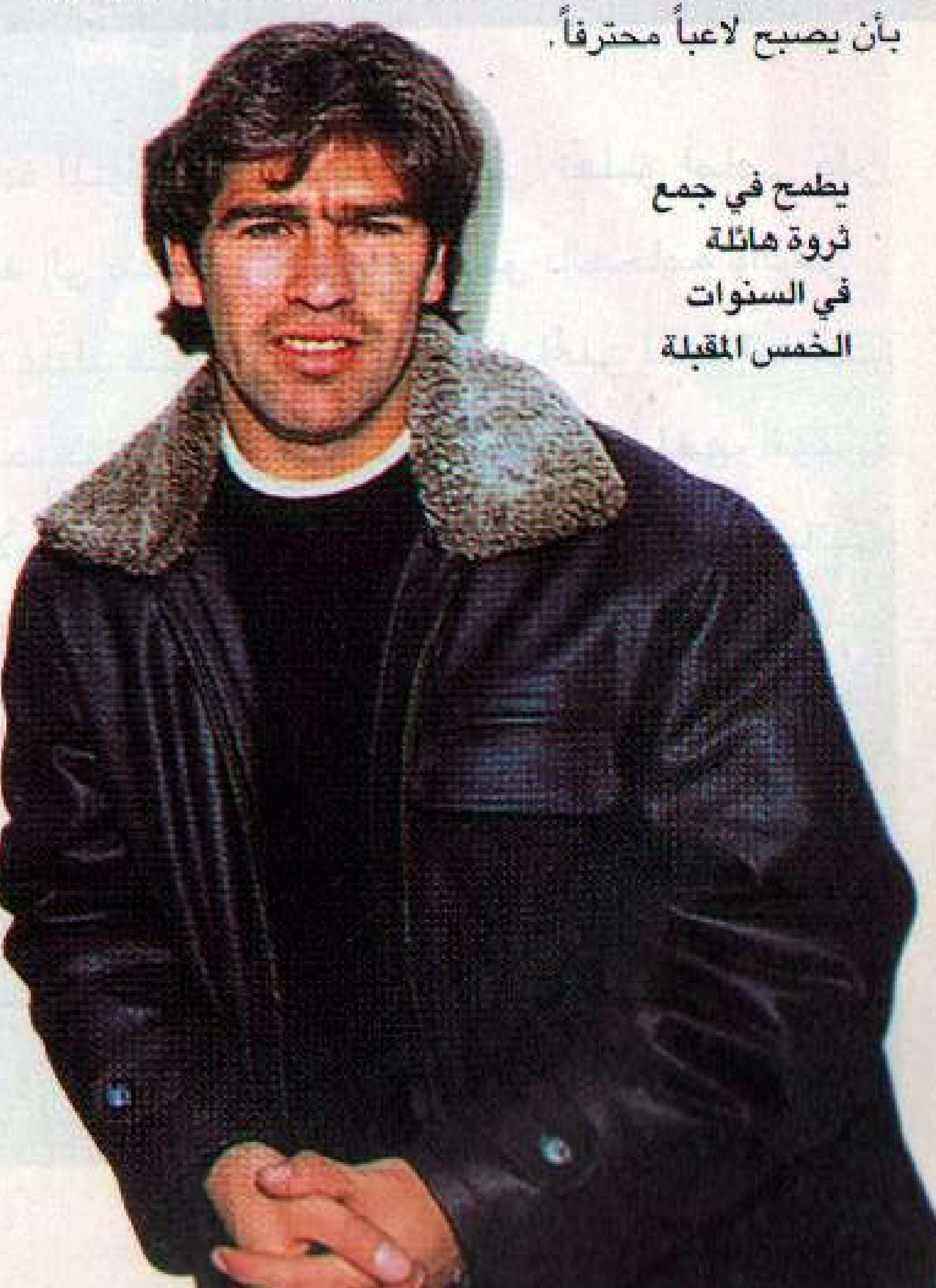
ويؤخذ على سالاس قسوته مع الصحافيين حتى إنه طرد مرة احدهم من قاعة كان يقدم فيها مقابلة صحافية.

تطور بسرعة «نيزكية»

لقد تغير كثيراً هذا الفتى الذي كان يتسلى في قريته بلعب كرة القدم تحت المطر في سانتوس فوتبول كلوب، حيث لا يوجد حتى الآن هاتف، ولماذا أصبح متكتّماً؟ يجيب سالاس: «انا حساس جداً». لكني لا أظهر هذا.

مجلة «قضايا» هي الوحيدة في التشيلي التي تمكنت من نشر صورة زفاف سالاس مع كارولينا ميسين، كما نشرت صوراً له وهو يشارك زوجته في إعداد الطعام في منزلهما.

ويمكن القول إن هذا اللاعب «القاتل» في الملعب يفضل التحدث بقدميه مع الكرة. إن الكرة هي الصديقة المفضلة عند هذا اللاعب منذ صغره حيث كان يبثها أحلامه وأهمها بأن يصبح لاعباً محترفاً.



يطمح في جمع ثروة هائلة في السنوات الخمس المقبلة

كان سالاس يهوى عندما ينام الجميع، التمرّن على الضربات الحرة، كما كان اول الواصلين دائماً الى الملعب.

مدرّس الرياضيات يذكر إنه كان يتسلى حتى في الصف بالكرة تحت طاولته.

ورث سالاس حب الكرة عن والده المهاجم القوي مع سانتوس وعن عمه الذي كان ينجح بقدمه اليسرى في خداع حرّاس المرمى بضربات مفاجئة.

عام ١٩٨٣ بدأ يزرع الرعب عند دفاع خصومه عندما كان يلعب مع فتيان سانتوس، لكن هذا لم يكف لإشباع جوعه للكرة، لذا وقّع عام ١٩٨٧ على عقد مع ديبورتيس تيموكو الذي يلعب في أعلى مستوى محلي (الدرجة الاولى).

من المناسبات التي جعلته يشعر بسعادة كبيرة زيارة فريق كولوكولو أكثر الفرق الشعبية في التشيلي لمنطقته، حيث أسند اليه دور جامع الطابات في الملعب.

هذا الحماس دفع بمدربّه بالمطالبة بالسعي لنقله الى فريق مهم. وبعد مشاورات مع والده، وكان سائقاً في شركة باصات، وفريق اونيفرسيدا، وبهدفين اقنع سالاس الفريق الجديد بدفع مبلغ ٢٠٠ دولار.

وبعد أهدافه قبل رئيس أونيفرسيداد سالفادور بيوندي ان يدفع الفريق المبلغ المطلوب لفريق سانتوس، كما دفع له راتباً يساوي ٣٠ ألف بيزوس بالإضافة الى ٥٠٠٠ بيزوس كمصاريف للنقل.

بعد هذا تطوّر سالاس بسرعة «نيزكية» إذ لعب مع منتخب ما دون السادسة عشرة. ولمساعدته على تحمّل الفراق عن نويه، كان والده يزوره كل نهاية أسبوع، كما كانت والدته تزوره خلال الاسبوع، ومع ذلك أصبح انطوائياً. ولحسن الحظ لم يؤثر هذا على أدائه في الملعب.

البطاقة والسجل

الاسم: مارسيلو سالاس.

العمر: ولد في ٢٤ كانون الأول (ديسمبر) في تيموكو (التشيلي).

الطول: ١,٧٣م.

الوزن: ٧١ كلغ.

فرق: سانتوس، ديبورتيس تيموكو، اونيفرسيداد دو تشيلي، ريفر بلايت (الأرجنتيني).

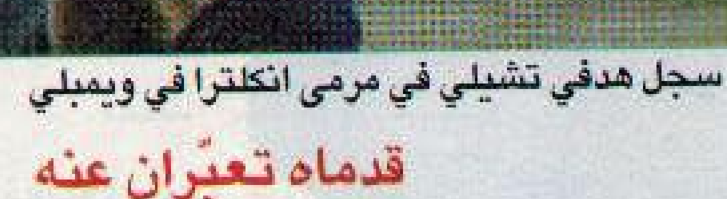
سجله: بطولة التشيلي (١٩٩٤-١٩٩٥).

بطولة الارجنتين (١٩٩٦، ١٩٩٥)

بطولة كأس السوبر الاميركية الجنوبية ١٩٩٧.

مبارياته مع المنتخب: ٣٢ مباراة و٢٣ هدفاً.

القابه: أفضل لاعب في اميركا الجنوبية ١٩٩٧ وأفضل رياضي في تشيلي.



سجل هدفي تشيلي في مرمى انكلترا في ويمبلي

قدماه تعبّران عنه

وفي ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ وأمام كوبرلوا، بدأ مع الدرجة الأولى وسجل هدفاً (١ - ٢) في ١٠ نيسان (ابريل) لعب ضد فريق أحلامه، كولو كولو، وقدم لفريقه لقب البطولة الذي انتظره ٢٥ عاماً.

وبدءاً من ذلك اليوم وبعد احتفاله بأهدافه على طريقة مصارعي الثيران، أصبح «الماتادور».

وفي العام التالي فاز فريقه بالبطولة مجدداً، أما سالاس فقد اكتشف المنتخب في ١٠ أيار (مايو) ١٩٩٤ وسجل ضد الارجنتيني هدف التعادل (٣ - ٣).

وهكذا حان الوقت للقيام بخطوة كبيرة وبعد تجربة مجتزأة مع بوكا، انتقل هذا اللاعب المتحدّر من هنود مَابوشي (من سلالة أمه) الى ريفر بلايت.

وبفضل قدمه اليسرى وحسه الرائع لتسجيل الأهداف نجح في جعل ٨٠ ألف مشاهد يصرخون «تشيلينو». (اي: تشيلي). ومع أهدافه توالت جوائزه:

البطولة مرتين متتاليتين وكأس السوبر، فتخطت شهرته حدود بلاده ولمعرفة نهاية مسلسل سيلاس، ينبغي انتظار، نهاية المونديال، اما سالاس فهو صامت كعادته ويترك لقدميه أن تعبّرا عنه بكلمات بسيطة تأخذ شكل الأهداف.

سالاس قال انه يكتب الشعر بالكرة بدل الريشة، لأن لعبه هو تعبير عن الفرح والقوة والمشاعر، ولأنه يحملنا الى عالم الاحلام الوردية.

ويبدو إن ولادة سالاس في نفس المدينة التي شهدت ولادة شاعر التشيلي الشهير، نوبل بابلو نيرودا، لها تأثير على شاعريته.

ويملك سالاس مقوّمات النجم الساحر ففيه شيء من مارادونا، وشيء من الممثل العالمي بانديراس، كما يملك ملامح الهنود الحمر.

مؤخراً سجّل لبلاده هدفين ضد فريق غلين هودل الإنكليزي في المباراة التي نظمت في ويمبلي.

لقد هزّأ سالاس وحده الدفاع الإنكليزي.



مونديااليات

قبل ١٠٠ يوم من المونديال

عرض في ساحة برج ايفل مجسّم ضخم يبلغ ارتفاعه خمسة أمتار، يرمز الى الطابع البريدي الذي تم تصميمه لبطولة كأس العالم والذي بدأ بيعه في فرنسا.

واستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ١٠٠ ولد تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٧ عاماً، من المدن الفرنسية العشر التي ستقام فيها المباريات في قصر الاليزيه، في حضور رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم ميشال بلاتيني وفيرنان ساستر، واحيوا احتفال اليوم المئة قبل انطلاق البطولة الذي تضمن زيارة لملعب فرنسا ايضاً.



بلاتيني في ساحة برج ايفل مع رمز البطولة ومجسم للطابع البريدي

خمسة أهداف ألمانية في مرمي عمان والسعودية



من لقاء المنتخب الالماني والسعودي في الرياض

اعتبرت الجولة الخليجية التي قام بها المنتخب الالماني في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم ناجحة، حيث فاز في مباراته الاولى امام عمان ٢ ـ صفر، وسجل الهدفين لاعبا بروسيا دورتموند هايكو هينريتش ويورغن كوهلر، كما فاز في المباراة الثانية على السعودية ٣ ـ صفر حيث سجل له الاهداف الثلاثة اندرياس مولر وتوماس هيلمر واولاف مارشال.

وكشفت المباراة الأخيرة معاناة اللاعبين السعوديين الكبيرة امام تفوق اللاعبين الالمان البدني، وضغطهم المستمر الذي حال دون اتاحة فرص كثيرة للتسجيل امامهم.

خنجر عماني هدية لكلينسمان من احد المعجبين

فرنسا تستعين بالانكليز في مكافحة المشاغبين

وضعت الدولة البريطانية خبرتها في مكافحة شغب الملاعب في تصرف الدولة الفرنسية بغية تأمين التدابير الامنية الملائمة في مباريات المنتخب الانكليزي في البطولة، وستقوم الشرطة الانكليزية بإعطاء نظيرتها الفرنسية معلومات حول الأشخاص المشبوهين، كما سيتواجد بعض عناصرها في مدن تولوز ولنس ومرسيليا حيث سيلعب المنتخب الانكليزي.

كما قررت اللجنة المشرفة على تنظيم كأس العالم الاستعانة بالسير برايان هاينز الخبير في كيفية ضبط مشاغبي الملاعب، وذلك بحكم خبرته الطويلة التي كوّنها من جراء قيادته لجهاز الأمن الذي يشرف على سير المباريات في الملاعب الانكليزية وكان هاينز زار فرنسا كثيراً في الأونة الأخيرة وحضر على الطبيعة بعض المباريات في الدوري الفرنسي ودوّن في مفكرته العديد من الافكار التي كوّنها عن الجمهور الفرنسي، وسيكون هاينز على رأس الطاقم المشرف على مباراة تونس مع انكلترا في ١٥ حزيران/يونيو القادم في ملعب الفيلودروم.

زيكو لمساعدة زاغالو وراي لتدعيم المنتخب

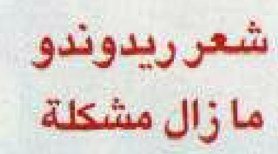
واجه الاتحاد البرازيلي انتقادات اداء الفريق في بطولة الكأس الذهبية الاخيرة، بتعيين النجم البرازيلي السابق زيكو (٤٥ عاماً) مساعداً لماريو زاغالو في تدريب المنتخب.

وسيشرف زيكو على خطة اعداد اللاعبين فنياً وبدنياً، وستكون مهمته الرئيسية زيادة فاعلية اسلوب الفريق الهجومي الذي واجه انتقادات عدة في الفترة الاخيرة.

ولم يعمل زيكو كمدرب منذ اعتزاله اللعب في بداية التسعينات، وهو يرأس نادياً مغموراً يسعى الى تأمين صعوده الى الدرجة الاولى في المستقبل. ويتمتع زيكو بخبرة كبيرة في المونديال حيث شارك كلاعب في مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦. وضم المنتخب أخيراً لاعباً مخضرماً يتمتع بخبرة كبيرة في المشاركات في المونديال ايضاً هو لاعب باريس سان جيرمان راي، والذي شارك في مونديالي ١٩٩٠ و ١٩٩٤، لكنه لم يلعب اساسياً في المونديال الأخير. وهو كان أعلن امكان اعتزاله اللعب في نهاية الموسم الحالي.

وسيخوض راي المباراة الودية بين منتخبي البرازيل والمانيا في ٢٥ الجاري.

شعر ريدوندو ما زال مشكلة



اشتعلت المعركة من جديد بين دانييل باساريلا وبين نجم ريال مدريد والمنتخب الوطني الأرجنتيني فيرناندو ريدوندو، والسبب كما هو معروف، رفض الأخير قصّ شعره بناء على أوامر باساريلا، واذا ظلت الحال تنسج على المنوال ذاته، فإن ريدوندو سيحرم من الذهاب الى فرنسا، لأن تعليمات باساريلا المدعوم من الاتحاد الأرجنتيني صريحة، ولا مجال للتراجع عنها.

فرناندو ريدوندو بشعره الطويل

جونينيو الجريح متفائل

بعد كسر في ساقه اليسرى وتمزّق أوتار كاحله الأيسر، بدأ لاعب أتلتيكو البرازيلي جونينيو مرحلة العلاج لاستعادة لياقته.

وبالرغم من إصابته لم يفقد جونينيو تفاؤله لأنه تخطى الأوقات الصعبة بدءاً من الإصابة، إلى العملية الجراحية والآلام المبرحة التي تلتها.

ومع التمارين الفيزيائية يأمل جونينيو أن يتمكن من المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا.

جونينيو فضّل بالمناسبة عدم التحدث عن ميشال سالداغو لاعب سيلتا الذي تسبب بإصابته، ورفض التعليق على عقوبته مكتفياً بالقول: «أمل أن يعي الأذى الذي سبّبه لي».

ونبّه جونينيو الى الإساءة التي يلحقها بعض اللاعبين الإسبان بسمعة الكرة في بلادهم كما نبّه إلى تقاعس بعض الحكام عن إنزال العقوبة اللازمة ببعض المشاغبين مما يعني برأيه إن سوء النية موجود في إسبانيا أكثر منه في إنكلترا.

وبعد اصابته تلقى جونينيو عشرات البرقيات والاتصالات الهاتفية من كافة انحاء العالم وخاصة من إسبانيا والبرازيل وإنكلترا فيما انتقد هافيلانج الوحشية التي أدت لاصابة جونينيو.

جونينيو وقدمه المكسورة



...وفيرارا متشائم

خضع تشيرو فيرارا مدافع يوفنتوس إلى عملية جراحية في مدينة تورينو إثر تعرضه لكسر في ساقه بعد اصطدامه بمدافع ليتشي اليساندرو كونتيكيو الأمر الذي سيبعده عن الملاعب فترة طويلة. وكان ريكاردو أغريكولا طبيب جوفنتوس صرّح بعد اجراء العملية لجمهرة من الصحافيين بأن فيرارا أصيب بكسر مزدوج في القصبتين الكبرى والصغرى، الأمر الذي أجبر الفريق الطبي على تثبيت الكسر بمسمار معدني، وأكد اغريكولا أن هذا النوع من الاصابات لا يتيح للمصاب معاودة اللعب إلا بعد خمسة أو ستة أشهر وليس هناك سوى المعجزة يمكنها ان تتيح لفيرارا المشاركة في نهائيات المونديال.

يذكر أن فيرارا (٣٠ عاماً) الذي خاض مباراته الدولية الأولى عام ١٩٨٧، غاب عن بطولة الأمم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦ في انكلترا بسبب الاصابة أيضاً، وهو لعب حتى الآن ٤٤ مباراة دولية.

... وفاولر يغيب

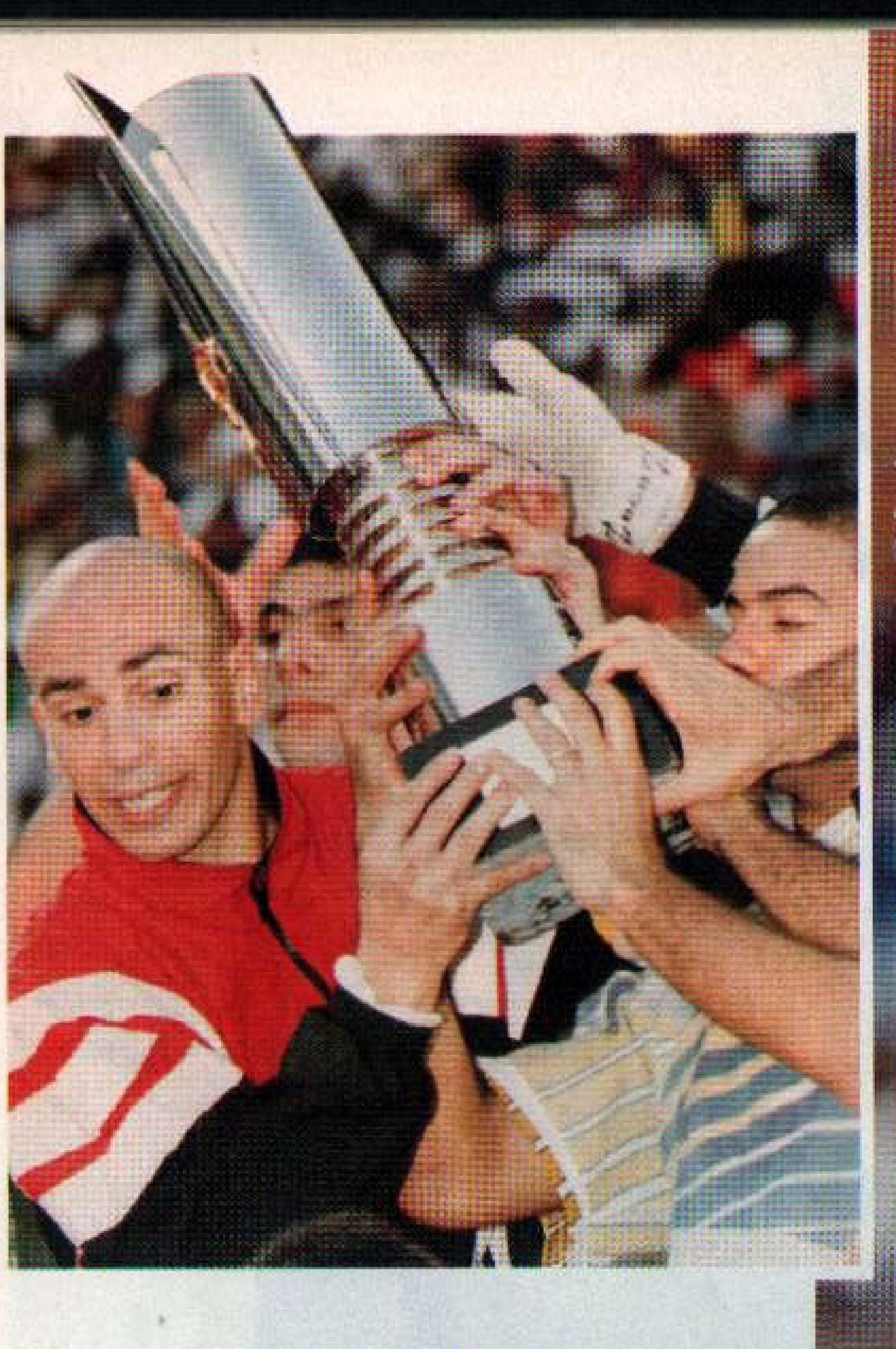
سيتخلّف مهاجم فريق ليفربول روبي فاولر عن تشكيلة المنتخب الانكليزي التي ستشارك في نهائيات كأس العالم بعدما خضع لعمليتين جراحيتين في اربطة كاحله ستبقيه بعيداً عن الملاعب فترة ستة أشهر على الاقل.

خروج الفراعنة من الظلام

فصل جديد من تاريخ الكرة المصرية

المصري محمد عمارة يحاول طائراً اعتراض كرة الجنوبي الافريقي فيل ماسينغا في النهائي

(الصور: AP)



كما تضافرت الجهود في الملعب، تكاتفت ايدي المصريين في حمل كاس افريقيا

اعداد: سمير بشير

بعد علاج طويل اعتمد على النوم، نجح المصريون أخيراً في إحياء ماضيهم العريق.

وبعد فوزهم للمرة الرابعة بالكأس الافريقية يأمل «فراعنة القرن العشرين» أن ينظر العالم إليهم بمزيد من الجدية.

«الله أكبر» هذا ما ردّدته كل الحناجر عندما حدثت المعجزة واستفاق الأبطال من سباتهم الطويل.

وسط الزوبعة الحماسية، بالكاد ينجح الصحافيون في التحدث الى المدرّب محمود الجوهري الذي قال: «لقد لعبنا بحكمة ولم نفقد أعصابنا أبداً. منتخبنا الوحيد الذي عدّل أسلوبه عدة مرات في هذه البطولة. سبق وقلت إننا لم نكن مستعدّين كما ينبغي من ناحية اللياقة الجسدية. لكن اللاعبين عوّضوا بتحملهم المسؤولية، لا تبحثوا أكثر عن أسباب هذا الفوز. ولقد بدأ فصل جديد في تاريخ الكرة المصرية».

وسط الفرح وحده حسام حسن قبع في الزاوية ملتفاً بعلم بلاده ليصلي، وقال أفضل هدّاف في البطولة: «أشكر ربي، لأن هذا اليوم هام جداً بالنسبة للكرة المصرية لقد وجّهنا الله وسمح لي بأن أعيش أجمل لحظة في حياتي...»

في المقابل أعتبر فشل حامل اللقب منتخب بافانا بافانا (جنوب افريقيا) مؤشراً لنهاية مهمة المدرب جومو سونو، ومع ذلك لم يكن حزيناً: «لعبت ٢٠ عاماً وأدرك انه ينبغي ان يكون لكل مباراة فائز. هذه المرة لم نفز نحن. المباراة النهائية قدّمناها للمصريين... عندما تهب هدفين بسرعة بسبب نقصٍ في التركيز، تموت. في الشوط الثاني حاولنا أن نضغط على الخصوم، لكن دون جدوى...».

جون موشو تحدث بالمقابل عن حائط لا يمكن تخطيه، ومارك فيش تحدّث عن يومٍ لا يمكن بذل أقصى المستطاع فيه.

ولكن مهما قيل فلا أحد ينكر أن مصر تغلّبت على خصومها بالضربة القاضية بعد هدفين تمّ تسجيلهما في الدقائق العشرة الأولى من المباراة بواسطة أحمد حسن وطارق مصطفى. وقد فرض المصريون سيطرتهم التامة الى حد تقليص المصريين فرص لاعبي جنوبي افريقيا الى فرصة وحيدة أهدرت في نهاية المباراة. ◄



المصري طارق مصطفى يتخطى الجنوبي الافريقي كوينتون فورتون في النهائي

هدف واحد فقط... وكان الأجمل

وعدّ أسلوب لعب المنتخب المصري الأفضل بين المنتخبات المشاركة في كأس الأمم الافريقية الأخيرة وهو وفّر صلابة الدفاع الملائمة، فلم تهتز شباك نادر السيد إلا مرة واحدة أمام المنتخب المغربي في الدور الأول، الى فاعلية الهجوم الكبيرة التي فرضها وجود حسام حسن أفضل لاعب وهداف في البطولة برصيد ٧ اهداف، علماً انه تقاسم اللقب الأخير مع الافريقي الجنوبي بينيديكت ماكارثي.

واللافت ان نقطتي قوة المنتخب المصري في الدفاع والهجوم ارتكزتا على اللاعبين هاني رمزي وحسام حسن على التوالي، اللذين يعود الفضل للجوهري في اكتشافهما قبل عشر سنوات.

وكان الجوهري أعاد رمزي الى صفوف المنتخب بعد غياب طويل، علماً ان الأخير يلعب محترفاً في فريق فيردر بريمن الألماني منذ أعوام عدة.

وأمن نجاح الجوهري الكبير في مهمته، حسن افادته من قدرات لاعبيه المحترفين عموماً وهم، الى جانب رمزي، لاعب اودينيزي الايطالي حازم امام الذي أعلن رفضه البقاء على مقاعد الاحتياطي في فريقه الايطالي بعد عروضه الكبيرة في هذه البطولة، وياسر رضوان الذي يلعب في صفوف هانزا روستوك الالماني.

فوز المنتخب المصري بكأس الأمم الافريقية الـ ٢١ التي جرت في بوركينا فاسو ربما أغلق جرح عدم تحقيق أي لقب في هذه البطولة منذ ١٢ عاماً، حين فاز بضربات الترجيح على منتخب الكاميرون في القاهرة عام ١٩٨٦، لكنّ جرح تفويت قطار كأس العالم ظل مفتوحاً، خصوصاً بعدما ساد المنتخب المصري نظيره الجنوبي الافريقي، الذي تأهل الى كأس العالم، في المباراة النهائية.

ولعلّ معالجة جرح المنتخب المصري الجزئي احتاجت لحنكة المدرب محمود الجوهري وحده الذي عاد ليتولى مسؤولية الاشراف عليه خلفاً للهولندي رود كرول قبل أقل من عام واحد. وحقّق الجوهري بالتالي لقبه الدولي الأول على صعيد المنتخبات علماً انه حقّق ستة ألقاب افريقية على صعيد الأندية الثلاثة في كأس الأندية الافريقية البطلة ومثلها في كأس الكؤوس الافريقية.

وعالج هذا الفوز جرح الجوهري نفسه الذي تعرض اسلوبه لانتقادات دائمة في فترات اشرافه على المنتخب المصري، حتى عندما نجح في تأمين صعوده الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠. وحتم ذلك ابتعاده الطويل عنه منذ عام ١٩٩٤ حين أهّله الى نهائيات كأس الأمم الافريقية بتونس.

أبطال المجموعات خارج الترتيب الرباعي

وبهذا الفوز، تمكنت مصر من تحقيق لقبها الرابع بعد أعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩، و١٩٨٦، لتعادل بذلك الرقم القياسي الذي كانت تحمله غانا الفائزة في البطولة أعوام ١٩٦٣، و١٩٦٥، ١٩٧٨ و١٩٨٢.

وما يمكن ملاحظته أن أياً من الفرق الأربعة التي تصدّرت ترتيب المجموعات بعد انتهاء الدور الأول، لم يتمكن من احتلال أي مركز في الترتيب الرباعي النهائي: وهي الكاميرون في المجموعة الأولى، وتونس في الثانية وساحل العاج في الثالثة، والمغرب في الرابعة، في حين تمكنت الفرق الأربعة التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها، من تحقيق المراكز من الأول للرابع، وهي مصر ثانية المجموعة الرابعة والبطلة المتوّجة، وجنوب افريقيا التي حلّت ثانية في المجموعة الثالثة، ونالت مركز الوصيف، وجمهورية الكونغو ثانية المجموعة الثانية التي فازت بالمركز الثالث، وبوركينا فاسو ثانية المجموعة الأولى التي حلت بالمركز الرابع.

لقد كان المركز الرابع خير تعويض لما قامت به بوركينا فاسو من جهود لانجاح البطولة الافريقية الحادية والعشرين (من ٧ الى ٢٨ شباط/فبراير)، فهذا البلد الصغير المتواضع الامكانات جنّد كل طاقاته منذ أن خاطب رئيس البلاد شعبه قبل اسبوع من الافتتاح، طالباً منهم الاسهام في انجاح البطولة، فهب الجميع لتلبية النداء حتى رؤساء القبائل الذين لا يظهرون إلا في مرات نادرة أدلوا بدلوهم في هذا المجال، فظهر زعيم قبيلة موسي التي تشكل نصف سكان البلاد على شاشة التلفزة مناشداً الجميع وضع الخلافات جانباً والعمل يداً واحدة في سبيل «الدفاع عن شرف الأمة»!!

وهكذا شهدت بوركينا فاسو أول تجمع افريقي من ١٦ فريقاً في الدور النهائي، منها أربعة فرق تأهلت الى نهائيات مونديال فرنسا (الكاميرون، المغرب، تونس وجنوب افريقيا)، فيما غيّب البلد الخامس نيجيريا، بسبب مقاطعته البطولة السابقة في جنوب افريقيا، الأمر الذي كلّفه الابعاد مرتين، ولكن فوز المنتخب النيجيري بذهبية اولمبياد اتلانتا خفض العقوبة الى مرّة واحدة.

اذا أخذنا الأمور من جوانبها الفنية البحتة، نلمس فوراً ذاك التطوّر النوعي الواضح في النواحي الهجومية، خصوصاً في الدور الأول الذي سجّل فيه ٧٢ هدفاً في ٢٤ مباراة، بمعدل ٣ أهداف في المباراة الواحدة، كما لوحظ رفعة في المستوى التحكيمي، إذ لم يتردّد حكام المباريات،

CAF
AFRICAN CUP OF NATIONS
RKINA FASO 98

المصري احمد حسن يحتفل بتسجيله الهدف الاول امام جنوب افريقيا في النهائي

المصري طارق مصطفى يتفادى عرقلة الجنوبي الافريقي جون مويتي في النهائي ▼

عن احتساب ١٢ ضربة جزاء سجّل منها عشر، الأمر الذي ينزع عن حكام القارة السوداء التهمة السابقة القائلة بأن مشكلة الكرة الافريقية تكمن في حكّامها، ولكن هذا المبدأ خرق مرّة واحدة كلف غينيا خروجها من المنافسة بفعل ضربة جزاء ظالمة احتسبها حكم المباراة ضدّ الغيني تيام سجّل منها كامبو لبوركينا فاسو، الهدف الوحيد في المباراة الذي نقلها مباشرة الى ربع النهائي.

ومن إحداثيات الدور الأول، تمكن العديد من الفرق، التي كانت محسوبة من الصف الثاني، من إثبات وجودها أمام نظرائها مما يفوقونها خبرة وبطولات، وأبرز دليل على ذلك معاناة جنوب افريقيا المدافعة عن اللقب، والمتأهلة الى مونديال فرنسا، أمام ساحل العاج، حيث انتهت المباراة بينهما بالتعادل (١/١).

الى جنوب افريقيا، هناك ثلاثة فرق افريقية اخرى متأهلة الى المونديال، تمكنت من الوصول الى ربع النهائي، وهي الكاميرون، والمغرب، وتونس إلاّ أن الفريقين الأخيرين لم يكونا في مستواهما المعهود، في حين كانت أكبر مفاجآت الدور الأول خروج غانا حاملة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (٤ مرات)، وزامبيا التي خرجت بهزيمة منكرة أمام مصر (صفر/٤)، وهو موقف لم تعرفه زامبيا منذ عام ١٩٩٠.

صراع الهدافين ايضاً مصري - جنوب افريقي

أما بالنسبة لاكتشافات البطولة، فهي كانت كثيرة وملفتة فبرغم الحرارة اللاهبة التي كوت الجميع بنارها، فإن ذلك لم يمنع ظهور وجوه جديدة واعدة، مثل برايان بالويي حارس مرمى جنوب افريقيا، وفريق كايزر تشيفز، وفي الدفاع الناشئ دانييل إيدوساي (١٧ عاماً) ظهير غانا الأيسر الذي

أصبح ملاحقاً من العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، وفي الوسط تألق غوين من ساحل العاج الذي يبدو أن نانت وضعه في حسابه، كما ان الغيني تيام كان له حصة لا بأس بها من مطاردات الأندية الأوروبية.

في خط الهجوم، لم يتمكن أحد من منازعة المخضرم المصري حسام حسن على مركز أفضل هدّاف، فتوّج على رأسهم في الدور الأول برصيد خمسة أهداف، كما برز في مركز الهجوم كل من التونسي القابسي وباكايوكو من ساحل العاج، وساير تراوري من بوركينا فاسو، كما لفت الأنظار أيضاً الناشئ بنيديكت مكارثي (٢٠ عاماً) لاعب جنوب افريقيا وأياكس الهولندي، الذي سجّل رباعية بمدى ١٢ دقيقة في شباك ناميبيا، وبات ثالث لاعب يحقق أربعة أهداف في مباراة واحدة منذ انطلاق البطولة عام ١٩٥٧، إنما يبقى الرقم القياسي للتسجيل في مباراة واحدة بحوذة كومبو من ساحل العاج برصيد خمسة أهداف، ويمثل المصري الشاذلي الحالة الثالثة في هذه المعادلة، كونه سجّل رباعية في مرمى نيجيريا عام ١٩٧٣، في مباراة انتهت لصلحة مصر (٦/٣).

وهنا، لا بد من الاشارة الى أن مكارثي، الذي دخل في وقت لاحق في صراع مع المصري حسام حسن على لقب الهداف، بعدما تساوى الاثنان بسبعة أهداف لكل منهما بعد انتهاء الدور نصف النهائي، كان يمكن أن يدخل تاريخ بطولة كأس الأمم الافريقية من بابه الواسع، لو لم يخرجه مدرب المنتخب جومو سونو في الدقائق العشر الأولى على بداية مباراة جنوب افريقيا وانغولا في الدور الأول، بعدما ضرب مكارثي بكوعه عمداً أحد لاعبي الفريق المنافس على وجهه بدون أن يراه الحكم، ثم استبعد سونو لاعبه الناشئ عن المباراة الثانية ضد ساحل العاج، وذلك قبل أن يشركه في المباراة الثالثة ضد ناميبيا التي يسجّل فيها مأثرته، أي أن سونو حرم لاعبه من مباراتين كاملتين كان يمكن أن يفعل خلالهما الشيء الكثير.

لكن برغم ذلك، فقد تمكن مكارثي من التعويض في المباراتين في ربع النهائي ضد المغرب، حيث سجل هدفاً من اثنين لفريقه، وفي نصف النهائي ضدّ جمهورية الكونغو حيث سجّل هدفين، ليلحق بحسام حسن الذي صام عن التهديف فترة ٢٥١ دقيقة، أي منذ هزيمة مصر أمام المغرب في الدور الأول. وتعادلها مع ساحل العاج في ربع النهائي بدون أهداف، وذلك قبل أن يعود حسن الى هوايته السابقة ويسجل هدفين في نصف النهائي ضدّ بوركينا فاسو.

لاعب الكونغو سيمبا ايكانزا يراوغ لاعبي بوركينا فاسو نيونكا وسيدي في مباراة المركزين الثالث والرابع ▼

لاعب جمهورية الكونغو كاموسنغو موتامبا يمنع تقدم الافريقي الجنوبي نولن ندالنيا ▼

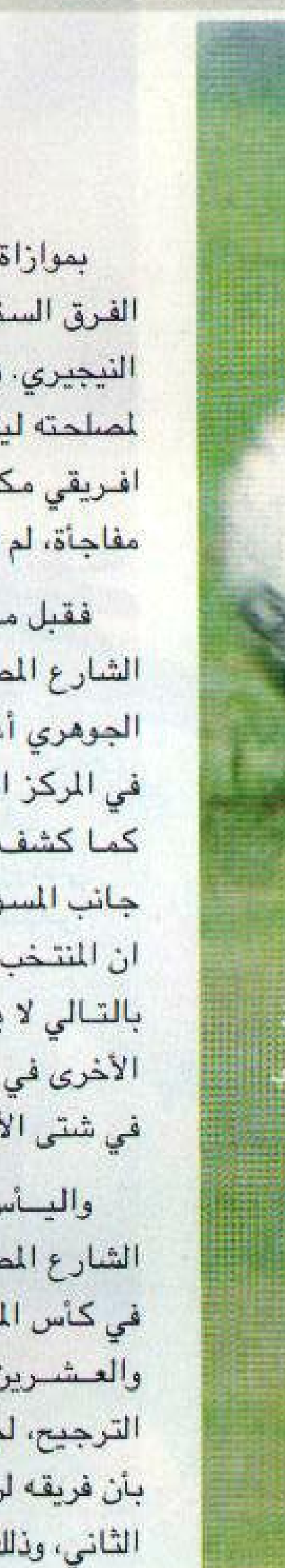
احد لاعبي بوركينا فاسو يقطع كرة المصري حازم امام في نصف النهائي

المصري اليائس ينجو من «مجموعة الموت»

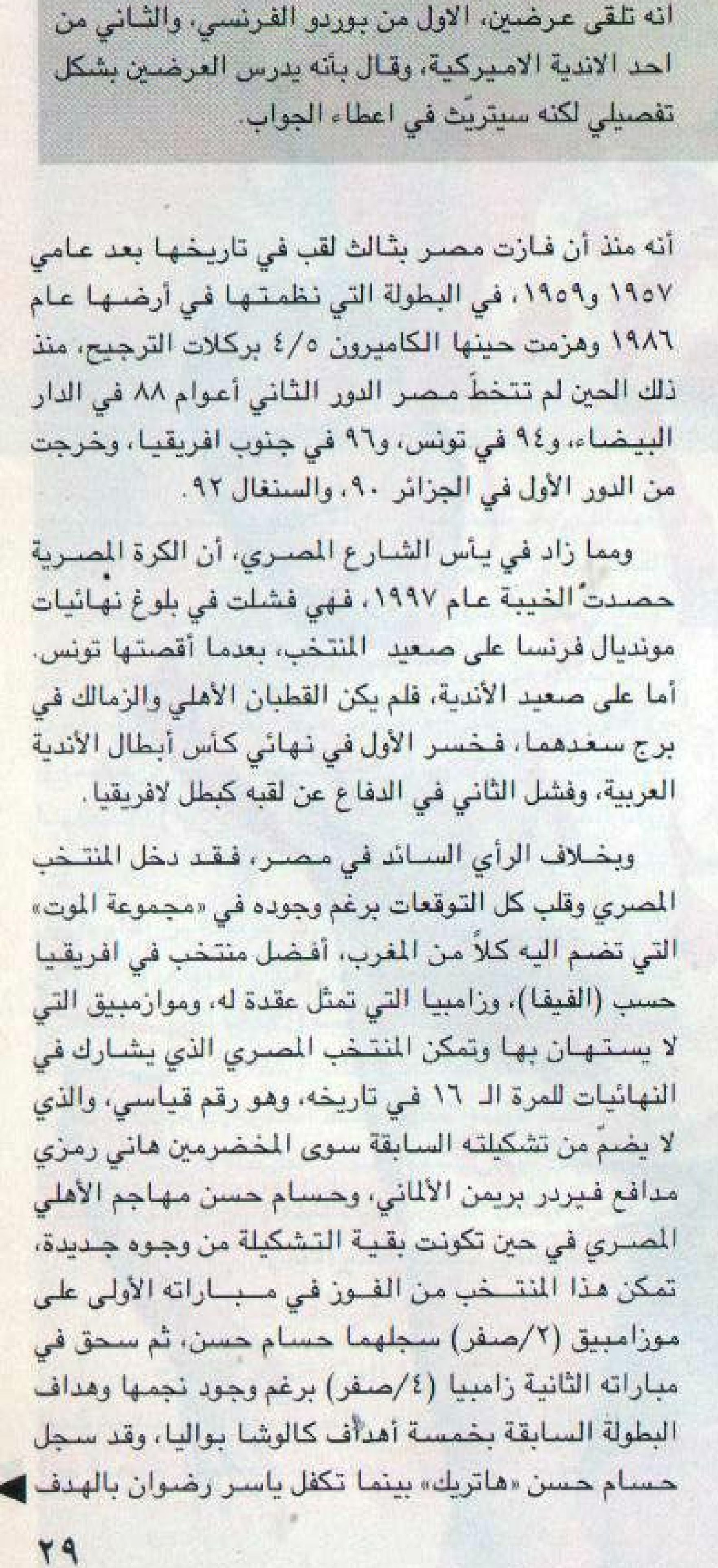
بموازاة الصراع على لقب الهداف، فإن حظوظ جميع الفرق الستة عشر تساوت للفوز باللقب في غياب الوحش النيجيري. واذا كان حسام حسن لم يتمكن من حسم الموقف لمصلحته ليتقاسم في النهاية لقب هداف البطولة مع الجنوب افريقي مكارثي، فإن المنتخب المصري تمكن من إحداث مفاجأة، لم تكن لتخطر حتى على بال أشد المؤمنين بقدراته.

فقبل مغادرة المنتخب المصري الى بوركينا فاسو، كان الشارع المصري شبه يائس من وضع فريقه، حتى أن المدرب الجوهري أعرب عن شكوكه في فرص نجاح فريقه، وصنّفه في المركز الثالث عشر بين ١٦ فريقاً مشاركاً في البطولة، كما كشف الجوهري بأن معظم مطالب الفريق رفضت من جانب المسؤولين عنه، الأمر الذي أوقعه في أزمة مالية، كما ان المنتخب يعول على الدوري المحلي كفرصة لاعداده وهو بالتالي لا يفرز لاعبين دوليين، في حين أن معظم الفرق الأخرى في بطولة كأس الأمم الافريقية تضم لاعبين محترفين في شتى الأندية الأوروبية الكبيرة.

واليأس الذي كان هاجس الجوهري، شاطره إياه الشارع المصري، لدرجة أن المركز الثاني الذي أحرزته مصر في كأس الملك بتايلند قبل أيام على افتتاح البطولة الحادية والعشرين، والتي فازت بها كوريا الجنوبية بضربات الترجيح، لم تقنع المتحمس المصري، الذي كان شبه متأكد بأن فريقه لن يتخطى الدور الأول، وفي أحسن الأحوال الدور الثاني، وذلك استناداً الى عوامل كثيرة غير مشجعة، منها







أنه منذ أن فازت مصر بثالث لقب في تاريخها بعد عامي ١٩٥٧ و١٩٥٩، في البطولة التي نظمتها في أرضها عام ١٩٨٦ وهزمت حينها الكاميرون ٥/٤ بركلات الترجيح، منذ ذلك الحين لم تتخطَ مصر الدور الثاني أعوام ٨٨ في الدار البيضاء، و٩٤ في تونس، و٩٦ في جنوب افريقيا، وخرجت من الدور الأول في الجزائر ٩٠، والسنغال ٩٢.

ومما زاد في يأس الشارع المصري، أن الكرة المصرية حصدتْ الخيبة عام ١٩٩٧، فهي فشلت في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا على صعيد المنتخب، بعدما أقصتها تونس. أما على صعيد الأندية، فلم يكن القطبان الأهلي والزمالك في برج سعدهما، فخسر الأول في نهائي كأس أبطال الأندية العربية، وفشل الثاني في الدفاع عن لقبه كبطل لافريقيا.

وبخلاف الرأي السائد في مصر، فقد دخل المنتخب المصري وقلب كل التوقعات برغم وجوده في «مجموعة الموت» التي تضم اليه كلاً من المغرب، أفضل منتخب في افريقيا حسب (الفيفا)، وزامبيا التي تمثل عقدة له، وموزامبيق التي لا يستهان بها وتمكن المنتخب المصري الذي يشارك في النهائيات للمرة الـ ١٦ في تاريخه، وهو رقم قياسي، والذي لا يضمّ من تشكيلته السابقة سوى المخضرمين هاني رمزي مدافع فيردر بريمن الألماني، وحسام حسن مهاجم الأهلي المصري في حين تكونت بقية التشكيلة من وجوه جديدة، تمكن هذا المنتخب من الفوز في مباراته الأولى على موزامبيق (٢/صفر) سجلهما حسام حسن، ثم سحق في مباراته الثانية زامبيا (٤/صفر) برغم وجود نجمها وهداف البطولة السابقة بخمسة أهداف كالوشا بواليا، وقد سجل حسام حسن «هاتريك» بينما تكفل ياسر رضوان بالهدف ◀

حسام حسن اكتشف نفسه من جديد

خطف حسام حسن مهاجم الاهلي القاهري والمنتخب المصري الاضواء، وأثبت بشكل لا يدع مجالاً للشك، أنه نجم بطولة كأس الأمم الـ ٢١ بدون منازع.

شارك حسام للمرّة الأولى افريقيا في البطولة التي نظمتها مصر وفازت بها عام ١٩٨٦، إلا أن دوره في ذلك الحين كان ثانوياً، ولم يلعب سوى مباراة واحدة، ولم يسجل أية إصابة في دورتي ١٩٨٨ و١٩٩٢، وغاب عن دورتي ١٩٩٤ و١٩٩٦.

لم يصادف أن تمكن حسام حسن مرة واحدة من لعب دور النجم المطلق إن كان على صعيد النادي الاهلي أو المنتخب، إلا انه تمكن من التحرّر من هذا القيد عندما رفض المدرب الجوهري الاستعانة بعلي ماهر هداف النادي الاهلي والمنتخب بدون منازع، كما استتب له الوضع اكثر بعد اعتذار هادي خشبة عن الالتحاق بالتشكيلة.

لم يكن حسام حسن في وضع نفسي جيّد قبل شهرين على افتتاح البطولة الافريقية الـ ٢١، فهو لم ينل رضا حتى مدربه في النادي الاهلي الذي أبعده عن تشكيلة الفريق الذي هزم أمام النادي الافريقي التونسي في نهائي كأس الأندية العربية البطلة، كما أنه لم يبرز بكشل ملفت في المباريات التسع الاستعدادية التي لعبتها مصر استعداداً للقب الافريقي، لكن برغم كل ذلك، فقد ظل محمود الجوهري يراهن على ثعلبه. ووصفه بانه افضل



حسام حسن يحتفل مع زميله طارق مصطفى بتسجيله الهدف الاول في مرمى بوركينا فاسو

مهاجم في مصر حالياً، والوحيد بين زملائه يتمتع بمستوى دولي، فلديه بعض مواصفات رونالدو، فهو نهّاز فرص مثله ولديه حسّ الهدف، «وقد منحته ثقتي وبقيت مؤمناً بأنه سيكون ورقتنا الرابحة، فهو مكّن مصر من الوصول الى نهائيات مونديال فرنسا قبل ثماني سنوات عندما سجّل إصابة تاريخية ضدّ الجزائر. وها هو الآن يقود مصر الى رابع بطولة افريقية في تاريخها بفضل اهدافه السبعة...».

وحسام حسن يبلغ من العمر ٣٢ سنة، خاض أول مباراة له مع منتخب مصر في العام ١٩٨٦، ويحمل الآن رقماً قياسياً بلغ ١٢٦ مباراة، وكان بدأ مسيرته الكروية في أحد أندية حلوان الشعبية، ومنه انتقل الى النادي الاهلي، حيث لعب في صفوف الناشئين تحت ١٨ عاماً، فبرزت مواهبه الكروية، ومهاراته الفنية، مما حدا بالمسؤولين الى ضمه لصفوف الفريق الأول عام ١٩٨٥. وكان ذلك بمثابة جواز مروره للعب مع المنتخب القومي، ولم يكن حينها تجاوز التسعة عشر ربيعاً.

حقق حسام مع النادي الاهلي، العديد من ابطولات والألقاب محلياً وافريقياً، فأحرز معه كأس السوبر عام ١٩٨٥، الى حين نضجت فكرة الاحتراف في رأسه، فغادر القاهرة مع شقيقه التوأم ابراهيم الى اوروبا، وتحديداً الى باوك سالونيك، إلا أن إقامة الشقيقين لم تدم طويلاً هناك، فغادر الى نوشاتيل السويسري لكنهما لم يوفقا، فعادا الى القاهرة، حيث التحق حسام من جديد بالنادي الاهلي، ثم بالمنتخب القومي في نهاية عام ١٩٩٦، أي قبل فترة وجيزة من بداية تصفيات المونديال الافريقية، حيث منحه حينها المدرب فاروق جعفر الفرصة من جديد، في وقت كان فيه كثيرون يظنون بأنه انتهى الى الابد على الصعيد الدولي.

وحسام حسن الذي بات سابع لاعب مصري يفوز بلقب هداف بطولة افريقيا، نجح في بوركينا فاسو في اعادة اكتشاف نفسه بعيداً عن توأمه ابراهيم، وقد كشف انه تلقى عرضين، الاول من بوردو الفرنسي، والثاني من احد الاندية الاميركية، وقال بأنه يدرس العرضين بشكل تفصيلي لكنه سيتريّث في اعطاء الجواب.

الرابع، ليأخذ بذلك منتخب مصر بثأره من المنتخب الزامبي الذي هزمه (١/٣) في الدور الثاني قبل عامين في جوهانسبورغ، فحجز المنتخب المصري مكانه في ربع النهائي، غير متأثر بهزيمته أمام المغرب في مباراته الثالثة في الدور الأول (صفر/١)، سجله مصطفى صبحي، واعتبر أجمل اهداف البطولة وهي النتيجة ذاتها التي هزم فيها أمام أسود الأطلس في البطولة السابقة، وسجل الهدف حينها صلاح الدين بصير.

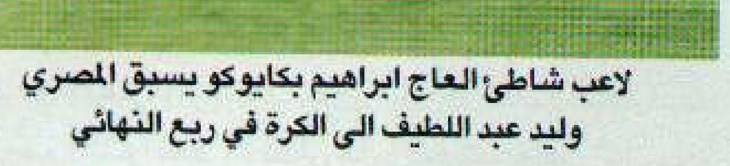
انهاء مغامرة بوركينا فاسو وانتزاع اللقب من حامليه

في ربع النهائي وجد المنتخب المصري صعوبة في تخطي ساحل العاج التي تشارك للمرّة الثانية على التوالي، والتي أحرزت اللقب في السنغال عام ١٩٩٢، والتي يقودها نجمها تييهي، ويحرس مرماها ألن غوامينيه أفضل لاعب عام ٩٢، والذي لم يدخل مرماه حينها أي هدف، وسجّل ضربة جزاء في المباراة النهائية ضدّ غانا، وقد تخطى المنتخب المصري نظيره العاجي ٤/٥ بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والاضافي.

وفي نصف النهائي، أنهت مصر مغامرة بوركينا فاسو، وأعادتها الى حجمها الطبيعي، بعد سلسلة المفاجآت التي صنعتها، وأبرزها اخراجها الجزائر وغينيا في الدور الأول، وتونس في ربع النهائي.

ثم أكملت مصر طريقها الى القمة، في المباراة المشهودة في أواغادوغو التي حضرها حوالى ٣٠ ألف متفرّج والتي قابلت فيها جنوب افريقيا حاملة اللقب، وهزمتها (٢/صفر).

لقد برهن الجوهري في المباراة النهائية ضدّ جنوب افريقيا بأنه على مستوى الحدث، فجابه بافانا بافانا بخطة جديدة، عمادها خسمة مدافعين، ليس بينهم «الليبيرو» هاني رمزي الذي استعان به الجوهري في خط الوسط، وقد نجحت هذه الخطة نجاحاً مثيراً، وكان كل فرد من المنتخب المصري على مستوى الآمال، فنجح عبد الظاهر السقا، ومدحت عبد الهادي في شلّ تحركات ماسينغا العائد بعد غياب عن مباراتين، وبينيديكت مكارثي هداف المنتخب الجنوب افريقي، وتألق أحمد حسن لاعب الاسماعيلي نجم المباراة بلا منازع وصاحب الهدف الأول الرائع، الذي فتح الطريق أمام المنتخب المصري لبلوغ القمة، التي أدركها فعلاً بعد هدف الأمان الذي سجله طارق مصطفى وذلك بفضل التعاون بينه وبين هاني رمزي وحسام حسن.



لاعب شاطئ العاج ابراهيم بكايوكو يسبق المصري وليد عبد اللطيف الى الكرة في ربع النهائي

أسود الأطلس لم يذهبوا بعيداً

دخل المغرب البطولة بصفته أبرز الفرق المرشحة للفوز بها، فأسود الأطلس كان سجلهم الأنصع بين جميع الفرق الأخرى، فهم لم يهزموا في تصفيات كأس الأمم الافريقية عامين متتالين، كما انهم لم يخسروا أية مباراة في تصفيات كأس العالم، وهم مصنفون في المركز السادس عشر عالمياً والفريق الأول افريقيا حسب (الفيفا) ولم يهزموا سوى مرّة واحدة امام البرازيل (صفر/٢) ودياً.

ومشاركة المغرب بطل عام ١٩٧٦، هي الثامنة منذ قيام البطولة، والأولى بعد غياب عن البطولتين السابقتين، وصراعه كان في المجموعة الرابعة مع زامبيا، ومصر، وموزامبيق، فتعادل في المباراة الأولى مع زامبيا (١/١)، وسجل هدف المغرب أحمد بهجا، وفاز على موزامبيق في الثانية (٣/صفر) سجلها سعيد شيبا، وعلي الخطابي، ويوسف فرتون، وفاز في الثالثة على مصر (١/صفر) سجلها مصطفى صبحي.

لم يذهب المغرب، الذي كان مرشحاً للعب المباراة النهائية ضدّ جنوب افريقيا اوغانا، أكثر من الدور ربع النهائي، متأثراً على ما يبدو بغياب نجميه بصير الذي أصيب في المباراة الافتتاحية ضد زامبيا، وصابر الذي أصيب في المباراة ضد موزامبيق، فكانت النتيجة أن سقط أسود الأطلس (٢/١) أمام جنوب افريقيا وخرجوا من المسابقة.

مسلسل الركلات يضيّع تونس

تونس التي لعبت في المجموعة الثانية مع كل من توغو، وجمهورية الكونغو، وغانا، لم تكن على مستوى التوقعات، علماً أنها قدمت الى النهائيات بمعنويات مرتفعة جداً فهي وصيفة جنوب افريقيا قبل عامين، وهي بخلاف ما كان يعاني منه المنتخب المصري، حظيت باهتمام كبير من الدولة التي وفّرت لها أفضل الظروف، كما خاضت تونس العديد من المباريات الدولية الاستعدادية ضدّ كل من يوغوسلافيا، وغينيا، ومالي.

الى ذلك كله، كان المدرب البولندي كاسبرشاك مطمئناً الى صلابة تشكيلته التي تضم بعض العناصر من التشكيلة التي تألقت قبل عامين، مثل زبير بيّة، والمهدي بن سليمان، والغضبان، والفقيه. والطرابلسي، وبدرة، والبوعزيزي، اضافة الى مجموعة من العناصر الجديدة مثل حسان القابسي،



كرة هوائية بين التونسي مهدي بن سليمان والبوركيني ابراهيما تال في ربع النهائي



المغربي علي الخطابي يهوي كالطير امام الافريقي الجنوبي جون ميوتي في مباراة فريقيهما في ربع النهائي

الكاميروني ريغوبرت سونغ يتقدم لاعب الكونغو اومبا كو نوكيني في ربع النهائي ▼

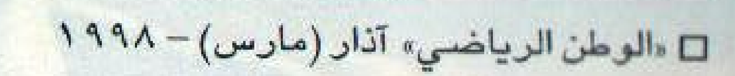
والهداف زياد التلمساني، والحارس المحترف بومينجل، والعائد فوزي الرويسي، وأدخل كاسبرتشال لاعب الافريقي السديري مكان السويح صانع ألعاب الصفاقسي المصاب.

برغم كل هذه المميزات، لم تتمكن تونس من تخطي اكثر من الدور ربع النهائي، فخسرت أمام غانا (صفر/٢)، وفازت على جمهورية الكونغو (١/٢)، سجلهما مهدي بن سليمان، وزياد التلمساني، وفازت على توغو (١/٣)، سجلها التلمساني، وبن سليمان، والقابسي.

أما في ربع النهائي، فقد أفلتت الفرصة من أمام تونس بفارق ركلة ترجيحية واحدة، بعد تعادل الفريقين (١/١) في الوقتين الأصلي والاضافي وسجل هدف تونس القابسي، وكان كل من الفريقين سدّد عشر ركلات ترجيحية سجّلت منها بوركينا فاسو ثمانٍ، وصدّ الحارس بومينجل ركلتين، بينما سجلت تونس سبعاً وصدّت العارضة كرة سراج الدين الشيحي، وتكفل الحارس بتسديدة زبير بية، ومرّت كرة سامي الطرابلسي بجانب القائم الأيمن.

الجزائر: ٣ هزائم وهدفان!

أما أبرز المهزومين من الفرق العربية فكانت بدون أدنى ريب الجزائر التي لعبت في المجموعة الأولى مع بوركينا فاسو، وغينيا، والكاميرون. وهذه النتيجة تعتبر طبيعية جداً ◄



تبعاً للمشكلات التي تعاني منها الكرة الجزائرية، وأبرزها المشكلات الأمنية التي شوّشت كثيراً على استعدادات المنتخب، هذا فضلاً عن المشكلات الادارية بعد خروج الجزائر من تصفيات مونديال ١٩٩٨ أمام كينيا، الأمر الذي أدّى الى استقالة مجلس الادارة من حزيران/يونيو ١٩٩٦، حتى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، وعهد حينها الى لجنة مؤقتة لتسيير شؤون اللعبة، الى ان تمّ اختيار محمد الديابي رئيساً. وكان لتأخر انطلاق الدوري شهرين أثر كبير في تجميد حركة اللاعبين، انطلق الدوري بعدها بحلة جديدة من ١٦ فريقاً وزعت على مجموعتين، لكن هذا الدوري توقف بعد اسبوعين افساحاً في المجال امام استعدادات المنتخب، الذي لم يبقَ من طاقمه القديم الفائز باللقب عام ١٩٩٠، سوى موسي صايب المنتقل من فالنسيا الاسباني الى توتنهام الانكليزي لقاء ٣.٨ ملايين دولار.

وكان المنتخب الجزائري خرج بنتائج مذبذبة في مبارياته الاستعدادية، فخسر امام كينيا وزامبيا، بالنتيجة ذاتها (صفر/١)، وخضع لمعسكر تدريبي في فرنسا لمدّة عشرة أيام وفاز حينها على فريقين فرنسيين، ثم هزم نظيره المصري مرتين بالنتيجة ذاتها (٢/١)، قبل ان يخسر بصورة مفاجئة امام توغو الضعيفة (١/٢).

وأمام ثقل هذه المشكلات، مني المنتخب الجزائري بثلاث هزائم في ثلاث مباريات امام غينيا (صفر/١)، وبوركينا فاسو (١/٢)، والكاميرون (١/٢)، ليصبح بذلك المنتخب الجزائري ثاني فريق بعد الموزامبيق يخرج من بطولة كأس الأمم الافريقية الـ ٢١.

الأبطال يخسرون المعركة

جنوب افريقيا التي كانت تدافع عن لقبها يمكن القول انها كانت صورة وهمية عن فريقها قبل عامين، ولا عجب في أن تحصد جنوب افريقيا الخيبة والفشل، طالما ان مهندس، كرتها الحديثة بعد عودتها الى كنف الاتحاد الدولي، الانكليزي كلايف باركر، تركها ومشى تاركاً المهمة الى مساعده الجنوب افريقي جومو سومو القليل الخبرة، الذي وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه، بعد عودة المنتخب من بطولة القارات في السعودية.

عاش المنتخب الجنوب افريقي في حالة من انعدام الوزن بعد باركر، وكأن المنتخب لم يكفه ما صنعت يدا المدرب الانكليزي السابق، فبادر سومو الى استبعاد خمسة لاعبين أساسيين أبرزهم صانع الألعاب دكتور كومالو، ونيل توفي قائد الفريق المخضرم وأبقى على مارك فيش أحد نجوم البطولة السابقة، وعلى فيل ماسينغا مهاجم باري الايطالي، واستقدم خامة جديدة أثبتت جدارتها بالفعل وتمثلت ببينيديكت مكارثي مهاجم أياكس الهولندي. بفعل هذه التغييرات، لم يرشح أحد جنوب افريقيا للاحتفاظ باللقب على غرار ما كانت صنعته غانا لآخر مرّة عام ١٩٦٥ ومصر عام ١٩٥٩، وقد بدا ذلك جلياً من نتائجها، فتعادلت سلباً في مباراتها الأولى في الدور الأول مع انغولا المغمورة، وتعادلت ايجاباً في مباراتها الثانية مع ساحل العاج، لكنها كشرت عن انيابها في المباراة الثالثة والتهمت ناميبيا المستقلة عنها (٤/١).

وفي ربع النهائي وجدت جنوب افريقيا صعوبة في تخطي المغرب (٢/١)، وفي نصف النهائي أفلتت من هزيمة لم تخطر على بالها أمام الكونغو التي تقدمت عليها ١/صفر، قبل ان يتدارك اهدافها مكارثي الوضع، الى أن جاءت المباراة النهائية التي كانت نتيجتها سترد الاعتبار لها فيما لو فازت على مصر التي سبق وهزمتها (١/صفر) في

الهدافون

١ ـ حسام حسن (مصر)، بنيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، لكل منهما ٤ أهداف.

٣ ـ تييهي (ساحل العاج)، توندیلوا (جمهورية الكونغو)، لكل منهما ٤ أهداف.

٥ ـ تشامي (الكاميرون)، اولاريه (غينيا)، ويدراوغو (بوركينا فاسو) ولكل منهم ٣ أهداف.

٨ ـ باولو سيلفا (انغولا)، بكايوكو، تشيريسووا (ساحل العاج)، شيبا (المغرب)، شيفوت، كوب (ناميبيا)، بن سليمان، القابسي، تلمساني (تونس)، لكل منهم هدفان.

١٧ ـ مكاليلي، نياتي (جنوب افريقيا)، دزيري، صايب (الجزائر)، جواكيم، لازارو، بيريرا (انغولا)، نيند (الكاميرون)، بمبونيا، كومبي، أوكتنكوي (جمهورية الكونغو)، ديابات، كتارا (ساحل العاج)، رضوان، احمد حسن، طارق مصطفى (مصر)، كارغو، جونسون، نياركو (غانا)، بهجا، الخطابي، فرتوت، حجي (المغرب)، مولوانا (موزامبيق)، مافيتي، ناوسيب، أوتوني (ناميبيا)، أسينيون، كوبادجا، دووتي، مساميسو (توغو)، بواليا، شيلومبا، كيلامبي، تمبو (زامبيا)، كمبو، تراوري، جوب، كاسونغو (بوركينا فاسو)، ولكل منهم هدف.

البطولة التي نظمتها قبل عامين سجلها أحمد الكأس، لكن الجوهري ولاعبيه لم يمكنوها من ذلك، بعدما لقنوها درساً بليغاً في فنون اللعبة.

الكونغوليون قاهرو الكبار

الكونغو كانت بالفعل احدى مفاجآت الدورة، بعد الانجازات الرائعة التي صنعتها، إذ يكفيها فخراً انها أخرجت غانا صاحبة الأمجاد العريقة قارياً ودولياً في الدور الأول (١/صفر) سجله كيسومبي، وفي ربع النهائي الكاميرون ذات المستوى العالمي ايضاً بالنتيجة ذاتها (١/صفر).

واذا كان اخراج غانا والكاميرون شكّل أحد أبرز أحداث البطولة، إلا ان المباراة على المركزين الثالث والرابع بين الكونغو وبوركينا فاسو أثبتت بأن جمهورية الكونغو هي فعلاً النجمة المتألقة الثانية في البطولة بعد مصر، بعد تمكنها من تحويل هزيمتها ٤/١ قبل ثلاث دقائق على نهاية المباراة، الى تعادل ٤/٤، وذلك قبل الفوز على بوركينا فاسو ٤/١ بركلات الترجيح وسط ذهول الآلاف الذين كانوا بدأوا يعدّون العدّة للاحتفال بالمركز الثالث الذي يعتبرونه انجازاً كبيراً، في بلد يعتبر الأفقر في افريقيا على الصعيدين الاقتصادي والرياضي.

يذكر ان الكونغو كانت فازت في الدور الأول على توغو

المغربي عبدالله صابر يتخطى احد لاعبي الموزامبيق في المجموعة الرابعة من الدور الاول


المصري هاني رمزي «يسرق» الكرة امام المغربي مصطفى حجي في المجموعة الرابعة من الدور الاول

(٢/صفر)، وعلى غانا (١/صفر) وخسرت امام تونس (١/٢)، وكادت تحدث مفاجأة في نصف النهائي عندما تقدمت جنوب افريقيا بهدف، لكنها تهاوت في النهاية امام هدفين سجلهما مكارثي منقذ بافانا بافانا.

أسود الكاميرون بلا أنياب

الكاميرون كانت من ضمن الرباعي المتأهل الى مونديال فرنسا، وخرج من البطولة يجر أذيال الخيبة والفشل، فالمنتخب الكاميروني الذي أدهش العالم على مدى السنوات الاثني عشر الماضية، والذي كان يلعب في صفوفه المعجزة روجيه ميلا، كان على نقيض صورته السابقة في بوركينا فاسو، ومن شاهد المنتخب الكاميروني في واغادوغو، لمس أن هناك مشكلة ما يعاني منها هذا الفريق.

وبالفعل، تبيّن أن الأسود «الهصورة» قدمت الى بوركينا فاسو بدون أنيابها، وهم كانوا على أحرّ من الجمر لترك واغادوغو والعودة الى بوب ـ ديولاسو بأسرع ما يمكن، للاجتماع برئيس الاتحاد الكاميروني، وذلك من أجل حلّ قضية رواتبهم المتأخرة، وكذلك للمطالبة باسترجاع ثمن التذاكر التي سافروا بها الى بوركينا فاسو من جيوبهم الخاصة.

لقد فرض هذا الواقع نفسه بقوّة على مستوى الفريق الكاميروني، فوجد المدرب مانغا أونغيني حامل جائزة «فرانس فوتبول» عام ١٩٨٠، نفسه أسير هذا المنطق من جانب لاعبيه، وفي مقدّمتهم حارس المرمى سونغو الذي كان بعيداً عن مستواه والذي استبعد من أول مباراة، الأمر الذي أوجد شرخاً عميقاً في الوسائل الدفاعية الكاميرونية.

وبرغم التأهل الى ربع النهائي بعد الفوزين على بوركينا فاسو (١/صفر)، والجزائر (٢/١)، والتعادل مع غينيا (٢/٢)، فإن الكاميرون لم تتمكن من الذهاب أبعد من الدور ربع النهائي الذي أقصيت منه أمام جمهورية الكونغو.

بوركينا فاسو منظمة البطولة، أحدثت اكثر من مفاجأة كبيرة، في وقت كان فيه الجميع يظنون بأنها ستكون جسراً لعبور الفرق الأخرى، فبعد الهزيمة في المباراة الافتتاحية في الدور الأول أمام الكاميرون (صفر/١)، تمكنت بوركينا فاسو من اقصاء الجزائر العريقة احدى الدول المرشحة للفوز بالبطولة، كما أقصت غينيا في طريقها الى ربع النهائي، الذي أقصيت فيه تونس ٨/٧ بركلات الترجيح، لكنها لم تتمكن من تخطي مصر الفريق العربي الثالث الذي جابهته في البطولة، فسقطت أمامه (صفر/٢)، في نصف النهائي وذلك قبل أن تنتزع منها جمهورية الكونغو المركز الثالث وبطريقة دراماتيكية في الدقائق الثلاث الأخيرة من لقائهما.

عبيدي بيليه مكسور الخاطر

غانا التي كانت تحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز (٤ مرات) والتي كانت تسعى لإضافة لقب خامس بعد ١٦ عاماً عن آخر لقب فازت فيه، خيّبت الآمال برغم وجود جوهرتها عبيدي بيليه الذي كان يخوض آخر فرصة في حياته الافريقية سعياً الى لقب أفضل لاعب افريقي للمرّة الرابعة في تاريخه من ناحية، وللاعتزال دولياً في القمة من ناحية اخرى.

لكن طموحات بيليه، الذي أحرز كأس الأندية الأوروبية البطلة مع مرسيليا عام ١٩٩٢، والذي ظلت عدم مشاركته في نهائيات كأس العالم، نقطة سوداء في سجله الحافل بشتى ألوان البطولات، لم تتحقق، فكان لخروج غانا من الدور الأول وقع الصاعقة على البطولة ككل، لأن غانا كانت مرشحة للعب المباراة النهائية، نظراً لسجلها المثقل بالانتصارات، وكون الكرة الغانية ما زالت فاعلة على المستويين القاري والدولي، فحل منتخب الشباب ثانياً في بطولة كأس العالم ١٩٩٧، بينما بلغ فريق غولدفيلدز نهائي كأس الاندية الافريقية وخسر أمام الرجاء البيضاوي بركلات الترجيح.


محمود الجوهري فاز بكأس افريقيا لاعباً ومدرباً

ما من عاقل يفكر بخلافة الجوهري

لعب محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر دوراً بارزاً في اللقب التاريخي الذي حققته بلاده، وهذا طبعاً ليس بجديد على هذا الرجل، الذي أمضى حياته في الملاعب، فبرز كلاعب فذّ حمل الكثير من الألقاب، إن على صعيد النادي، أو المنتخب، أو التدريب.

لقد بات الجوهري ثاني إنسان يفوز بكأس الأمم الافريقية لاعباً ومدرباً بعد المدرب الاسطورة تشارلز كومي جيامفي.

فهو قاد مصر للفوز ببطولة عام ١٩٥٩ كلاعب، واختير افضل لاعب في تلك البطولة وتوّج هدافها برصيد ٣ أهداف، واذا استعرضنا الالقاب التي حققها هذا الضابط المتقاعد الذي شارف على الستين من عمره، نجد بأنه يحمل أغنى سجلّ رياضي في تاريخ الكرة المصرية.

فخلال مسيرته كلاعب في النادي الاهلي القاهري ما بين عامي ١٩٥٥ و١٩٦٤، حصد لقب الدوري ٥ مرات والكأس مرتين، وبعد تحوّله للتدريب في اكبر واشهر أندية مصر على الاطلاق، قاد الجوهري الفريق الأحمر للفوز بالعديد من الألقاب الهامة، مثل كأس الأندية الافريقية البطلة (١٩٨٢)، وكأس الكؤوس (١٩٨٥)، وبطولة الدوري (١٩٨٦)، وبطولة كأس مصر (١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥)، وبعد انتقاله للزمالك خصم الاهلي التقليدي، فاز بكأس الأندية الافريقية البطلة (١٩٩٣)، وبكأس السوبر الافريقية (١٩٩٤).

وأبرز انجازاته قبل بطولة كأس الأمم الافريقية الـ ٢١، إشرافه على منتخب مصر الذي تأهل لمونديال ايطاليا ١٩٩٠، وذلك قبل تركه مهمة التدريب، ثم العودة لتولّي المهمة ذاتها في آذار/مارس ١٩٩٧.

وذلك بناء على تدخّل شخصي من الرئيس حسني مبارك. والطريف ان الجوهري كان متعاقداً في ذلك الوقت مع المنتخب العماني الذي كان يخوض تصفيات مونديال فرنسا، وكذلك كان المنتخب المصري يخوض هذه التصفيات ايضاً على الجبهة الافريقية، واضطر للاشراف على المنتخبين في آن واحد معاً، ولكنه لم ينجح مع أي منهما.

وكان الجوهري لمّح بعد عودته من بوركينا فاسو مطوّقاً بأكاليل الغار، بأنه آن الاوان للترجل، وإفساح المجال امام المدربين الطامحين في إكمال المسيرة، إلا أن ذلك يبقى من باب التمني، لأن ما من عاقل يفكّر في خلافة الجوهري، الذي يتمتع بشعبية كبيرة، وبدعم غير محدود من الطبقة السياسية الحاكمة.

وقد ردّ سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة على ما قاله الجوهري قائلاً ان استمرار الاخير في قيادة المنتخب أمر غير قابل للنقاش.

● أبدى الرئيس المصري حسني مبارك اهتماماً كبيراً بمنتخب بلاده، فأمر ثلاثة من وزرائه بالتوجه الى بوركينا فاسو لمساندة الفريق معنوياً، وتحدث هاتفياً مع رئيس البعثة حازم هواري والمدرب الجوهري واللاعب حسام حسن بعد الفوز على بوركينا فاسو وأكّد لهم اعتزازه بالانتصار.

وأمر الرئيس مبارك بإرسال طائرة خاصة لنقل الفريق الفائز الى بلاده، وكان على رأس مستقبليه في المطار، حيث عانق اللاعبين فرداً فرداً، ووقّع على علم مصر وعلى قفاز الحارس نادر السيد، وقد قام الجوهري بتقديم الكأس للرئيس مبارك.

وفي اليوم التالي استقبل افراد المنتخب في القصر الجمهوري ومنح كل واحد منهم وسام الجمهورية من الدرجة الاولى. وقد طالب الرئيس المصري بإزالة جميع العقبات التي تحول دون احتراف اللاعب المصري في الخارج، وأصدر أمراً بتشكيل لجنة لإعداد الصياغة النهائية لقرار وضع اللائحة.

● تبرّع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام للاتحاد العربي لكرة القدم بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار للمنتخب المصري مكافأة على فوزه بكأس افريقيا.

كما تلقى اللاعبون حوالى ١٥٠ ألف دولار من بعض رجال الاعمال المصريين واتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

● نجاح عربي آخر تحقق في بوركينا فاسو حين عهدت لجنة التحكيم في الاتحاد الافريقي الى حكمين عربيين قيادة مباراتي الدور النهائي، فقاد الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة المباراة النهائية، فيما قاد الحكم الدولي المصري جمال الغندور المباراة على المركز الثالث.

وكان بلقولة تعرّض للقذف بالقناني الفارغة من قبل جمهور منتخب توغو إثر انتهاء المباراة أمام الكونغو، ولأنه احتسب ركلتي جزاء لمصلحة الاخيرة،

الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة





الامير فيصل بن فهد

ولأنه لم يشهر البطاقة الحمراء في وجه حارس الكونغو الذي لمس الكرة عن عمد خارج منطقة الجزاء اثناء انفراد مهاجم توغو بشير وسالو به.

كما تعرّض بلقولة الى لكمة في وجهه من حارس غينيا كامارا خلال المباراة مع بوركينا فاسو، على الرغم من انه كان الحكم الرابع، وكان مولاري صوما (لاعب باستيا الفرنسي) اعتدى على الحكم الرئيسي الكونغولي عمر بانغو.





رئيس بوركينا فاسو الى اليسار في قميص سان جيرمان

وقد اوقف اللاعبان الغينيان عاماً واحداً عن اللعب.

● رئيس بوركينا فاسو بلينز كمبواريه شارك شخصياً في احدى المباريات الدعائية قبل افتتاح البطولة بيومين، ضمن فريق عناصره من الوزراء، والشخصيات الرسمية الأخرى في البلاد، وبقيادة النجم الكاميروني العالمي السابق روجيه ميلا، وحارس المرمى الكاميروني الدولي جوزف انطوان بل، وقد لعب الفريق الرئاسي ضدّ فريق من خريجي المعهد الدولي للدراسات الكروية ومقرّه الفرعي في بوركينا فاسو، الذي يشرف عليه اختصاصيون من فريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

● اختير المهاجم الجنوب افريقي بينديكت مكارثي افضل لاعب في البطولة حسب استفتاء أجرته لجنة الدراسات التابعة للاتحاد الافريقي لكرة القدم، كما اختارت اللجنة التشكيلة المثالية التي تضم خمسة لاعبين عرب هم الحارس المصري نادر السيّد، والمغربي نور الدين نايبت، والمصري محمد عمارة، وزميله حسام حسن، والتونسي حسان القابسي.

وكان هناك لاعب عربي سادس، ولكن ضمن الاحتياطيين وهو المغربي مصطفى حجي.

بنيديكت مكارثي افضل لاعب وافضل هداف

● بلغ عدد اللاعبين المحترفين الذين شاركوا بالبطولة ١٤٥ لاعباً، علماً بأن مجموع اللاعبين المشاركين ٣٥٢ لاعباً، منهم ١٠٨ في أندية اوروبية، موزعين في فرنسا (٤٢)، والبرتغال (١٨)، والمانيا (١٨)، وايطاليا (١٢)، وبلجيكا (١٠)، واسبانيا (٨)، ولم تعد الاندية الاوروبية أو غيرها قادرة على منع لاعبيها الأفارقة من خوض المسابقة، لأن الاتحاد الدولي تدخل في هذا الأمر ووجد له التشريع اللازم.

وشكّل المحترفون فريق الكاميرون بأكمله باستثناء لاعبين اثنين، فيما كان بين تشكيلة المنتخب الغيني ١٧ لاعباً محترفاً، وفي المنتخب المغربي ١٦ لاعباً محترفاً، ثلاثة منهم في فريق لاكورونيا الاسباني (حجي نايبت ويصير).



حسام حسن افضل مهاجم ونادر السيد افضل حارس في التشكيلة الافريقية المثالية

سجل البطولة

- ١٩٥٧: مصر (في السودان)
- ١٩٥٩: مصر (في مصر)
- ١٩٦٢: اثيوبيا (في اثيوبيا)
- ١٩٦٣: غانا (في غانا)
- ١٩٦٥: غانا (في تونس)
- ١٩٦٨: زائير (في غانا)
- ١٩٧٠: السودان (في السودان)
- ١٩٧٢: الكونغو (في الكاميرون)
- ١٩٧٤: زائير (في مصر)
- ١٩٧٦: المغرب (في اثيوبيا)
- ١٩٧٨: غانا (في غانا)
- ١٩٨٠: نيجيريا (في نيجيريا)
- ١٩٨٢: غانا (في ليبيا)
- ١٩٨٤: الكاميرون (في ساحل العاج)
- ١٩٨٦: مصر (في مصر)
- ١٩٨٨: الكاميرون (في المغرب)
- ١٩٩٠: الجزائر (في الجزائر)
- ١٩٩٢: ساحل العاج (في السنغال)
- ١٩٩٤: نيجيريا (في تونس)
- ١٩٩٦: جنوب افريقيا (في جنوب افريقيا)
- ١٩٩٨: مصر (في بوركينا فاسو)

ترتيب المجموعات

● المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكاميرون	٣	٢	١	-	٥	٣	٧
بوركينا فاسو	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
غينيا	٣	١	١	١	٣	٣	٤
الجزائر	٣	-	-	٣	٢	٥	-

● المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
تونس	٣	٢	-	١	٥	٤	٦
ج. الكونغو	٣	٢	-	١	٤	٣	٦
غانا	٣	١	-	٢	٣	٣	٣
توغو	٣	١	-	٢	٤	٦	٣

● المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ساحل العاج	٣	٢	١	-	١٠	٦	٧
جنوب افريقيا	٣	١	٢	-	٥	٢	٥
انغولا	٣	-	٢	١	٥	٨	٢
ناميبيا	٣	١	-	٢	٧	١١	١

● المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المغرب	٣	٢	١	-	٥	١	٧
مصر	٣	٢	-	١	٦	١	٦
زامبيا	٣	١	١	١	٤	٦	٤
موزامبيق	٣	-	-	٣	١	٨	-

شريط المباريات

● **المجموعة الأولى**

- بوركينا فاسو × الكاميرون (صفر/١)
- الجزائر × غينيا (صفر/١)
- الكاميرون ×غينيا (٢/٢)
- بوركينا فاسو × الجزائر (٢/١)
- بوركينا فاسو × غينيا (١/صفر)
- الكاميرون × الجزائر (٢/١)

● **المجموعة الثانية**

- توغو × جمهورية الكونغو (١/٢)
- غانا × تونس (٢/صفر)
- تونس × جمهورية الكونغو (٢/١)
- غانا × توغو (١/٢)
- غانا × جمهورية الكونغو (صفر/١)
- تونس × توغو (٣/١)

● **المجموعة الثالثة**

- جنوب افريقيا × انغولا (صفر/صفر)
- ساحل العاج ×ناميبيا (٤/٣)
- جنوب افريقيا × ساحل العاج (١/١)
- انغولا × ناميبيا (٣/٣)
- انغولا × ساحل العاج (٢/٥)
- جنوب افريقيا × ناميبيا (٤/١)

● **المجموعة الرابعة**

- زامبيا × المغرب (١/١)
- مصر × موزامبيق (٢/صفر)
- زامبيا × مصر (٤/صفر)
- المغرب × موزامبيق (٣/صفر)
- المغرب × مصر (١/صفر)
- زامبيا × موزامبيق (٣/١)

● **ربع النهائي**

- جمهورية الكونغو × الكاميرون (١/صفر)
- جنوب افريقيا × المغرب (٢/١)
- تونس × بوركينا فاسو (١/١)، تأهلت بوركينا فاسو ٨/٧ بركلات الترجيح
- ساحل العاج × مصر (صفر/صفر)، تأهلت مصر ٥/٤ بركلات الترجيح

● **نصف النهائي**

- جمهورية الكونغو × جنوب افريقيا (١/٢)
- مصر × بوركينا فاسو (٢/صفر)

● **المركزان الثالث والرابع**

- جمهورية الكونغو × بوركينا فاسو (٤/٤)، فازت جمهورية الكونغو ٤/١ بركلات الترجيح

● **المركزان الأول والثاني**

- مصر × جنوب افريقيا (٢/صفر)

بايرن ميونيخ لم يتصدّر مرحلة واحدة!

كايزر سلاوترن ثورة الصغار على القيصر!

نيميتش لاعب شالكه يعرقل من الخلف بترسون لاعب مونشغلادبخ

لاعب بايرن ميونيخ جيوفاني ايلبير معرقلاً من قبل لاعب فيردر بريمن رفاييل ويكي

الصور (AP)

لاعب كايزر سلاوترن ماركو ريخ يرفع الكرة امام مدافع فيردر بريمن ينس تودي

إعداد كمال حنا

مع المال المتدفّق من عائدات النقل التلفزيوني والشركات الراعية، التي وظفت زهاء الـ ٦٠ مليون دولار لوضع اعلاناتها على قمصان الفرق الـ ١٨، والاشتراكات التي حطمت الارقام القياسية، والنوادي التي انفقت بدون حساب، حيث تعدّت قيمة استثماراتها الـ ٤٠٠ مليون دولار، انطلق الدوري الالماني في الموسم الحالي مع مرشح واحد تقليدي للفوز هو بايرن ميونيخ، الذي لم يكن ابداً بمثل هذه القوة، كما صرّح مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني.

واعتبرت مصادر القوة كثيرة لفريق مقاطعة بافاريا، الذي انتزع اللقب العام الماضي امام فريق باير ليفركوزن، بعدما احتفظ بغالبية دعائم تشكيلته الرئيسية في العام الماضي باستثناء يورغن كلينسمان الذي توجه الى سمبدوريا الايطالي ثم توتنهام هوتسبرز الانكليزي، وكريستيان تسيغه الذي غادر الى ميلانو الايطالي.

وكان القيّمون على الفريق امنوا البديلين المناسبين لهذين اللاعبين عن طريق البرازيلي جيوفاني، هداف فريق شتوتغارت في العام الماضي، والذي بلغت قيمة انتقاله الـ ٨ ملايين دولار، والالماني الدولي مايكل تارنات الذي قدم من كارلسروه.

وانضم اليهما في تعزيز صفوف الفريق الفرنسي بيكسانت ليزارازو القادم من اتلتيكو مدريد الاسباني، ولاعب خط الوسط تورستن فينك القادم من كارلسروه.

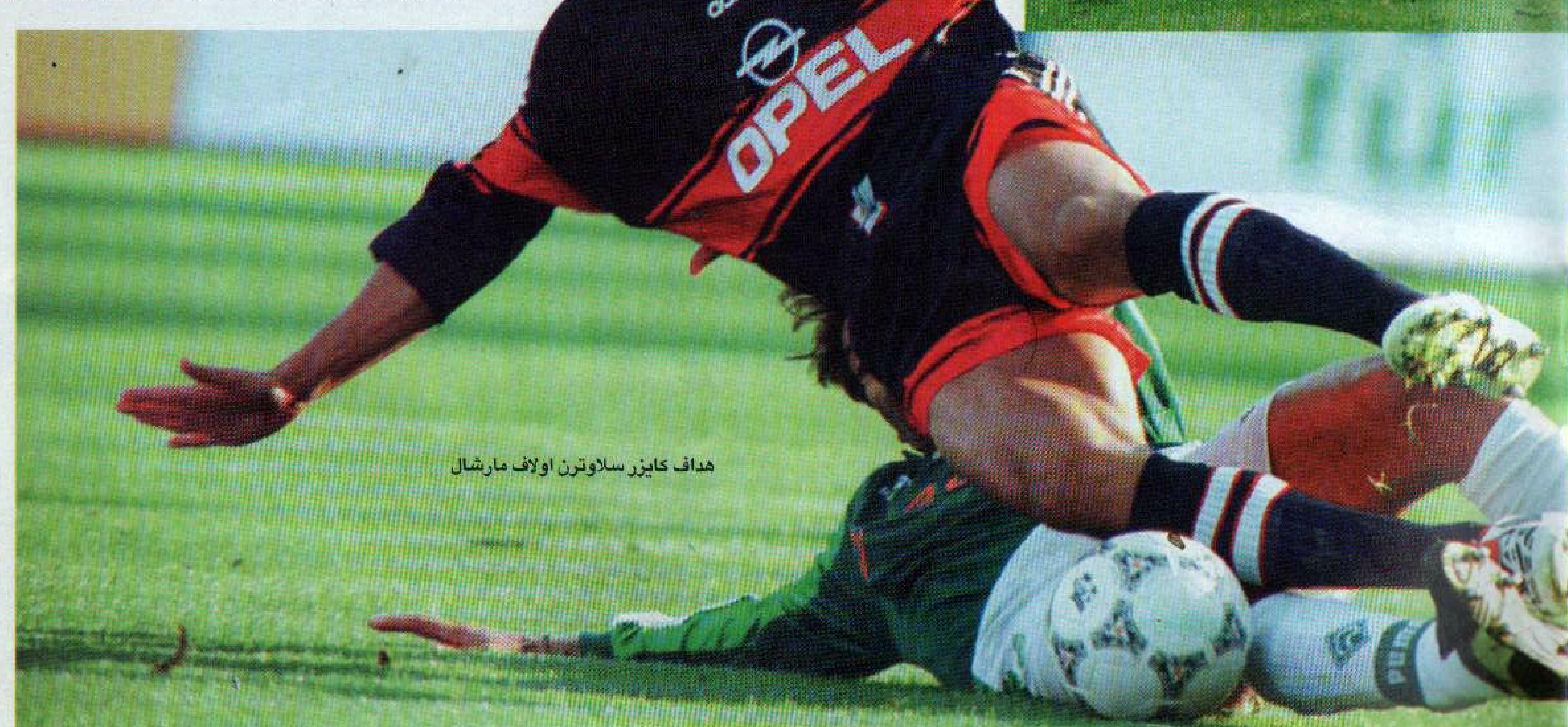
تهديد ثلاثي لبايرن على الورق

وتوقّع الخبراء ان يشكل فريق بروسيا دورتموند، حامل لقب الدوري عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، ولقب كأس الاندية الاوروبية البطلة الحالي، مصدر التهديد الاكثر خطورة لقوة بايرن ميونيخ، خصوصاً بوجود المدرب الايطالي نيفيو سكالا، الذي اعتبر عراب نجاحات فريق بارما في الاعوام الماضية، على غرار مواطنه تراباتوني في يوفنتوس والانتر. يذكر ان سكالا خلف المدرب السويسري ديتمار هيتسفيلد الذي اصبح يشغل مركز المدير الفني في الفريق حالياً.

وكرّست هذه التوقعات ايضاً التغييرات القليلة في صفوف دورتموند التي احتفظت بعناصره الرئيسية البارزة جميعها، والتي ارتبطت عموماً بتراجع امكانات التمويل بعد افتقاد دعم ممول الفريق الرئيسي الذي يتمثل بشركة «دي كونتيننتال» للتأمين.

ولم يستقدم دورتموند إلا الاسكوتلندي سكوت بوث بدلاً من كارل هاينز ريدله الذي انتقل الى ليفربول الانكليزي مقابل ٢.٢ مليونين دولار.

واتفق الصديقان تراباتوني وسكالا، اللذان يتحولان الى عدوّين داخل الملعب، مع رأي الخبراء في اعتبار شتوتغارت وباير ليفركوزن خصميهما البارزين. فالأول ضمّ اللاعبين البارزين فريدي بوبيتش والبلغاري كرازيمير بالاكوف، اللذين سجّلا مع زميليهما السابق البرازيلي جيوفاني ايلبير ٤١ هدفاً في الموسم الماضي، واستعان ايضاً بالسويسري ياكين موراث القادم من غراسهوبرز، والنيجيري جوناثان اكبوروبي القادم من هانزا روستوك، أما الثاني فاعتمد على هداف الدوري في العام الماضي اولف كيرستن، الذي امل في احتلال صدارة الهدافين مجدداً في الموسم الحالي كي يتسنى له الدخول في سجل الكبار في المانيا، والبرازيليين اميرسون داروزا وباولو رينك القادمين من غريميو وبارانيزي ◄



هداف كايزر سلاوترن اولاف مارشال

على التوالي، بدلاً من مواطنيهما باولو سيرجو وزي ايلياس. يذكر ان اداريي ليفركوزن برروا استمرار سياسة ضمهم اللاعبين البرازيليين المغمورين، بأنّهم يلعبون بمستوى افضل من لاعبي الدرجة الاولى في المانيا! كما ان النادي يحقق ارباحاً طائلة من صفقات بيعهم الى النوادي الاوروبية عموماً والايطالية خصوصاً، حيث بلغت قيمة انتقال زي ايلياس الى الانتر الايطالي الـ ٥.٣ ملايين دولار.

وكان موضوع الاجانب الكثيرين في ملاعب البوندسليغا واجه انتقادات كثيرة وتحذيرات من تأثيره السلبي على التهديف الذي يخلو من دمغة «صنع في المانيا»، وتصدى رئيس الاتحاد الالماني هيديوس براون شخصياً لهذه الانتقادات، وأعلن ان وجود الاجانب ضروري لتحسين المستوى الداخلي وزيادة الحماس لدى الجمهور.

من الدرجة الثانية الى القمّة

ولعلّ خلاصة توقعات الخبراء في بداية الموسم صبّت في خانة استبعاد ثورات الفرق الصغيرة، خصوصاً ان نظام الدوري المضغوط الذي فرضه تنظيم كأس العالم في حزيران/يونيو المقبل، لا يسمح بتكريس تفوّق فرق لا تضمّ تشكيلة غنية من اللاعبين واحتياطيين جيدين قادرين على تعويض غياب الاساسيين عن المباريات.

لكنّ التوقعات خالفت انطلاقة فريق كايزر سلاوترن، الصاعد من الدرجة الثانية، الصاروخية في البطولة والتي وقع ضحيتها الاولى بايرن ميونيخ في المرحلة الاولى بعدما مُني بخسارة على ارضه بهدف وحيد سجله الدانماركي مايكل شونبيرغ في الدقيقة ٨٠.

وراهن كثيرون على ان هذا الفوز لا يمكن ان يشكل معيار التنافس الرئيسي في البطولة، واعتبروه ضربة حظ لمدرب فريق كايزر سلاوترن اوتو ريهاغل الذي خسر موقعه كمدرب بارز وصاحب اسلوب فريد في تأسيس الفرق وقيادة مسيرتها، منذ ان قام رئيس بايرن ميونيخ القيصر فرانتس بيكنباور بطرده من الفريق في موسم ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ عقب ضياع حظوظ الفريق في انتزاع اللقب، علماً ان ريهاغل كان اهّله وقتذاك الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي امام بوردو الفرنسي.

وكان ريهاغل بادر الى انتقاد بكنباور بعد الفوز ووصفه بالأمر الناهي في فريق بايرن ميونيخ، «فإذا اعتبر بيكنباور ان الكرة ليست مستديرة بل سداسية لصفق له الجميع».

وربط هؤلاء رهانهم على عدم تألق كايزر سلاوترن، بتأكيد ريهاغل نفسه ان مهمة الفريق الرئيسية في الموسم الحالي يجسدها هدف البقاء الوحيد في الدرجة الاولى، وانه لا يتوقع تنافس فريقه على اللقب.

والحقيقة تقال، ان معطيات تشكيلة كايزر سلاوترن الفنية لم تكن تتلاءم مع واقع ترشيحه لانتزاع اللقب، إذ انها الاقل تكلفة بين فرق البطولة، وهي تعجّ باللاعبين المخضرمين في مقدمهم اندرياس بريمه (٣٦ عاماً)، واولاف مارشال (٣١ عاماً)، ومارتن واغنر، كما ان غالبية اللاعبين، رافقوا الفريق من الدرجة الثانية، حيث مستوى التنافس ضعيف الى الدرجة الاولى.

أما اللاعبون الجدد الذين استقدمهم لتعزيز صفوفه في الموسم الحالي، فلم يمثلوا ضمانات اكيدة يمكن الاعتماد عليها لبناء فريق قوي، كالسويسري سيرياكو سفورزا، الذي مرّ في فترة انعدام التوازن منذ ان ترك الفريق في موسم ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، اذ فشل في حجز مكان ثابت في تشكيلتي بايرن ميونيخ والانتر على السواء، الى ماريان هريستوف، الذي يتمتع بخبرة محدودة نظراً الى مشاركته السابقة في فريق ليفسكي صوفيا في الدوري البلغاري المتواضع. أما اندرياس باك، ومايكل بالاك القادمان من شتوتغارت وشيمنيتز على التوالي، فتعدّ امكاناتهما متواضعة مقارنة بلاعبي بقية الفرق في البوند سليغا، وخلت صفوف الفريق من لاعب دولي واحد في بداية الموسم.

وتساءل البعض عموماً عن جدوى استعانة ريهاغل بسفورزا الذي دفع ثمنه ٨.٢ ملايين دولار، مجدداً بعدما كان اللاعب السويسري انتقد تدريباته المملة في بايرن ميونيخ.

ولم تواكب المعطيات الادارية فرص الترشيح الكبيرة لتنافس كايزر سلاوترن على الصدارة ايضاً، خصوصاً ان رئيس النادي بيرث كيسلير وبعض اعضائه انشغلوا في موضوع ردّ اتهامات صحيفة «دير سبيغل» باختلاس الاموال في الاعوام السابقة.

الشياطين الحمر ابطال الخريف

وكشفت المباريات في المقابل صلابة تشكيلة كايزر سلاوترن، وتوازن ادائها الذي خلا من الثغرات الكبيرة خصوصاً في الدفاع بوجود التشيكي ميروسلاف كادليك، والدانماركي مايكل شونبيرغ، وهاري كوخ، والاخيران يتميزان بإجادتهما الالعاب الهوائية وخطورة تسديداتهما الرأسية التي ساهمت في تسجيل اهداف عدة.

ووقف وراءهم الحارس اندرياس رينكيه الذي بقي حارس الفريق الاول على رغم استقدام الحارس التشيكي بيتر كوبا من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، علماً ان الاخير لم يتماثل للشفاء بالكامل من اصابة في رجله اليسرى.

وسيطر التجانس الكامل في خط الوسط بقيادة الثلاثي مارتن واغنر، وسير ياكو سفورزا، والبرازيلي راتينهو الذي يلقب بالفأر الصغير نظراً لسرعته وحبه للجبنة. أما في الهجوم فأمّن التشيكي بافل كوكا والالماني الشرقي السابق اولاف مارشال الفاعلية الكبيرة. وسمح تألق مارشال، الذي احتل المركز الثاني في ترتيب هدافي البطولة برصيد ١٣ هدفاً، باستدعاء مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس له، علماً انه لعب اربع مباريات فقط مع المنتخب الالماني الموحّد امام المجر عام ١٩٩٤.

◄



طوني بولستر وسبوريت
في لقاء كولونيا وهامبورغ



ريزيتيللي لاعب بايرن ميونيخ
يسدد كرة راسية
في اتجاه مرمى هامبورغ

وحافظت التشكيلة على نقاط تفوقها في مراحل البطولة الـ ٢٤ حتى الآن، اذ لم تواجه عناصرها اصابات كبيرة باستثناء اولاف مارشال الذي تخلّف عن ٥ مباريات. وعدّ الحظ حليفه في انتزاع الفوز في بعض المباريات، حيث سجل اهدافه في الدقائق الاخيرة، كما حصل امام هامبورغ في المرحلة الـ ١٧ حيث فاز (١/٢) بهدف لهريستوف في الدقيقة ٩٠، وكولونيا في المرحلة الـ ٢٠، الذي فاز عليه (٢/٣) بهدف لشونبيرغ في الدقيقة ٨٢.

وحقق كايزر سلاوترن لقب بطل الخريف متقدماً بايرن ميونيخ بفارق ٤ نقاط (٣٩ لكايزر سلاوترن مقابل ٣٥ لبايرن ميونيخ). وبات الفريق الاول الذي حقق هذا الانجاز بعد صعوده من الدرجة الثانية في تاريخ الدوري الالماني. وكانت خسارته الاولى في الموسم الحالي امام فيردر بريمن (٣/١) في المرحلة الثامنة.

وخسر كايزر سلاوترن حتى المرحلة الـ ٢٤ ثلاث مباريات فقط، امام فيردر بريمن وهيرتا برلين وبروسيا مونشنغلادبخ، لكنه احتفظ بالصدارة بفارق ست نقاط عن بايرن ميونيخ. واعتبر خط هجومه الثاني الاكثر تسجيلاً بين الفرق بعد بايرن ميونيخ برصيد ٤٧ هدفاً حتى المرحلة الـ ٢٤.

يذكر ان لاعبي الفريق تميزوا بارتكابهم ثاني اقل عدد من الاخطاء بين الفرق بعد بروسيا مونشنغلادبخ، مما جعلهم يكسبون صفة اصحاب الروح الرياضية العالية.

واعادت هذه النتائج الجيدة الى الاذهان صورة قيادة ريهاغل الناجحة لمسيرة فريق فيردر بريمن بعد صعوده الى الدرجة الاولى عام ١٩٨٢، واوصلته الى المركز الخامس في الترتيب، فهل يكون انجاز ريهاغل افضل مع كايزر سلاوترن هذه المرة؟

الجواب ينتظر تاريخ ٩ ايار/مايو المقبل، لكن الامر الاكيد ان ريهاغل اثبت قدرته على قيادة حقبة تألق مسيرة كايزر سلاوترن مجدداً والتي وصلت الى قمة الدوري عام ١٩٩١، ومواكبة تطلعاته الى تحقيق انجازات كثيرة في ميادين عدة على غرار فيردر بريمن، الذي قاده الى احراز لقب البطولة مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣، وكأس المانيا مرتين ايضاً عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة عام ١٩٩٢.

بايرن لا يتزحزح عن الوصافة

في المقابل يمكن القول ان لعنة البداية «المأسوية» امام كايزر سلاوترن، مثلما اعلن رئيسه فرانتس بيكنباور بعد المباراة، رافقت مسيرة بايرن ميونيخ حتى الآن، حيث لم ينجح في تصدّر ترتيب البطولة في مرحلة واحدة، وخسر مجدداً امام كايزر سلاوترن في المرحلة الـ ١٨، أما فوزه الوحيد عليه هذا الموسم فكان في الدور الثالث من مسابقة الكأس (١/٢).

واذا كان ريهاغل ردّ اعتباره امام بيكنباور بتغلّب فريقه على بايرن ميونيخ في مرحلة الذهاب، فإنه هزأ منه كلياً بتكرار فوز فريقه على الفريق البافاري في مرحلة الاياب. وتمثّل ردّ بيكنباور بتجديد الثقة بالمدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني على رغم الخسارتين وتمديد عقده حتى سنة ٢٠٠٠.

ولعلّ نتائج بايرن ميونيخ تأثرت بمحاربته على جبهات عدة، شملت الى جانب بطولة الدوري مسابقتي كأس المانيا، التي بلغ فيها المباراة النهائية حيث سيلتقي دويسبورغ في ١٦ ايار/مايو المقبل، وكأس الاندية البطلة التي بلغ فيها الدور ربع النهائي.

أما الاصابات فظلّ تأثيرها محدوداً، اذ لم يغب عن صفوفه إلا المخضرمون لوثر ماتيوس (٣٧ عاماً) فترة شهرين، والايطالي روجييرو ريزيتيللي (٣٠ عاماً)، علماً ان الفريق اعتمد على وجوه واعدة جديدة في الموسم الحالي امثال هدافه كارستن يانكر الذي سجل ١١ هدفاً حتى الاسبوع الـ ٢٤، الى البرازيلي جيوفاني ايلبير الذي سجل اسرع هدف في تاريخ البوند سليغا في مرمى هامبورغ في المرحلة الرابعة، بعد ٤٨. ١١ ثانية من بداية المباراة، ومايكل تارنات الذي عوّض رحيل كريستيان تسيغه في مركز الجناح الايمن، وقطع الطريق على مشاركة الفرنسي بيكسانت ليزارازو الكثيفة في المباريات.

وسجّل تارنات اهدافاً عدة حاسمة اهمها في مرمى كارلسروه في المرحلة الـ ١١، حيث انقذ فريقه من الخسارة وهانزا روستوك في المرحلة الـ ٢٢.

واختلف اسلوب لعب بايرن ميونيخ عموماً في المباريات اذ رجحت كفة الدفاع على الهجوم حيناً والعكس حيناً آخر، وتجاوز عدد اهدافه الثلاثة اهداف في مباريات عدة امام فرق هانزا روستوك وهيرتا برلين وكولونيا وسواها، لكنه عجز عن صنع فرص كثيرة للتسجيل في مباريات اخرى خصوصاً امام فرق المقدمة كشالكه ٠٤ في المرحلة الثامنة، وشتوتغارت في المرحلة العاشرة وبار ليفركوزن في المرحلة الـ ١٥.

وتعرّض بايرن ميونيخ لأربع خسارات حتى المرحلة الـ ٢٤، امام كايزر سلاوترن مرتين، وباير ليفركوزن وهيرتا برلين وكولونيا.

وتبقى مهمة اللحاق بكايزر سلاوترن صعبة في المراحل الاخيرة بسبب استحقاقاته الكثيرة.

صراع طائر بين لاعب بايرن ميونيخ كارستن يانكر ولاعب ارمينيا بيليفلد سيلفيو ميسنير

مطاردة ثلاثية لثنائي الصدارة

وتحتفظ فرق باير ليفركوزن وشتوتغارت وشالكه ٠٤ بحظوظها في انتزاع اللقب، على رغم تخلفها بفارق كبير من النقاط عن كايزر سلاوترن وبايرن ميونيخ.

وكان باير ليفركوزن وصيف بطولة العام الماضي احتل المرتبة الثالثة في المرحلة الـ ٢٤ برصيد ٤٢ نقطة، وعدّ السبب في استبعاد مشاركته في صراع المقدمة، تأرجح مستوى اداء اولف كيرستن، الذي على رغم تصدره قائمة هدافي البطولة حتى المرحلة الـ ٢٤ برصيد ١٧ هدفاً، فشل في تجسيد ضمانة تألق الفريق الدائم في المباريات.

وكان كيرستن اوقف تسع مباريات من قبل الاتحاد الالماني بسبب ضربه لاعب شالكه توماس لينكه في مباراة فريقيهما في المرحلة الـ ١٩ مما عرّض حنكه للكسر. واللافت إن هذا الاعتداء المتعمّد لم يتنبّه له الحكم بل كشفه التلفزيون الذي كان يغطي وقائع المباراة. ودفع كيرستن ايضاً غرامة بلغت زهاء الـ ١٠ آلاف دولار.

ومن اللاعبين الذين تألقوا في صفوفه البرازيلي اميرسون داروزا الذي قدم من غريميو بدلاً من زي ايلياس. واطلق عليه لقب «روح الفريق» نظراً الى دوره الفاعل في تنظيم اسلوب لعبه.

وكرّس احتلال شالكه ٠٤ المركز الرابع في المرحلة الـ ٢٤ رضى القيمين عليه، خصوصاً ان اصابات كثيرة لحقت بلاعبي الفريق، علماً ان ثمانية لاعبين تخلّفوا عن مباراته وبايرن ميونيخ في المرحلة الثامنة. وشملت الاصابات خصوصاً خط الدفاع عن طريق اولاف تون وماركو كورز، لكن فاعليته ظلّت كبيرة بفضل تألق حارس المرمى ينس ليهمان، فامتلك شالكه ٠٤ افضل خط دفاع بين فرق البطولة، ولم يسجل فيه حتى المرحلة الـ ٢٤ إلا ٢١ هدفاً. والأمر المؤسف في هذا الإطار، احتمال مغادرة ليهمان الفريق في الموسم المقبل، حيث تلقى عروضاً مغرية عدة من ميلانو الإيطالي وريال مدريد الاسباني وسواهما.

وتألق في صفوفه التشيكيان رادوسلاف لاتال، وجيري نيميتش، والاحتياطي اندر بروج، والبلجيكي مايكل غوسنز الذي أثبت كفاءته مما جعل الجمهور يقارنه بالنجم الالماني يورغن كلينسمان لأن «الهدف في دمه» كما قالوا.

وجمع شتوتغارت ٣٧ نقطة واحتل المركز الخامس حتى المرحلة الـ ٢٤. وكرّس بالتالي استمرار عروضه الجيدة عنها في العام الماضي، لكنّ الحاجة بدت ضرورية لاستقدام لاعبين بارزين إضافيين لزيادة حظوظه في الفوز أمام فرق المقدمة، وهو ما أعلن عنه نجم الفريق هذا الموسم البلغاري كرازيمير بالاكوف، الذي لم يستبعد مغادرته الفريق في الموسم الماضي في حال عدم تأمين عوامل النجاح المثالية.

واعتبر بالاكوف ركيزة الفريق الرئيسية هذا الموسم، ووصفه الخبراء بأنه ظاهرة في الأداء وأكدوا جدارته في نيل جائزة لاعب العام في بلاده العام الماضي. ويبدو ان قدر شتوتغارت أن يشهد تألق النجوم كما حدث مع هانزي موللر ويورغن كلينسمان في السابق.



كارستن والترز لاعب ديسبورغ يسبق توماس هاسلر لاعب كارلسروه

وشكّل دعامة رئيسية لبالاكوف، فريدي بوبيتش هداف الفريق وصاحب المركز الثالث في ترتيب البطولة برصيد ١٢ هدفاً، والنجيري جوناثان اكبوروبي.

ومن الأمور الطريفة التي ارتبطت بلاعبي الفريق قيام بوبيتش بطبع صورته على ٢٠ ألف قميص وتوزيعها على الجمهور في بداية الموسم بغية شكره على تشجيعه الكبير له في الموسم الماضي.

مواقع جيّدة لفرق متواضعة

وبين الفرق الصغيرة التي نجحت في تحقيق نتائج جيدة في الموسم الحالي، نذكر دويسبورغ وهانزا روستوك الذي تفادى الهبوط الى الدرجة الثانية بصعوبة في الموسم الماضي، وفولسبورغ الذي صعد الى الدرجة الأولى في الموسم الحالي.

واحتل هانزا روستوك المركز السادس في المرحلة الـ ٢٤ بعدما كان ارتقى الى المركز الثالث في المرحلة العاشرة. وأمن نجاح مسيرة الفريق عموماً المدرب إيفالد لين الذي غيّر طبائع اللاعبين الغذائية، وأوجد روح التضامن بينهم والتعاون. وبرز في صفوفه البوسني سيرغي بارباريز. الذي عدّ اكتشاف مدرب الفريق السابق فرانك باجيلسدورف، والذي رفض بارباريز الانتقال معه الى هامبورغ في بداية الموسم.

واحتل دويسبورغ بدوره المركز السابع في المرحلة الـ ٢٤ وكان ترتيبه الأفضل الثاني في المرحلة الثامنة. وتألق في صفوفه لاعبون مغمورون امثال هورست ستيفن. واللافت انه لم يضم أي لاعب في ترتيب الهدافين العشرة الأوائل في البطولة؟ وهو وصل الى نهائي كأس المانيا حيث سيلتقي بايرن ميونيخ.

وبلغ ترتيب فولسبورغ الـ ١١ في المرحلة الـ ٢٦ علماً ان تشكيلته ضمت عناصر قليلة ذات خبرة محدودة في الدرجة الأولى. وبرز خصوصاً الهداف روي براغر الذي احتل المركز الثالث الى جانب فريدي بوبيتش في ترتيب هدافي البطولة برصيد ١٢ هدفاً، والمدافعان الكرواتي ماريجان كوفاسيفيتش والبولوني مالديمار كريغر.

دورتموند وبريمن يستوعبان البداية المتعثّرة

وبين الفرق التي عرفت بدايات صعبة في البطولة وتحسنّت نتائجها في المراحل التالية نذكر هيرتا بر وفيردر بريمن وبروسيا دورتموند.

ودفع الأول ثمن تأخر تأقلم لاعبيه الثمانية الجدد بتقه نتائجه في المراحل الأولى، واعتبر الفريق الوحيد الذي لم في أي مباراة في المراحل الست الأولى واحتل المركز الأخ في المرحلة السابعة برصيد نقطتين فقط.

لكنّ الأمور تحسنت في المراحل التالية، فاحتل المرك الثامن في المرحلة الـ ٢٤، وتألق في صفوفه مايكل بري ومارك ارنولد وصانع الألعاب النروجي كجيتل ريكدال، ا اندرياس توم الذي انضم الى الفريق في المرحلة الـ قادماً من غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي.

وعكس ذلك ارتياح ادارييه الذين يأملون إزالة صو فريق العاصمة الوحيد في اوروبا الذي لا ينافس جدياً عل اللقب، علماً انه امتلك رابع أكبر جمهور في البطولة بع بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند وشالكه ٤٠.

وصعد فيردر بريمن من المركز الأخير في المرحلة الراب الى المركز التاسع في المرحلة الـ ٢٦. وكان لغياب النمساو اندرياس هيرتزوغ المصاب، تأثير كبير على قيادة خ الوسط في الفريق.

وتقدّم بروسيا دورتموند من المركز الـ ١٦ في المراح الأولى الى المركز العاشر في المرحلة الـ ٢٦. وارتبط تراجع في الموسم الحالي عموماً بإصابة عدد كبير من لاعبي الأساسيين وعدم توفر اللاعبين الاحتياطيين الجيدين لتعويض غيابهم، أمثال اندرياس زامر الذي خضع لخمس عمليا جراحية في رجله العام الماضي، الى لارس ريكن ويورغ كوهلر وسواهم.

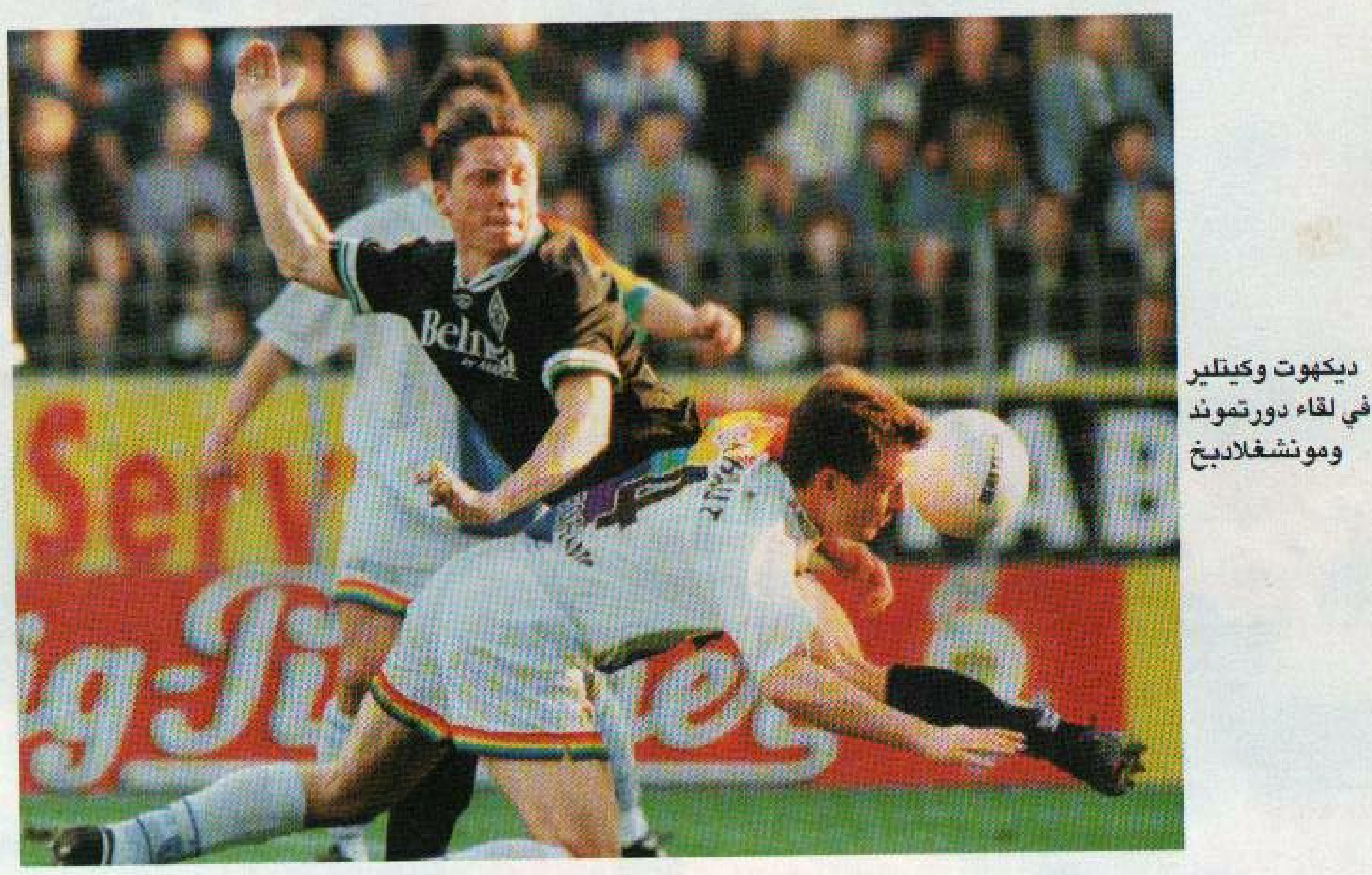
وعدّ السبب الثاني الرئيسي في التراجع عدم تأقل بعض اللاعبين مع أسلوب المدرب الإيطالي الجديد نيفي سكالا التكتيكي الذي اعتمد مهاجماً واحداً وثلاث مدافعين، ورفض اندرياس مولر إبعاده عن مركز الرئيسي كصانع للألعاب، وشغله مركز على الجناحي الأيمن أو الأيسر، وكذلك البرتغالي باولو سوزا الذ ابتعد عن التشكيلة الرئيسية ثم غادر الفريق كلياً الى الأنتر في المرحلة التالية.

وتحدّث نيفيو سكالا عن تجربته في دورتموند قائلاً: «عند وصولي كانت التشكيلة موجودة، فتسلمت مسؤولية الإشراف عليها كما كانت، «لكن الاصابات تكاثرت، لذا قد لا أبقى حتى سنة ٢٠٠٠ كما ينص عقدي، وإذا ساءت الأمور سأتوجه الى قطاع الزراعة.

والى خيبة تخلفه عن صراع اللقب هذه السنة خرج دورتموند على يدي فريق الدرجة الثالثة اينتراخت تريفيس في الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس.

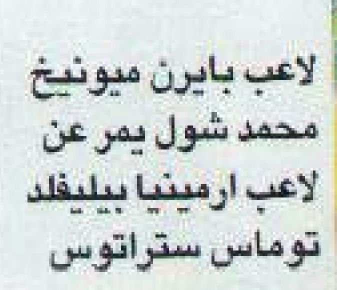
وكان من أبرز الفرق التي خلفت نتائجها في الموسم الحالي كارلسروه وهامبورغ اللذين احتلا المركز ١١ والـ ١٥ على التوالي في المرحلة الـ ٢٦، وزاد غرق فرق كولونيا وبوخوم وميونيخ ١٨٦٠، وأرمينيا بيلفيلد وبروسيا مونشغلادبخ.

ويمثل تراجع نتائج بروسيا مونشغلادبخ وهامبورغ خصوصاً نكسة حقيقية للاتحاد الالماني إذ أثر ذلك على الأرباح الكبيرة التي تؤمنها المواكبة الجماهيرية الكبيرة لمبارياتهما.



ديكهوت وكيتلير في لقاء دورتموند ومونشغلادبخ





لاعب بايرن ميونيخ محمد شول يمر عن لاعب ارمينيا بيليفلد توماس ستراتوس

الكأس الذهبيّة للمكسيك بفضل أهداف هيرنانديز

فرقة السامبا بدون الراقصين الرئيسيين

لم يحرج منتخب البرازيل مضيفيه في الكأس الذهبية الرابعة لمنتخبات أميركا الشمالية والوسطى، والتي دعي للمشاركة فيها للمرة الأولى في تاريخه بعدما كان منتخبا الولايات المتحدة والمكسيك شاركا في كأسي الأمم الاميركية الجنوبية الاخيرتين، إذ فشل في إحراز اللقب، الذي كان من نصيب منتخب المكسيك بتغلّبه على منتخب الولايات المتحدة في المباراة النهائية (١/صفر).

بدون الأساسيين وبنخبة المحليين

ويمكن القول أنه بالغ في عدم احراج مضيفيه لدرجة انه احرج موقفه نفسه حيث ظهر بمستوى متواضع في المباريات التي خاضها، علماً ان الصحف البرازيلية اعتبرت ان مستوى البطولة متواضع عموماً وأن مشاركة المنتخب البرازيلي في تنافساتها غير مفيدة.

ولعلّ ذلك لم يحمل تبريراً مقنعاً على رغم غياب لاعبي المنتخب البرازيلي الرئيسيين امثال رونالدو وجونينيو وروبرتو كارلوس والداير وكافو ودونغا وليوناردو، الذين لم تحررهم نواديهم، إذ ان اللاعبين المشاركين عُدّوا من نخبة اللاعبين في الدوري المحلي أو الاوروبي أمثال جيوفاني إيلبير الذي يلعب مع بايرن ميونيخ الألماني، اميرسون داروزا (باير ليفركوزن الالماني)، جيوفاني (برشلونة الاسباني)، ماورو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني)، روماريو (فلامنغو البرازيلي)، دنيلسون (ساو باولو البرازيلي)، ادموندو (فاسكو داغاما) وسواهم.

واعتمد المنتخب البرازيلي على ركيزتي خط هجومه في التشكيلة الرئيسية في مباريات البطولة، واللتين تمثّلتا في دنيلسون وروماريو، واحتل زينيو عموماً مكان لاعب فريق الانتر الايطالي الغائب رونالدو، ولم يعطِ المدرب زاغالو فرصة كبيرة لمشاركة ايلبير وجيوفاني اللذين لازما مقاعد الاحتياطي. وشارك كلاهما في مباراة واحدة، فحلّ ايلبير بدلاً من ادموندو امام منتخب غواتيمالا وجيوفاني بدلاً من اللاعب عينه امام منتخب السلفادور، وسجّل الاخير هدفين في ١٠ دقائق. واعتمد ايضاً على جونيور بايانو كصمّام أمان رئيسي في الدفاع، على غرار التشكيلة الرئيسية، في حين لم يكن زي ماريا وغونسفاليش وجهين جديدين في هذا الخط، حيث شاركا كاحتياطيين في مباريات كأس الفيفا للقارات التي جرت في السعودية، أما لاعب خط الوسط فلافيو كونسيكاو فمركزه ثابت في التشكيلة الرئيسية.

إدموندو بسلوك جديد

وشملت صفة اللاعبين الجديدين الحقيقيين في المنتخب البرازيلي كلاً من ايلبير الذي خاض مباراته الدولية الرسمية الاولى، وسيلفا ودي اوليفييرا، ودوس سانتوس، بينما صبّت مشاركة جيوفاني وماورو سيلفا وادموندو في خانة العودة الى صفوف المنتخب بعد غياب طويل.

لويس هيرنانديز الاكثر اسهاماً في فوز المكسيك بالكأس الذهبية

وحظيت مشاركة ادموندو خصوصاً بعناية مراقبة المدرب زاغالو الذي كان استبعده عن المباريات بعدما طرد في نهائي كأس الأمم الاميركية الجنوبية في بوليفيا العام الماضي. واعتبر وقتذاك أن سلوكه السيء لا يناسب المنتخب.

إلا أن انجازات ادموندو مع فريقه فاسكو داغاما الذي قاده الى احراز لقب الدوري البرازيلي، وسجّل معه ٢٩ هدفاً ليصبح صاحب الرقم القياسي في تاريخ الدوري البرازيلي، علماً انه سجل ستة اهداف دفعة واحدة في مباراة فريقه امام ساو جواو، حتّمت استدعاء زاغالو له، وهو احرز هدفاً واحداً في خمس مباريات امام منتخب السلفادور، واضاع فرصاً عدة للتسجيل على غرار زملائه في الفريق، وخصوصاً روماريو الذي اقتصر عدد اهدافه على ثلاثة اهداف امام منتخبي غواتيمالا والسلفادور في الدور الاول، ومنتخب جامايكا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. واللافت ان ادموندو نجح في الحفاظ على سلوكه الجيد في مباريات البطولة، بخلاف زميله جونيور بايانو الذي طرد من المباراة الاولى امام منتخب جامايكا، إلا أن زاغالو دافع عن جونيو بايانو هذه المرة، واتهم الحكم بأنه أخطأ في طرده بعدما استدرجه لاعبو المنتخب الجامايكي الى ارتكاب الخطأ، ومنحه مركزه مجدداً في الفريق بعد انتهاء عقوبة الايقاف في مباراة الدور نصف النهائي امام منتخب الولايات المتحدة.

الصور: (AP)


لويس هيرنانديز يسجّل هدفاً في مرمى الحارس الاميركي كيلر


٤ أهداف من ٦ في ربع الساعة الاخير!

وتعادل المنتخب البرازيلي في مباراتيه الاوليين أمام منتخب جامايكا سلباً، ومنتخب غواتيمالا ايجاباً (١/١)، وفاز في مباراته الثالثة على منتخب السلفادور (٤/صفر) ليضمن تأهّله الى الدور نصف النهائي. لكنه عجز عن التأهّل الى المباراة النهائية وسقط امام منتخب الولايات المتحدة (صفر/١)، والتقى على المركز الثالث منتخب جامايكا وهزمه (١/صفر).

ومن الظواهر التي رافقت مسيرة المنتخب البرازيلي في هذه البطولة تسجيل لاعبيه اربعة اهداف من اصل ستة اهداف في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة من المباريات، حيث تأخر تألق اللاعبين مع التغييرات في التشكيلة في المباريات المختلفة. وأعلن زاغالو مرات عدة انه محبط للتفاهم القليل بين اللاعبين الذي انعكس سلباً على اختبارات اللاعبين والخطط التكتيكية في المباريات.

ما زال المنتخب الافضل لكلّ الأوقات

وعلى رغم النتائج المخيّبة الكبيرة التي حصدها المنتخب البرازيلي في هذه البطولة، والتي انتقدتها الصحف البرازيلية بشدة حيث اعلنت صحيفة «جورنال دوس سبورتس» على سبيل المثال لا الحصر، ان المنتخب لم يقدم شيئاً يجعله مرشّحاً جدياً لإحراز لقب كأس العالم الـ ١٦، وهذا ما عبّر عنه ايضاً المدرب الوطني السابق تيلي سانتانا، إلا ان اداء المنتخب أشاد به مدربون عديدون من بينهم مدير المنتخب الاسكوتلندي، الذي سيواجه المنتخب البرازيلي في افتتاح تنافسات كأس العالم في ١٠ حزيران/يونيو المقبل، غريغ براون الذي صرح ان المنتخب البرازيلي ما زال خارقاً وهو ليس واثقاً من قدرة المنتخب الاسكوتلندي على هزمه، أما ◄


هيدجيك يقطع كرة لادموندو في لقاء الولايات المتحدة والبرازيل



فلافيو وروناندي لوي
في لقاء البرازيل وجامايكا

مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس فصرّح ان المنتخب البرازيلي هو الافضل لكل الاوقات، وهو يملك افضل منتخب حالياً «ولاعبوه لا يمارسون رياضة كرة القدم فقط اذ يحولونها الى كرنفال ممتع»، لكنه اعتبر، بخلاف مدير المنتخب الاسكوتلندي غريغ براون ان المنتخب الالماني يستطيع التفوّق على نظيره البرازيلي.

ولم تؤثّر نتائج المنتخب البرازيلي المخيبة عموماً على ترشيحات مكاتب المراهنات لإحراز لقب كأس العالم اذ حصل على نسبة الترشيح الأعلى (١/٣).

هيرنانديز قاد المكسيك للقب

من جهة اخرى اعتبر نهائي البطولة بين منتخبي المكسيك والولايات المتحدة تقليدياً، علماً ان الاول احرز اللقب مرتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، والثاني مرة واحدة عام ١٩٩١.

ولم يتألق منتخب المكسيك عموماً في البطولة، إذ انه كان يمرّ في مرحلة انتقالية فرضها تولّي المدرب مانويل لابوانتي مسؤولية الاشراف عليه بدلاً من اليوغوسلافي بورا ميلوتينيفيتش، وهو آثر اختبار لاعبين جدد عدة في البطولة استعداداً لنهائيات كأس العالم.

واللافت ان لابوانتي شغل مركز مدرب المنتخب المكسيكي عندما خسر امام منتخب الولايات المتحدة (صفر/٢) في نهائي البطولة عام ١٩٩١. وهو نجح بالتالي بعد سبعة اعوام في الثأر من الولايات المتحدة.

وعانى المنتخب المكسيكي من صعوبة كبيرة في تخطّي المنتخب الجامايكي في الدور نصف النهائي، وهزمه بهدف يتيم سجلَه لاعب فريق بوكا جونيورز الارجنتيني لويس هيرنانديز في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول، بعدما انتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل السلبي بين المنتخبين.

وسجَل هيرنانديز ذاته، الذي عدّ نجم المنتخب المكسيكي في البطولة الى جانب كيوتيموك بلانكو، هدف فوز منتخب بلاده امام منتخب الولايات المتحدة في المباراة النهائية التي شاهدها ٩٢ ألف متفرّج في ملعب «الكوليزيوم» في لوس انجلس. يذكر ان الحضور الكثيف رافق غالبية مباريات البطولة، وشاهد مباراة جامايكا غواتيمالا، على سبيل المثال لا الحصر، ٦٠ ألف متفرّج.

وعدّ فوز المنتخب المكسيكي على منتخب الولايات المتحدة الاول له في لقاءاتهما الثمانية الاخيرة.

هدف تاريخي في مرمى البرازيل تعويضاً عن ضياع اللقب

أما منتخب الولايات المتحدة، فاعتبرت مسيرته جيدة على رغم تفويته فرصة احراز اللقب على ارضه، وهو احتاج لشحنتي الثقة المعنوية والفنية اللتين وفرتهما النتائج الجيدة من اجل استمرار زيادة الاهتمام بهذه الرياضة ودعم استعداداته لنهائيات كأس العالم المقبلة.

ويمكن القول انه تخطى عقبات الاصابات الكثيرة في خط الوسط والتي جسّدها الثلاثي تود راموس وتوماس دولي ورينا، وعدّ اكتشافه الأبرز بيدراغ رادوسا فليفيتش الذي سجّل هدف الفوز التاريخي في مرمى المنتخب البرازيلي، وهو الهدف الاول للولايات المتحدة في مرمى البرازيل منذ ٦٨



لاعبو الولايات المتحدة بعد الفوز التاريخي على البرازيل



من عرقل الآخر... مور الاميركي ام جونيور بايانو البرازيلي

عاماً. وشارك رادوسا فليفيتش كاحتياطي في المباريات وأضاف الى جعبته هدفاً آخر أمام منتخب كوستاريكا في الدور الأول.

ومثّلت مواجهة منتخب الولايات المتحدة مع المنتخب الكوبي التي انتهت لمصلحته (٣/صفر)، البروفة الاولى لمواجهته مع المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم حيث العلاقة السياسية سيئة بين هذين البلدين والولايات المتحدة، وكان لقاء منتخبي الولايات المتحدة وكوبا الاخير جرى قبل ٤٩ عاماً.

فريق جامايكا بنكهة بريطانية

وحقّق منتخب جامايكا نتائج جيدة في البطولة ترجمت باحتلاله المركز الرابع، وهي محت صورة نتائجه المتواضعة في مبارياته الاستعدادية الاخيرة لنهائيات كأس العالم علماً انه تلقى هزائم عدة في جولته البرازيلية، وانتزع تعادله الوحيد أمام المنتخب السويدي قبل البطولة.

وكان مدرب منتخب جامايكا البرازيلي رين سيموز استدعى لاعبيه المهاجرين في بريطانيا كلهم، امثال ديون بارتون من دربي كاونتي، وفرانك سنكلير من تشلسي وبوبي ايرل، وماركوس جايل من ويمبلدون. وتألّق خصوصاً المهاجم بوب هول وحارس المرمى وارن باريت.

وخاض المنتخب مباراته الافضل امام المنتخبالبرازيلي في الدور الاول، وحرمه الحكم من ضربة جزاء صحيحة اثر إعاقة غونسفاليش بوب هول في الدقيقة ٨٠. وعانى الفريق عموماً من ضعف لياقة لاعبيه البدنية الذي كلّفه الخسارة امام منتخب المكسيك في الدور نصف النهائي.

كمال حنا

□ «الوطن الرياضي» آذار (مارس) - ١٩٩٨

كرة القدم



الكاس بين الرئيس الزمير بندر بن محمد وقائد الفريق يوسف الثنيان

لقب التعاون سعودي مرّة خامسة في السنوات الست الماضية

الهلال لم يخسر في بطولة التعادلات

الهلاليون ابقوا كاس التعاون الخليجي سعودية

لاعب من العربي القطري وسط حصار هلالي من كل الجهات

مسقط ـ «الوطن الرياضي»

استعرت المنافسة في بطولة كأس مجلس دول التعاون الخليجي للأندية الـ ١٥ هذا العام، والتي استضافها نادي صور العماني، خلال شباط ـ فبراير الماضي، وجرت مبارياتها على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بين ستة فرق هي: الهلال السعودي، الوصل الاماراتي، العربي الكويتي، العربي القطري، الرفاع الغربي البحريني وصور العماني.

وكان المستوى الفني للبطولة متواضعاً، خاصة في البداية، وأسفرت ثماني مباريات عن التعادل من أصل ١٥ مباراة، ولم يكن الحضور الجماهيري عاملاً مشجعاً، برغم السمعة الطيبة التي تتمتع بها هذه الأندية.

والحديث عن موضوع التحكيم في البطولة كان سلبياً، ووصف مدربو الأندية المشاركة التحكيم بالنقطة السوداء في البطولة التي فقدت بريقها بسبب القرارات الخاطئة والتي أثرت مباشرة على النتائج، فضاع أكثر من فوز على غير فريق. وطالب مسؤولو بعض الأندية الاستعانة بحكام أجانب للبطولات المقبلة، وقالوا أن أداء الحكام لم يرتقِ الى مستوى الكرة الخليجيّة.

ولم يشأ القطري رستم باقر مراقب الحكام الردّ على الانتقادات الموجهة الى الحكام، مكتفياً بالقول أنهم بشر ومعرضون للوقوع في الخطأ.

معضلة اللاعبين «الطارئين»

ورافقت البطولة عقبة مشاركة لاعبين من خارج النادي، فقد استعان العربي الكويتي بثلاثة لاعبين لم يكونوا مسجلين على كشوفه في الموسم الماضي وهم نهيد الشمري من الصليبخات وفواز بخيت من كاظمة وسلامة هادي من الجهراء.

وكان النادي العربي قد أجرى اتصالاته قبل البطولة للاستفسار من اللجنة التنظيمية للبطولة عن هذا الموضوع، فكان الردّ واضحاً وهو أن المادة السابعة من البند ٢ من لائحة مسابقة الأندية البطلة تنص على أخذ اللجنة بكتاب اتحاد الكرة الكويتي على أن يكون كشف التسجيل للاعبين المواطنين.

وعقدت اللجنة التنظيميّة لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً لها في مسقط قبل انطلاق البطولة برئاسة أحمد بن هاشل المسكري وحضور الأعضاء عبد الرحمن الدهام وحسن البكري وسعد مبارك الخاطر وعبد المحسن الدوسري وفهد الخاطر.

وأعطت اللجنة الفنيّة مهلة محدودة مدتها (٢٤ ساعة) للفريق العربي ليثبت قانونية تسجيل اللاعبين الثلاثة الذين استعان بهم. وأكّد جمال الكاظمي رئيس وفد النادي العربي رداً على احتجاج العربي القطري، ان توقيع اللاعبين تمّ في الاتحاد الكويتي وهو الجهة المسؤولة عن الأندية، وذلك حسب شروط الاحتراف. وأن ناديه حصل على استغناءات قانونية من أنديتهم فأخذ انضمامهم الطابع الرسمي.

وقرّرت اللجنة التنظيمية في النهاية عدم الأخذ باحتجاج النادي العربي القطري، واعتماد انتقال اللاعبين الثلاثة بعدما قدّم الاتحاد الكويتي ما يثبت صحة قيودهم.

وعن استعدادات الفرق للبطولة، فإن الهلال السعودي، متصدّر الدوري السعودي لكرة القدم، حضر الى مسقط عقب فوزه في المباراة الأخيرة على التعاون (٥ ـ ١)، وكان يضم في مجموعته ثلاثة أجانب مميّزين هم سوزا (الاكوادور) وفالنسيا (كولومبيا) وليتانا (زامبيا). كما عاد الى صفوف الهلال لاعباه يوسف الثنيان ونواف التمياط. وأبعد النادي يوسف الحيائي والحارس منصور الحلو لعدم الانتظام بالتمارين.

وتأثر الهلال بغياب عدد من لاعبيه الدوليين لارتباطهم مع المنتخب السعودي، ثم عودتهم للدفاع عن ألوانه مع انطلاق البطولة، وكان يحتاج الفريق لمدة أطول لعودة التأقلم بين اللاعبين، وتحقّق ذلك خلال مباريات البطولة، فلم تعكس المباريات الأولى مستوى الهلال الحقيقي، وبانت قوة الهلاليين في المباراتين الأخيرتين أمام الرفاع الغربي والعربي الكويتي، وبفضل الفوز في هاتين المباراتين تمكن من خطف لقب البطولة الغالي، من دون أن يتعرّض لأي هزيمة.

وبالنسبة الى الرفاع الغربي البحريني، فإنه أبدى بسالة في مواجهة فرق خليجيّة عريقة، ونجح في أن يفرض وجوده بينها.

تسلّم دفة التدريب في الفريق الكرواتي سيرغي، ويتصدّر الفريق قائمة الدوري البحريني، ويضم في صفوفه هداف الدوري راشد جمّال إضافة الى الدوليين: سعد مسعود وسالم خليفة وياسر أحمد وزياد آل خليفة وعمر بلال وحمد عبدالله ومرجان عيد، وأشرك الفريق لاعباً جديداً في صفوفه هو حميد درويش الذي استقدمه من فريق المنامة البحريني.

ولعب الوصل الإماراتي بطل دوري العام ١٩٩٧ بغياب النجمين زهير بخيت وعبدالله عيسى، وعاد إليه لاعبه المصاب محمد عمر وحارسه عادل أنسي الذي عاود المران قبل اسبوعين من البطولة وعانى الفريق تقلّب عروضه ونتائجه في ◄

البطولة. غير انه حقّق غايته باحتلال المركز الذي يؤهله للمشاركة في نهائيات البطولة العربية لأبطال الدوري. وكانت أفضل نتائج الوصل، تعادله مع الهلال السعودي بإصابة واحدة لكل منهما في المرحلة الأولى. غير انه سقط بشكل مفاجىء في المباراة التالية أمام الرفاع الغربي. ولم تتجلِ صورته إلا بفوزه على العربي القطري. وفتحت إدارة الوصل ملف المشاركة الخليجيّة لوضع النقاط الكفيلة بتصحيح مسيرة الفريق في المراحل المقبلة.

وكانت طموحات العربي الكويتي كبيرة في تحقيق مركز متقدّم، ولكن الثقة الزائدة لدى لاعبيه، والدعاية الكبيرة له كمنافس أول للهلال السعودي جعلته يفقد بريقه ويسقط أكثر من مرة، فاحتل المركز الأخير في القائمة.

وتسلّم مهمة تدريب الفريق في البطولة جواد عبدالله خلفاً للمدرب دراغان، وغاب عن المجموعة كل من فرج مناع وأسامة حسين وعبدالله العزيز عاشور وعادل ياسر.

التعادل عنوان المرحلة الأولى

وجاء فوز الهلال السعودي باللقب للمرة الثانية بهذه الكأس، وللمرة التاسعة سعودياً، بعد صراع مرير انكشفت معالمه في المراحل الأخيرة، وكان الارتفاع بالمستوى تدريجياً بعد نتائج عادية جداً في البداية بحيث كان يصعب تسمية اسم البطل المرتقب، وكانت الترشيحات تصبّ لمصلحة الوصل الإماراتي والعربي الكويتي والهلال السعودي. وجاءت بعض اللقاءات في آخر البطولة وكأنها تحمل معاني الثأر والتحدي.

وكانت جميع لقاءات المرحلة الأولى أسفرت عن التعادل، مما دلّ على البداية المتواضعة لجميع الفرق المتنافسة، حيث حجب النجوم مهاراتهم العالية عن الجمهور. وربما لم يسعَ المدربون الى كشف أوراقهم منذ الامتحان الأول، في سبيل الوصول الى فكرة واضحة في المباريات التالية. ففي مباراة الافتتاح بين صور العماني المنظم والعربي القطري، جاءت النتيجة (٢ ـ ٢)، كما تعادل العربي الكويتي والرفاع الغربي البحريني (١ ـ ١)، وسُجلت النتيجة ذاتها في مباراة الوصل الإماراتي والهلال السعودي، والتي كانت أقوى لقاءات هذه المرحلة، واعتبر المسؤولون عن العربي الكويتي ان النتيجة أمام الرفاع الغربي كانت عادلة. واعترف رئيس بعثة النادي الكويتي جمال الكاظمي بإيجابية العرض الذي قدّمه العمانيون، لأن الفريق العماني كان مكتمل الصفوف على خلاف فريقه.

أما مدرب الوصل البرازيلي آرثر فقال ان طابع مباراة فريقه أمام الهلال كان مميّزاً، لأن الهلال شارك بنجوم يستعدون لخوض غمار كأس العالم ٩٨، واعتبر ان الشد العصبي أثّر على لاعبيه، وأكدّ ان نتيجة التعادل (١ ـ ١) مع فريق كبير كالهلال لها نكهة خاصة. وقال أمين سر الوصل عبد الله سالم ان عرض فريقه أمام الهلال كان مشوقاً وأعاد الى الأذهان مستوى الوصل الحقيقي.

... والفوز عنوان المرحلة الثالثة

وتغيّر الحال في لقاءات المرحلة الثانية من البطولة، وسجّل صور العماني مفاجأة كبيرة أمام جمهوره، وتمكن من الفوز على العربي الكويتي بهدف واحد مقابل لا شيء سجّله الناشىء الاحتياطي محمد مبارك في الدقيقة ٧٤، ورفع رصيد فريقه الى ٤ نقاط.

ونجح الهلال السعودي في رفع رصيده الى أربع نقاط بعد أول فوز له في البطولة، وكان على العربي القطري (٢ ـ ١). وساهم هذا الفوز في رفع معنويات اللاعبين السعوديين الذين كانوا ينشدون تحقيق اللقب الخليجي.

وفي ختام منافسات المرحلة الثانية كان اللقاء بين الوصل والرفاع الغربي، وحسمه الأخير لمصلحته (٢ ـ ١). وكان الرفاع الغربي هو البادىء في التسجيل في الشوط الأول بواسطة مرجان عيد من ركلة جزاء، وأضاف زميله راشد جمال الهدف الثاني وقلّص الوصل النتيجة بواسطة محمد عمر.

ولم تنجح محاولة مدرب الوصل آرثر في لجم تحركات مفاتيح اللعب في الرفاع، وهم حميد درويش ومرجان عيد وسعد الماسي وسمير أحمد. فكانت خطته تميل الى الدفاع مع اعتماد الهجمات المرتدة، فيما كانت خطة الوصل اللعب المفتوح، والذي أثمر ثلاث نقاط غالية.

عودة مسلسل التعادل

وبدأت مسؤوليات الفرق تكبر مع بداية منافسات الجولة الثالثة. استهلّت المباريات بلقاء قوي بين صور العماني صاحب الأرض والجمهور، والهلال السعودي الباحث عن الألقاب.

وعاد مسلسل التعادلات الى الواجهة، حيث تعادل الهلال وصور العماني (٢ ـ ٢) وتصدّر الهلال القائمة بفارق الإصابات. وبرغم ذلك فإن الهلال لم يعكس مستواه الحقيقي، وكانت هناك اختلافات بوجهات النظر بين المدرب الروماني إيلي بالاتشي ولاعبيه، مما أثّر على الأداء الفني للمجموعة السعودية.

وسقط فريقا الوصل والعربي الكويتي في فتح التعادل (١ ـ ١)، وجاء الهدفان في أواخر الشوط الثاني بواسطة ناصر عيسى للوصل، ومنصور باشا للعربي من ركلة جزاء، فبات في جعبة كل منهما ٣ نقاط، وودعا حلبة المنافسة، علماً ان العرض الفني للمباراة جاء متواضعاً ومملاً.

وتمكن الرفاع الغربي من الخروج متعادلاً أمام العربي القطري، مما أتاح له فرصة التساوي مع الهلال السعودي وصور العماني، وليبقى التنافس مشتعلاً بين هذه الفرق الثلاثة.

الزحف نحو اللقب في المرحلة الرابعة

ومنذ الجولة الرابعة بدأ الهلال زحفه الحقيقي نحو اللقب حيث استطاع أن يرفع رصيده الى ثماني نقاط عقب فوزه الساحق على منافسه الرفاع الغربي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وكان الرفاع الغربي هو البادىء في التسجيل، مما أثار حفيظة اللاعبين السعوديين الذين ثأروا لأنفسهم سريعاً وخرجوا مرفوعي الهامات.

وقدّم «العربيان» القطري والكويتي أسوأ العروض الكرويّة، وحصدا الخيبة من التعادل السلبي بدون أهداف، واحتل العربي الكويتي المركز الأخير في القائمة.

وسقط الوصل في فخ التعادل أمام صور (١ ـ ١) في آخر لقاءات الجولة الرابعة، فابتعد صور عن الهلال المتصدر نقاطاً، بانتظار ما ستسفر عنه مباراته الأخيرة مع الرفاع البحريني وعينه على مركز الوصافة.

وفي المرحلة الخامسة والنهائية حزم الهلال أمره واقتصّ من غريمه العربي الكويتي بشدّة حيث فاز عليه (٣ ـ ١) وتُوج بطلاً برصيد ١١ نقطة، وأبقى اللقب في السعودية، بعدما أحرزها النصر السعودي في الموسم الماضي. وضاعت الفرصة على العربي الكويتي الذي كان يتطلع الى حفظ ماء الوجه في البطولة، فاحتل قعر القائمة وفي رصيده ثلاث نقاط.

والواقع أن العرض الذي قدّمه العربي الكويتي في هذه المباراة كان مخيّباً، برغم التوقعات بأن تكون مباراة قمة، لأنها تمثّل الكرتين السعودية والكويتية، ولكن أداء العربي الكويتي هبط في الشوط الثاني هبوطاً مفاجئاً، واهتزت شباكه ثلاث مرات بواسطة يوسف الثنيان وسامي الجابر (٢)، وجاء هدف العربي الوحيد في الدقيقة ٩٠ بواسطة أحمد موسى.

وفي المباراة بين الوصل والعربي القطري، نجح الأول في تحقيق فوز ثمين بنتيجة (٢ ـ ١). تقدّم الوصل بهدفين في الشوط الأول، أحرزهما علي حسين واسماعيل راشد، وتمكن وليد مهنك من إحراز هدف العربي القطري الوحيد خلال هذا الشوط.

وكان فوز الوصل بهذه المباراة مهماً للتأهل الى نهائيات البطولة العربية لأبطال الدوري التي ستقام في الرياض، ويستضيفها نادي الهلال السعودي.

وفي المباراة الأخيرة التي جرت بين الرفاع الغربي البحريني وصور العماني، نجح الأول في حصد فوز ثمين بهدف واحد مقابل لا شيء، مما أمّن له احتلال مركز الوصيف. وكان التنافس شديداً بين الطرفين، كون المباراة تجمع الفريق المنظم مع الفريق الطامح في احتلال مركز الوصافة.

٩ ألقاب للأندية السعودية من ١٥

كانت للأندية السعودية حصة الأسد بالفوز بلقب هذه البطولة ٩ مرات من أصل ١٥ بطولة. (٥ مرات في السنوات الست الماضية).

فاز العربي الكويتي بالبطولة الأولى عام ١٩٨٢ وانتزع الاتفاق السعودي لقب البطولة الثانية في ١٩٨٣، وأحرز الأهلي السعودي البطولة الثالثة ١٩٨٥، وكان الهلال صاحب اللقب الرابع في ١٩٨٦، وانتقل اللقب الى الكويت، حيث أحرز كاظمة الكويتي البطولة الخامسة في ١٩٨٧، وفاز الاتفاق السعودي بالبطولة السادسة في ١٩٨٨ ليحظى بها للمرة الثانية في تاريخه. وحقّق فنجا العماني مفاجأة بفوزه بالبطولة السابعة عام ١٩٨٩، وكانت المرة الوحيدة التي فاز بالبطولة فريق عماني. وفاز السد القطري بلقب البطولة الثامنة ١٩٩١، ثم فاز الشباب الاماراتي بلقب البطولة التاسعة، ثم الشباب السعودي بالبطولة العاشرة، واحتفظ بالبطولة الحادية عشرة. وفاز كاظمة الكويتي بالبطولة الثانية عشرة، وكانت المرة الثانية التي يفوز فيها بهذا اللقب، وفاز النصر السعودي بالبطولة الثالثة عشرة، واحتفظ النصر باللقب الرابع عشر. ثم بقيت الكأس في السعودية بفوز الهلال باللقب الخامس عشر.

لقطات

● نال مهاجم نادي الهلال سامي الجابر لقب هداف البطولة بخمسة أهداف وسجل هدفين في المباراة الأخيرة. كما اختير مرتين أفضل لاعب في المباراة، وشاركه في ذلك لاعب صور محمد مبارك.

ونال جمعة صالح من نادي صور لقب أفضل حارس، وكذلك ذهب لقب الفريق المثالي لفريق صور العماني.

● تقرّر إقامة بطولة الأندية السادسة عشرة في النصف الأول من شباط ـ فبراير ١٩٩٩، وسيستضيفها نادي الاتحاد السعودي، وسيحصل النادي المنظم على ٥٥٠ ألف دولار، من اللجنة التنظيمية أي أكثر بمئة الف من مخصّصات البطولة الحالية.

● قال أحمد المسكري رئيس اللجنة التنظمية لمجلس التعاون ان هناك اتجاهاً قوياً للسماح بمشاركة لاعبين أجانب والاستعانة بلاعبين من أندية أخرى من الدولة نفسها بالنسبة للأندية المشاركة بالبطولة.

● حصل اشتباك بالأيدي في غرفة تبديل الملابس لفريق الهلال عقب مباراته مع صور العماني التي انتهت بالتعادل (٢ ـ ٢)، وذلك بين لمدرب بيلاتشي واللاعب عبدالله الجمعان الذي طلب منه المدرّب الخروج في الشوط الثاني، وحمّل المدرب مسؤولية الهدف الثاني للاعب، وأدّى النقاش الحاد بينهما الى تصارع بالأيدي. وقرّرت إدارة النادي ترحيل اللاعب الى الرياض وعدم إشراكه في المباريات وحسم ٢٠ بالمئة من مكافآته المالية.

● تسلّم فهد الخاطري عضو اللجنة التنظيمية وعضو الاتحاد القطري لكرة القدم، الأوراق الخاصة باللجنة التنظيميّة من أحمد بن هاشل المسكري رئيس اللجنة، تمهيداً لنقل المقرّر من مسقط الى الدوحة للسنوات الأربع المقبلة، وتسلّم عبد العزيز العطيّة نائب رئيس الاتحاد القطري منصب رئيس اللجنة التنظيميّة.

لاعب الهلال سامي الجابر يتسلم كأس هداف الدورة





لاعب الوصل علي حسن يحاول تخطي خليفة سالم لاعب العربي القطري

فيصل ابو ثنين وداوود سالم في لقاء الهلال وصور

حارس الرفاع الغربي يبعد الكرة عن رأس محمد خميس مهاجم صور

بيروزي والهلال الى نصف نهائي آسيا على حساب الانصار

الموندياليون انتصروا في لبنان



حارس الهلال السعودي تركي العواد يبعد الكرة امام لاعب الانصار اللبناني عبد الفتاح شهاب.

إعداد محمد دالاتي

لم تطر الفرحة من أفئدة اللبنانيين، برغم خروج الانصار من تصفيات الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الابطال السابعة عشرة لغرب آسيا، والتي استضافها الأنصار بين ٢٢ و٢٦ شباط/فبراير الماضي، وبمشاركة أربعة فرق، هي نوفباخور الاوزبكستاني وبيروزي الايراني والهلال السعودي والانصار اللبناني، واسفرت عن تأهّل فريقي بيروزي والهلال الى الدور النهائي الذي سيقام في هونغ كونغ من ٣ الى ٥ نيسان/ابريل المقبل، علماً ان الفريقين اللذين تأهلا الى الدور نصف النهائي من شرق آسيا هما بوهانج الكوري الجنوبي وداليان الصيني.

وكان من الطبيعي تأهّل هذين الفريقين، ولا سيما ان كلاً منهما يضم نخبة من لاعبي بلديهما الذين خاضوا تصفيات مونديال فرنسا، والذين سيخوضون نهائيات المونديال بالطبع.

ومبعث فرحة اللبنانيين ان الانصار نجح تنظيمياً على الصعيد الآسيوي مما يعطي الفكرة الواضحة للاتحاد الآسيوي بعودة لبنان الى طبيعته وقدرة كوادره البشرية على العطاء، خاصة وأن لبنان سيستضيف كأس الأمم الآسيوية في العام ٢٠٠٠.

وقد أوضح أهمية نجاح الانصار في تنظيم البطولة سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيليبان، الذي قال لـ «الوطن الرياضي» ان حب الشعب اللبناني لكرة القدم (من خلال ما شاهده من حضور جماهيري كبير في مباريات البطولة) يجعل الاتحاد الآسيوي شجاعاً في اتخاذ قراره بتسمية لبنان. وان ما عكسه الانصار من خبرة عالية في التنظيم، سيساعد لبنان كثيراً في كأس الأمم الآسيوية المقبلة.

الأنصار: نقطة واحدة وهدف واحد!

وكانت التصفيات قد جرت على ملعبي بيروت البلدي (في العاصمة) وطرابلس البلدي (في الشمال)، وشهدت المباريات الثلاث التي جرت في العاصمة بيروت، وكان أحد طرفيها الانصار، حضوراً جماهيرياً كبيراً، في حين خاضت الفرق الاخرى مباراتين من مبارياتها الثلاث على ملعب طرابلس البلدي، وكانت وسط حضور جماهيري قليل. وهذا ما ازعج بعثتي الهلال وبيروزي، ولكن من دون تقديم أي احتجاج رسمي.

لم ينجح الانصار في اعداد فريقه جيداً للبطولة الآسيوية، برغم محاولته ذلك، وقد كشف المدير الفني الحاج عدنان الشرقي انه تمّ الاتصال بتسعة اندية عربية واجنبية ◄

سامي الجابر قائد الهلال وهداف الدور ربع النهائي

محمد خاكبور قائد بيروزي الايراني

مشجعة هلالية تلتف بالعلم السعودي

الصور: يوسف بدر الدين



هدف الهلال السعودي الثالث سجله نواف التمياط في مرمى حارس الانصار علي فقيه



لاعب بيروزي الإيراني اسماعيل هيلالي معترضاً الكرة أمام لاعب الانصار اللبناني فادي حلاق



قبل البطولة لإقامة لقاءات معها، ولكن جميع الفرق اعتذرت لارتباطها بمواعيد مباريات اخرى. واعتبر ان خوض الانصار لمباريات الدوري عوض عن إقامة معسكر اعدادي بنسبة ٧٠ بالمئة.

وكان المسؤولون في الانصار يدركون صعوبة المهمة في التأهل الى الدور نصف النهائي، نسبة الى تواضع مستوى الكرة اللبنانية أمام بقية الفرق التي لها صيت ذائع على الصعيد القاري. ولكن الآمال والاحلام تُنسي الانسان واقعه لوقت قصير.

واذا كان الانصار قد حقق لقب الدوري اللبناني ٩ مرات متتالية، وفاز بالكاس سبع مرات، ويملك عدداً وافراً في صفوفه من نجوم المنتخب الوطني، مثل عبد الفتاح شهاب هداف الدورة الرياضية العربية الثامنة وجمال طه قائد المنتخب. وحارس مرمى من النسيج الفريد وهو علي الفقيه، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتخطي الفرق الآسيوية المنافسة والتأهل الى هونغ كونغ، إذ ما يزال يحتاج الى المزيد من الخبرة والاحتكاك.

وسبق للأنصار ان وصل الى الدور ربع النهائي مرتين في العامين ٩٣ و٩٤.

واعترف الحاج عدنان الشرقي بالفرق الكبير بين فريقه وبين الفرق الاخرى، وقال ان الهلال ضمّ اليه اللاعب الاكوادوري سوزا مقابل ٣٠٠ ألف دولار، وهذا المبلغ يمثل جزءاً كبيراً من ميزانية الانصار السنوية، كما ان فريقي بيروزي والهلال ضما لاعبين سيشاركون في كأس العالم ٩٨ في فرنسا، وهم على استعداد رفيع فنياً وبدنياً.

وصبت الترشيحات منذ ما قبل البطولة لمصلحة فريقي الهلال السعودي وبيروزي الايراني، نظراً لقوة الفريقين على الساحة الآسيوية، فيما كانت المعلومات متواضعة عن مستوى نوفباخور، واعتمد الانصار على عاملي الارض والجمهور فخذلاه، لأنه لم يحقق أي فوز في مبارياته الثلاث ولم يسجل إلا هدفاً واحداً... برغم الجهد الطيب الذي قدمه لاعبوه، وكانت عروض الانصار في المباريات الثلاث أعلى من مستوى عروضه في الدوري، وبدا واضحاً ان الفريق ينقصه المهاجم الذي يجيد معرفة الطريق الى الشباك. وكان ابرز الانصاريين في البطولة الحارس علي الفقيه، الذي قال عنه النقاد العرب انه يصلح للاحتراف في الاندية الاوروبية العريقة، ولاعب الوسط العراقي ليث حسين صاحب الخبرة في مثل هذه المباريات والجناح الأيسر السريع عبد الفتاح شهاب.

وتأثّر الأنصار سلباً بغياب جناحه الأيمن الدولي محمد المسلماني الذي اصيب خلال التمارين قبل البطولة الآسيوية، واضطر المدير الفني عدنان الشرقي ان يشرك مكانه اللاعب الاحتياطي فادي حلاق الذي سجّل هدف فريقه الوحيد في المسابقة، وجاء في مرمى الهلال السعودي إثر دربكة أمام المرمى. كما غاب عن التشكيلة قلب الدفاع بلال زغلول الذي تعرّض للاصابة.

في المباراة الأولى للأنصار امتلأ ملعب بيروت البلدي عن آخره، ووجد الانصار أمامه خصماً عنيداً هو نوفباخور، وكان الانصار هو الطرف الافضل، ولكن تألّق الحارس أوليغ بلياكوف حرم الفريق المنظم من الوصول الى النقاط الثلاث، وانتهت المباراة بالتعادل سلباً بدون أهداف.

وفي مباراته الثانية، وكانت أمام بيروزي الايراني، فاز الاخير بهدف يتيم سجله من علامة الجزاء، وقد قدم الانصار عرضاً طيباً ولكن هجومه اصطدام بدفاع صلب ومتماسك.

وكانت مباراة الانصار الحاسمة امام الهلال الذي تغلّب بخبرة لاعبيه وبقيادة سامي الجابر وفاز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد...

الجابر اعاد التوازن للهلال

وبالنسبة الى فريق الهلال متصدّر الدوري السعودي بكرة القدم، فإنه جاء الى لبنان عقب احرازه لقب بطولة اندية مجلس التعاون، وخاض المباراة الأولى ضد بيروزي بدون نجميه الدوليين سامي الجابر وخميس العويران اللذين كانا يلعبان مباراة وديّة مع منتخب السعودية ضدّ المانيا (فازت المانيا بنتيجة ٣/صفر). وبرغم سقوط الفريق في المباراة الأولى (صفر/١)، غير انه عاد الى توازنه ونجح في تعويض ما فاته بالفوز على نوفباخور (١/٣) ثم تغلب على الانصار في المباراة الاخيرة (١/٣)، فتأهل الى الدور نصف النهائي. ولعب سامي الجابر دوراً كبيراً في قلب الموازين لمصلحة فريقه في المباراتين الاخيرتين، حيث اظهر مهارات عالية في التسجيل، وفاز بلقب الهداف برصيد ٣ أهداف، وأظهر حنكة كبيرة في ايصال فريقه للفوز على نوفباخور والانصار بالنتيجة ذاتها (١/٣). واثبت الهلال بهذه الاهداف الستة انه الاقوى هجوماً.

وكان الهلال طرفاً في المباراة الاولى أمام بيروزي في طرابلس، ولم يأتِ العرض الفني بالمستوى الذي توقعه الجمهور، وربما لأنها المباراة الاولى، ونجح بيروزي في جمع أول ثلاث نقاط لحسابه، وذلك من أقوى الفرق.

سنحت فرص عديدة للفريقين، وعرف مهدي مهدافيكيا كيف يستغل واحدة في الشوط الثاني، وكان الشوط الاول قد شهد سيطرة سعودية، فيما كثّف الايرانيون هجماتهم في الشوط الثاني وهزوا شباك تركي العواد.

وشعر الهلال في مباراته الثانية التي كانت أمام نوفباخور بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وارتفعت معنويات لاعبيه من ناحية ثانية بانضمام اللاعبين الدوليين سامي الجابر وخميس العويران. والتقى جمهور لا بأس به لتشجيع الفريق السعودي في ملعب طرابلس البلدي.

وفي حين كان الهلال هو المسيطر والضاغط على المرمى الاوزبكستاني، إذ بشباك تركي العواد تهتز، وهذا ما ألهب الفريق السعودي

نجم بيروزي الايراني مهدي مهدافيكيا ومشروع مرور امام لاعب نوفباخور الاوزبكي سعد الله تورسونوف



لاعب الهلال السعودي سامي الجابر يسجل ضربة الجزاء في مرمى حارس نوفباخور الاوزبكي

هدف الانصار الوحيد في التصفيات سجله فادي حلاق في المباراة الثالثة امام الهلال السعودي

وجعله يضاعف جهوده، إذ لم يعد أمامه ما يخسره، وهو الذي لا يحتاج إلا الى الفوز بالنقاط الثلاث. وبالفعل تحوّل الهلاليون الى خلية نحل بقيادة سامي الجابر الذي قام بمجهود فردي رائع خلال الشوط الاول، وسدد كرة قوية ارتدت الى زميله فالنسيا الذي حقق التعادل (١/١).

وفي الشوط الثاني ضغط الهلال بفاعلية اكبر، وسجل الجابر هدفين غاليين، وبذلك تجددت آمال الهلال في التأهل. وهذا ما تحقق له اثر فوزه على الانصار في مباراته الاخيرة (١/٣).

وكان الهلال أول نادٍ من غرب آسيا يحمل لقب كأس آسيا للأندية حاملة الكؤوس. للعام ١٩٩٦، وكذلك اول نادٍ يجمع الثنائية الآسيوية بعدما كان فاز بكأس الأندية بطلة الدوري في ١٩٩١، علماً انه فاز في ١٩٩٧ بكأس السوبر الآسيوية.

بيروزي يتصدّر بدوليه

ونجح بيروزي الايراني في تقديم عروضه الرائعة خصوصاً بعد فوزه في المباراة الاولى أمام الهلال، وقد استغل غياب لاعبين دوليين اثنين عن صفوف خصمه ليحقق فوزاً غالياً ويضع أول ثلاث نقاط في رصيده، وأمّن تأهله الى الدور نصف النهائي بفوزه في المباراة الثانية على الانصار (١/صفر)، وجاءت إصابة المباراة الوحيدة من ركلة جزاء. وخاض الايرانيون مباراتهم الثالثة كتحصيل حاصل، وخرجوا متعادلين (١/١) أمام نوفباخور.

ويمتاز بيروزي بخط دفاعه القوي والمتماسك، ويملك اسلوباً حديثاً في التغطية، ولم تهتز شباكه سوى مرة واحدة.

ويلعب في صفوف بيروزي ٧ دوليين سيشاركون في نهائيات كأس العالم ٩٨، ومنهم مهدي مهدافيكيا (٢٠ سنة) الذي تتنافس بعض الاندية الاوروبية لضمه اليها. وخصوصاً نادي بوروسيا دورتموند الالماني، كما يضم الحارس الدولي احمد عبد زاده والقائد محمد خاكبور. ويملك بيروزي اسلحة فاعلة في جميع الخطوط، وهو مؤهل هذا العام لأن يكون بطل آسيا.

الاوزبكستاني الغامض الحذر

أما نوفباخور فقد لعب باسلوب حذر في مبارياته الثلاث التي خاضها، كونه لا يعرف سوى القليل عن اندية غرب آسيا، وكان الفريق يلعب ضمن بطولة الاتحاد السوفياتي سابقاً. وقد تأسس في ١٩٧٤، وكان يدعى تكستيلشك، وحمل اسم نوفباخور في العام ١٩٨٣ ولعب تحت اسم اتوموليست، وفاز بكأس اوزبكستان ١٩٨٤ و١٩٨٦. واستطاع في العام ١٩٨٧ ان يحتل مركز الوصيف في بطولة الاتحاد السوفياتي. ويذكر ان نوفباخور فاز ببطولة بلاده للعام ٩٦ واحتل المركز الثالث في العام ٩٧.

يمتاز نوفباخور بطريقة لعبه الاوروبية وتكتيكاته الحديثة، وبقوة البنية الجسدية لدى لاعبيه، وتناقل المراكز بسرعة، والتسديد القوي من خارج منطقة الجزاء، ولكنه استخدم طريقة اللعب غير المفتوحة كي لا يقع في فخ خسائر كبيرة طالما انه يجهل مستوى الفرق الاخرى.

وكان بمقدور نوفباخور التأهل لو استطاع ان يحافظ على تقدمه على الهلال السعودي في مباراته الثانية، ولكن الهلال قلب الهزيمة الى فوز بفضل المهاجم سامي الجابر الذي خلخل الدفاع الاوزبكستاني بطلاته السريعة والحظرة، واحرز بنفسه اصابتين.

المسيرة الى ربع النهائي

تأهل الانصار الى ربع النهائي بعد فوزه على العربي الكويتي (١/٢) ذهاباً و(١/صفر) اياباً، وجرت المبارلتان في لبنان بموافقة نادي العربي الكويتي. وفاز في الدور الثاني على الوحدة اليمني (٢/صفر) ذهاباً و(٢/صفر) اياباً، وجرت المباراتان في لبنان ايضاً.

ولم يخض الهلال السعودي أي مباراة في الدور الاول، واستطاع في الدور الثاني ان يتغلب على الريان القطري ذهاباً في الرياض (٢/٣)، وتعادلا اياباً في الدوحة بدون اهداف.

وتأهل بيروزي الايراني الى الدور الثاني مباشرة بدون خوض أي مباراة. وتعادل ذهاباً مع الزوراء العراقي سلباً في الدور الثاني، وهزمه (٢/صفر) اياباً في ايران.

واختفلت طريقة التصفيات بالنسبة الى نوفباخور الاوزبكستاني الذي لم يلعب في الدور الاول ولا الثاني، وخاض مباراتين فاصلتين مع دينامو طاجكستان ففاز عليه ذهاباً في اوزبكستان (٣/صفر) جدّد فوزه في الاياب (٢/صفر) في طاجكستان. واحتاج نوفباخور الى خوض مباراتين مع الفائزين فريقي فيزا بطل تركمانستان وكراز بطل كازاخستان، ونجح في التغلب على فيزا ذهاباً (١/٦) في اوزبكستان وتعادلا اياباً (٢/٢) في تركمانستان. ◄





الامير نواف بن محمد يتوسط الامير بندر بن محمد و الشهيل

● قال اسد تقي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مراقب مباريات تصفيات الدور ربع النهائي للأندية الابطال لغرب آسيا لـ «الوطن الرياضي»، انه سُرَّ جداً للمجيء الى لبنان، وان نادي الانصار المنظم للتصفيات والاتحاد اللبناني لكرة القدم لم يقصرا في شيء، وان جواً من الراحة كان يسود افراد الوفود والحكام، ولم يكن هناك أي نقص. وانه سبق لوفد من الاتحاد الآسيوي ان زار لبنان وتفقّد المنشآت، ولهذه الزيارة ارتباط بكأس الأمم الآسيوية ٢٠٠٠. وانتقد بعض الملاعب، غير ان التقرير الذي قدمته لجنة الاتحاد الآسيوي عن لبنان كان مشجّعاً.

وأضاف تقي: «كانت هذه التصفيات في لبنان «بروفة» لكأس الأمم الآسيوية ٢٠٠٠ التي ستستقطب ١٢ منتخباً آسيوياً. والنجاح في التنظيم سيزيد ثقة الاتحاد الآسيوي بلبنان كبلد يستضيف البطولات».

● قال سليم دياب رئيس نادي الانصار ان لاعبي فريقه قبلّوا حشيش ملعب المدينة الرياضية في تدريبهم الأول عليه، لأنهم لم يتدربوا على ارض حشيشه منذ زمن بعيد، إذ كان فريق الانصار يتدرب على ارض ملعب الشبيبة المزرعة الرملية. واضاف دياب ان الغصّة ستعود الى اللاعبين بعد البطولة لمفارقتهم الملاعب التي كانوا يتدربون عليها.

وقال دياب ان كلفة البطولة بلغت نحو ٢٠٠ ألف دولار سدّد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جزءاً منها. واعتبر ان الفوز الاكبر هو في نجاح لبنان في استضافة البطولات العربية والآسيوية والعالمية على أرضه.

● قال رئيس بعثة بيروزي الايراني عابديني ان فريقه هو الممثل الاول لايران بعدما أحرز بطولة ايران في السنتين الماضيتين.

وأضاف: «لم نتوقع إقامة التصفيات في لبنان، وسررنا حين علمنا بذلك من الاتحاد الآسيوي، لأن الشعب الايراني يحب الشعب اللبناني، ويفخر اللاعبون الايرانيون باللعب على ارض لبنان».

وقال عن فريقه انه قوي جداً ويضم ١٢ لاعباً من المنتخب الوطني الايراني المشارك في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا، وهناك ٧ لاعبين من الذين شاركوا في المباراة ضد اوستراليا في التصفيات. وان فريقه يملك السمعة الطيبة في آسيا، وقد خضع الفريق لبرنامج تدريبي قبل المجيء الى لبنان.

● قال الأمير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال السعودي انه شعر وكأنه بين أهله واصدقائه في لبنان للحفاوة البالغة التي قوبل بها مع بعثة فريقه، واعتبر ان استضافة الانصار لهذه البطولة كانت بطولة بحد ذاتها، خاصة بعد الظروف الصعبة التي مرّ بها البلد، وانه كان يتمنى تأهّل فريقه وفريق الانصار الى الدور نصف النهائي.

● أعرب سامي الجابر نجم فريق الهلال عن سروره للمجيء الى لبنان وخوضه مباراتين في نطاق البطولة، بعدما تعذّر عليه المشاركة في المباراة الأولى. وقال الجابر ان مباراة فريقه مع الانصار كانت اقوى مباريات البطولة.

● سُمّي أحمد جاسم (البحرين) مشرفاً على الحكام، وشارك في قيادة المباريات سعد كميل (الكويت) ومحمد الكوسا (سوريا) وجندماي روسامي (تايلند) ومحمد الملا (الامارات)، وشارك كحكم مساعد كل من يوسف القطان (البحرين) ومبارك محمد الشمكي (عمان) ومحمد هديب (الاردن) وعبداله سالم (اليمن).

● كانت النقطة السلبية في الجمهور اللبناني وقوف نحو ألفي مشاهد في المباراة التي جمعت الانصار وبيروزي الى جانب الاخير، وهم يحملون الاعلام الايرانية وكانوا يهتفون بحرارة للفريق الايراني. ووصف عدنان الشرقي هذا الجمهور بالفاقد الوطنية.

● استقبل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري رئيس نادي الهلال الأمير بندر بن محمد آل سعود، يرافقه عضو الشرف في نادي الهلال الأمير نواف بن محمد عبد العزيز ونائب رئيس النادي رئيس البعثة السعودية فيصل الشهيل، بحضور السفير السعودي في لبنان الشيخ أحمد الكحيمي. وأقام الرئيس الحريري على شرفهم مأدبة غداء تكريمية.

الجابر هداف من مسقط الى بيروت

فاز سامي الجابر لاعب الهلال الدولي بلقب هداف البطولة وهداف فريقه برصيد ٣ إصابات، سجل اثنتين منها في شباك نوفباخور وواحدة في مرمى الانصار، علماً انه خاض مباراتين في البطولة. علماً ان الجابر كان هداف بطولة مجلس التعاون ايضاً برصيد ٥ اهداف، وسجل هدفاً واحداً كل من فالنسيا وعبدالله الدوسري ونواف التمياط.

وسجل لاعب بيروزي مهدي مهدافيكيا هدفين جاء احدهما من ضربة جزاء. واحرز زميله علي رضا إصابة واحدة.

وبلغ رصيد نوفباخور هدفين سجلهما كل من جيمباروف وبافلشينكو في مرميي الهلال وبيروزي. وأحرز الانصار هدفاً واحداً سجله له المهاجم فادي حلاق وكان في مرمى الهلال.

أفضل ٦ لاعبين

حرصت شركة سانيو على تقديم جائزة لأفضل لاعب عقب كل مباراة من مباريات البطولة الست، وكان صاحب الجائزة الاولى لمباراة بيروزي - الهلال لاعب بيروزي مهدي مهدافيكيا، ونال جائزة المباراة الثانية بين نوفباخور والانصار حارس مرمى الانصار علي الفقيه. ونال جائزة المباراة الثالثة بين نوفباخور والهلال نجم الهلال سامي الجابر، ونال جائزة المباراة الرابعة بين الانصار وبيروزي مهاجم الانصار عبد الفتاح شهاب. ونال جائزة المباراة الخامسة بين بيروزي ونوفباخور لاعب بيروزي علي رضا اماميغار، أما الجائزة السادسة والأخيرة في مباراة الانصار والهلال فنالها لاعب الهلال سوزا.



الزميل برجاوي يسلم فقيه جائزة افضل لاعب في مباراة فريقه مع نوفباخور

النتائج

- الهلال - بيروزي (صفر - ١)
- الأنصار - نوفباخور (صفر - صفر)
- الهلال - نوفباخور (٣ - ١)
- الأنصار - بيروزي (صفر - ١)
- بيروزي - نوفباخور (١ - ١)
- الهلال - الأنصار (٣ - ١)

ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بيروزي	٣	٢	١	-	٣	١	٧
الهلال	٣	٢	-	١	٦	٣	٦
نوفباخور	٣	-	٢	١	٢	٤	
الأنصار	٣	-	١	٢	١	٤	

نادي الأصدقاء

بالقدر الذي نحرص به على احترام قرائنا واحترام آراء الغير، لا نرضى بإطلاق التهم جزافاً في وجهنا، وإذا كان صدرنا يتّسع للنقد البنّاء، لا يمكننا السكوت عن غمز أو لمز يطال مصداقيّتنا ويشكك في نزاهتنا وحيادنا.
ننشر في هذا العدد رسالتين من العراق تظهران المعاناة في الحصول على «الوطن الرياضي» والمتاجرة بنسخ قليلة تصل من الأردن.
ولكن إحدى الرسالتين تضمنت مغالطات حول حجب مزعوم لجائزة الحذاء الذهبي عن بعض الهدافين العراقيين.
وقد اكتفينا بتبيان الحقائق التي تكشف بطلان الادعاءات.

محمد دالاتي

كأنّه إيحاء من آخرين لتغييب العراق عن «الوطن الرياضي»!!

لست صديقاً جديداً فسبق أن نشرت مجلتكم الحلوة موضوع علاقتي بها في العدد (٨٦) الصادر في شهر آذار - مارس ١٩٨٦ تحت عنوان (أنسج معها علاقة لم يشهدها الغير) وكان ردكم المنشور في حينه مؤثراً حول الرسالة.

وها أنا أكتب لكم بعد مرور (١١) سنة وتسعة أشهر من تاريخ نشر موضوعي، مع العلم أن الهموم الواردة في الموضوع والتي كنت أعاني منها عادت، وهي السبب في انقطاع المجلة عن الأسواق العراقية لحين ذهابي أحد الأيام في (سوق المتنبي) ببغداد المعروف شعبياً بـ (سوق السراي) حيث يتجمّع كل يوم جمعة - يوم العطلة - بائعو المجلات وصدّق يا أستاذ سعيد إنّ المجلة تباع بأسعار خيالية.. نعم انّ قيمة عدد المجلة - الوطن الرياضي - خمسة آلاف دينار عراقي - أي ما يعادل ٥ آلاف مجلة بقيمة السعر المنشور في المجلة (دينار عراقي)، ولكن حتى لو استطعت تدبير مبلغ ٥ آلاف دينار - للحصول على عدد واحد من المجلة فإنك لن تستطيع شراءه بسهولة لماذا؟ الجواب هنا مثير وغريب، فالشخص الذي لديه عددان أو ثلاثة (المقصود) ثلاثة نسخ من العدد (٢٢٠) وهو الخاص باللاعب مارادونا، مثلاً، يتم الإعلان عن تأجيره لمن يرغب على أن يدفع كل يوم تأجير قيمة (٢٥٠ ديناراً) وهكذا ولو فرضنا أنه تم تأجيره لأربعة اشخاص كل واحد احتفظ بالمجلة لأربعة أيام أي انه سيدفع (١٠٠٠ دينار). هذا يعني ان صاحب المجلة الذي يحصل عليها من الأردن سيربح ٤ آلاف دينار قيمة تأجيرها وبعد بيع العدد بـ (٥ آلاف دينار) فيربح (٩ آلاف دينار) للعدد الواحد، وكل ذلك وصاحب الحظ من يحصل عليها، وفوق الفلوس مشقّة النفوس!!

الموضوع الثاني الذي أرغب بطرحه ومناقشته معكم بروح طيبة، وبدون زعل أو تفسير ذلك على إنه (إحراج لكم). كما يعلم شخصكم العزيز، ان سياسة المجلة ثابتة ولا تغيّرها الأهواء والاتجاهات والاعتبارات الأخرى على أساس مواقف الدول وانعكاسها على توزيع المجلة وضمان تصريفها هنا دون هناك، ان القارىء العراقي ذكي.. ذكي جداً يا أستاذ سعيد وهو يتساءل بكل حزن ومرارة: لماذا أخبار العراق الرياضية غائبة عن صفحات المجلة؟ لماذا اللاعب العراقي لا ينال الفرصة التي تمنح للاعب سعودي أو مصري أو تونسي في اللقاءات وتسليط الضوء والشهرة؟! لماذا نحسّ ان هناك من يحاول دون شعور أو بإيحاء من آخرين، (تغييب) أخبار الكرة العراقية في المجلة؟ هل نحن غائبون عن الساحة الرياضية؟ هل اللاعب العراقي ممنوع من الظهور بنفس الصورة التي تمنح لآخرين!! أسئلة كثيرة تثار هنا في الشارع العراقي، لا يتم الردّ على الأصدقاء وخاصة عندما تنشرون رسائلهم لا يوجد ردّ حول أسباب عدم الاهتمام بالدوري العراقي أو أخبار الكرة في العراق، فهناك تعتيم على الجواب برغم نشر السؤال في الزاوية؟! مثال سؤال الصديق حبيب حنا بولس في العدد (٢١٩) وعدم الإجابة على جوهر سؤاله بل حتى أنكم وضعتم عنواناً لسؤاله (من فرنسا يسأل عن عدم الاهتمام في الدوري العراقي).

ولقد كتب الصحافي المعروف علي رياح في جريدة القادسية الصادرة في العراق في العدد المؤرخ في ١٩٩٧/١٢/١٤ موضوعاً حول جائزة «الوطن الرياضي» السنوية لهداف العرب، أشار فيه الى غياب اسم هداف العراق علي هاشم عن لائحة هدافي العرب في العام ١٩٩٧، علماً انه كان يستحق المركز التاسع، كما أشار الى أن المجلة حجبت في موسم ٨٠ - ٨١ جائزة الحذاء الذهبي عن حسين سعيد ومنحتها الى الهداف السعودي ماجد عبدالله. وفي عام ١٩٨٩ حجبت المجلة أيضاً الجائزة عن كريم صدام، بعده، وعن أحمد راضي في موسم ٩١ - ٩٢.

أياد قاسم الصالحي

بغداد - العراق

صحيح ان المواضيع عن الرياضة العراقية نادرة، ولكننا لا نقصّر أبداً في تغطية أخبار الفرق والرياضيين العراقيين المشاركين في البطولات الخارجية، وقد تكون قلّة المشاركة العراقية في البطولات العربية خصوصاً، بسبب مقاطعة عربية، وليست مقاطعة من «الوطن الرياضي» هي السبب الرئيسي في هذه الندرة.

ويجب ألاّ يغيب عن بالنا بأن الرياضة العراقية ليست وحدها التي لا تحظى، لسبب أو لآخر، بتغطية مستمرة في «الوطن الرياضي»، وهذه الحالة تنطبق على دول أخرى مثل السودان وليبيا والبحرين وعمان، وبدرجة أقل المغرب والجزائر والكويت والأردن والإمارات وتونس.

وبالنسبة لغياب أسماء هدافي الدوري العراقي عن لائحة الهدافين العرب، فهذا الأمر صحيح، ولكنه لا يقتصر أيضاً على العراق وحده، فهناك السودان وليبيا، والسبب تعذر الاتصالات وندرة المعلومات الصحافية عن تلك البلدان لعدم توفر وسائل اعلامية تابعة لها خارج حدودها. وآخر مثل على ذلك تعذر الاتصال ببغداد وتعذر اتصال زميلنا ماجد عزيزة بنا، بعدما كنا طلبنا منه خلال زيارته الكريمة لنا في بيروت، أن يرسل لنا آراء الزملاء العراقيين في الاستفتاء السنوي لأفضل حكم ولأفضل لاعب عربي.

وبالنسبة لحجب جائزة الحذاء الذهبي عن حسين سعيد قبل ١٦ سنة، فهذا ليس صحيحاً، لأن الدوري العراقي في ذاك الوقت اقتصر على مرحلتين.. وهنا يجب ألا ننسى أن «الوطن الرياضي» منحت الكرة الذهبية لكل من حسين سعيد وأحمد راضي في عامي ٨٥ و٨٨.

وبالنسبة لهداف العرب في العام ١٩٨٩، فإن هداف الدوري العراقي كريم صدام كانت نسبته في التسجيل ٠,٨٤ هدف في المباراة الواحدة حسب المعلومة في جريدة القادسية. بينما هدّاف العرب لذاك العام، وهو هداف الدوري السعودي ماجد عبدالله كانت نسبته أعلى وهي ٠,٨٦ هدف (١٩ هدفاً من ٢٢ مباراة).

وبالنسبة لهدّاف العرب في موسم ٩١ - ٩٢، فإن هداف الدوري العراقي أحمد راضي، وحسب معلومة جريدة القادسية دائماً، حقّق نسبة ٠,٨٩ هدف في المباراة الواحدة، بينما هدّاف العرب لذاك العام، وهو هداف الدوري اليمني شرف محفوظ سجّل نسبة ١ هدف في المباراة (٣٠ هدفاً في ٣٠ مباراة).

نرجو أن تكون هذه الحقائق كافية لإبعاد التهم والتشكيك.. وفي كل حال، فإن التواصل مع الرياضة العراقية سيعود ان شاء الله قريباً وبفضل إعادة التنسيق مع الزميل ماجد عزيزة.

ثمنها ضعف مرتّب والدي التقاعدي!!

* بسبب ظروف بلدي العراق، فإنني لا أتمكن من قراءة أعداد مجلتكم كلها، بل ما يأتيني منها عن طريق زملائي من الطلبة العرب وخاصة القادمين من الأردن للدراسة في كليّاتنا، فأستعيرها منهم وأطالعها على عجل، ولا أستطيع تملكها لأن سعر العدد الواحد في الأردن هو ديناران أردنيان أي ما يقارب ٦ آلاف دينار عراقي وهو ما يساوي ضعف مرتب والدي التقاعدي.

وقد قرأت العدد ٢١٥ (أيار) ١٩٩٧ ولديّ بعض الملاحظات:

١ - اسم «الوطن الرياضي» يعني شمول الوطن العربي كله، وترسيخ التقارب بين كافة الأخوة في العالم العربي، لذا

أطلب الاهتمام بالرياضة العراقية.

٢ - استخدمتم عبارة «المرشح الغافوري» عند الحديث على المجموعة التي يلعب فيها العراق في تصفيات كأس العالم، فهل هي عبارة يقصد منها الاستهزاء أم لها مفهوم خاص في اللهجة اللبنانية؟

٣ - أتمنى تزويدي بعدد كل شهر مجاناً لعدم توافر المال لديّ وأنا ما أزال طالباً في الجامعة.

أحمد فؤاد الصغار

بغداد - العراق

• عبارة «المرشح الغافوري» هي للمديح يا أخ أحمد وتعني «الأوفر حظاً في الفوز»، ونأسف لعدم التمكن من تزويدك بأعداد مجانية لأن الطلبات كثيرة جداً واكثر ممّا تتصوّر.

عدد النسخ قليل في جيزان

■ أشكركم على جهودكم المبذولة لإيصال المجلة الى العالم العربي، وإنني من متتبعي الدوري الايطالي باهتمام وشوق وذلك عن طريق مجلتكم الجميلة، ويشدني في الدوري الإيطالي الجمهور وطريقة تشجيعه. وبخاصة جمهور «السيدة العجوز» يوفنتوس الذي يحمل أعلاماً كبيرة يلوح بها خلال المباريات في الملعب. وإنني اشتكي من قلّة الأعداد المرسلة الى مدينة جيزان التي أسكن فيها، وأشكركم مجدداً على عطائكم.

جوناي سيف الدين اسماعيل

جيزان - السعودية

تترك فراغاً بغيابها عن السودان

• بعد النجاح المنقطع النظير «للوطن الرياضي» في الشارع الرياضي السوداني، لا أجدها منتشرة في مكتباتنا ربما لأسباب سياسية واقتصادية. ويترك غياب المجلة فراغاً كبيراً لا تملأه أية مجلّة أخرى، فأقترح عليكم الاستحواذ على توكيل خاص وعندي محل سيكون جاهزاً للتوزيع، وأتمنى أن أكون مراسلاً لمجلتكم بدون أجر.

باعبود

الخرطوم - السودان

• شكراً لغيرتك على المجلة، ولاهتمامك، وعلمك ان سبب غياب المجلة عن السودان متعلّق بصعوبة التوزيع وبقلّة المردود المالي من المبيع. وبالنسبة لاقتراحك بأن تكون مراسلاً، فإننا نتعاون مع بعض الزملاء العاملين في المجال الاعلامي في السودان.

الدوري الإيطالي

• أبدي إعجابي بالمجلة متمنياً لها تحقيق المزيد من التقدم، وأن تحققوا طلباتي الآتية:

١ - إجراء مقابلات مع النجوم الإيطاليين أمثال روبرتو باجيو ودينو باجيو جيانلوكا فيالي وباولو مالديني وأنجلو بيروتزي وجانلوكا باليوكا.

٢ - نشر بوسترات للاعبين النجوم والأندية.

٣ - زيادة الاهتمام بالدوري الإيطالي.

أحمد الزابن

جدّة - السعودية

عناوين

*** نوال ج ع - الكويت**

- عنوان انطونيو كابريني في ناديه السابق يوفنتوس هو الآتي:

Juventus Football Club SPA
Piazza Crimea 7 - 10131 Torino - Italy

*** فارس حاج نجيب - حلب (سوريا)**

- عنوان ريال مدريد الاسباني هو الآتي:

Real Madrid CF, Concha Espina 1, Madrid 16 - Spain

- وعنوان ليفربول الانكليزي هو الآتي:

Liverpool Football Club
Anfield Road, Liverpool L40 DTH - England

*** ابراهيم بطشون - عمان (الأردن)**

- عنوان اللاعب الإيطالي بيار لويجي كازيراغي في لاتسيو هو الآتي:

Lazio Societa Sportiva Via Margutta 54 00187 Roma Italy

ردود سريعة

*** معاذ علي عبد الرحيم - بيشة (السعودية)**

- أرسلنا إليك الأعداد التي طلبتها ونرجو أن تكون قد وصلت إليك. وقد اهتم رئيس التحرير شخصياً بذلك.

*** حازم زيدان - إدلب - سوريا**

- شكراً لتعلقك بالمجلة ونأمل تحقيق طلبك بنشر مقابلة مع مناف رمضان وأن تعود «الوطن الرياضي» الى المكتبات السورية، ولم يتشكل المنتخب البرازيلي نهائياً ولا نعرف منذ الآن ما إذا كان روماريو وبيبيتو سيشاركان في مونديال ٩٨.

*** إدوارد آكو - هو سكفارنا (السويد)**

- تسلمنا القيمة المرسلة لاشتراكك السنوي وستصلك الأعداد تباعاً.

*** مؤيد فؤاد جرادات - إربد، ومحمد عاطف أحمد اليوسف - عمان الوسط (الأردن)**

- أرسلنا الى كل منكما العدد المطلوب.

*** حازم فهمي رحمة - عمان (الأردن) ومحمد فرمي - وادي شلف (الجزائر).**

- شكراً على بطاقة المعايدة المرسلة إلينا وكل عام لكل ولجميع القراء الأعزاء.

*** يوسف عمر سعيد البلوشي - مطرح - سلطنة عمان:**

- نرجو منك إرسال مبلغ ٦ ريالات ثمن الأعداد الثلاثة التي ترغب في إرسالها إليك، ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس (تجده في زاوية اشتراكات).

*** محمود خالد عرابي - طرابلس (لبنان)**

- نأمل تحقيق طلبك بإجراء مقابلات مع النجوم الأرجنتينيين ونشر بوستر للمنتخب الأرجنتيني في الوقت المناسب، ونأسف لنفاذ الأعداد الخاصة بكأس العالم ٨٦ من مخازننا. وسننشر اسمك قريباً في ركن التعارف.

*** عبدالله محمد العارف - دبي (الامارات)**

- نأمل تحقيق طلبك بنشر مقابلة مع ريدوندو وسننشر اسمك في ركن التعارف في المستقبل.

اشتراكات

*** الى الأخوة: زهير واقفالي - سيدي موسى (الجزائر)، عبدالله محمد كريم - بغداد (العراق) شريف شبكوش - ولاية المسيلة (الجزائر)، عبد القادر سنامة - قمار (الجزائر)، عبد الحفيظ قويدر - الجلفة (الجزائر)، يوسف مداحي - برج منايل (الجرائر)، هيثم يحيى جعفر المانع - حي الكرادة (العراق)، محمد علي العرجا - سان بيتربورغ (روسيا)، محمد بن عامر - ولاية بنسكرة (الجزائر).**

- يرجى إرسال ٦٠ دولاراً أميركياً الى مكاتب المجلة في باريس على العنوان الآتي:

Alwatan Al-Riyadi
SECOMM - SARL 35, Rue D'Artois 75008
Paris - France